



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم



السنة التاسعة والعشرون العدد 8980 الخميس 19 تشرين الأول (أكتوبر) 2017 - 29 محرم 1439 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8980 Thursday 19 October 2017



حلب - «القدس العربي»

من عيد الرزاق النبهان:



الاعتراب وعبئية الحياة

في نصوص مسرحية للكاتبة الجرية أغوتا كريستوف



مهرجان الإسكندرية

السينمائي يتجاوز أخطاء الماضي



أزمة الاستفتاء

الكردي: السيناريو الذي لم يتوقعه أحد

مقتل أحد أركان النظام السوري البارزين ومصادر تنتهم «حزب الله» وقناصة سهيل الحسن زيارة وزير سعودي للرقعة تكشف تغير موقف الرياض في سوريا



عناصر من القوات الكردية في الرقعة يتخطون بسيطرتهم على المدينة أمس

في حديث لـ«القدس العربي» إن زيارة الوزير السعودي برفقة مبعوث الرئيس الأمريكي إلى الرقعة تحديدا نتيجة خصوصيتها الجغرافية الممتدة مع الحدود العراقية التي أصبحت ملك نظام الملالي في طهران، ورأى أن السعودية ستقوم بضمها إعادة إعمار مدينة الرقعة وتمويل بناء قاعدة عسكرية أمريكية على نفقة السعودية.

إلى ذلك ذكرت مصادر إعلامية مقربة من القوات الحكومية «أن زهر الدين قتل مع 3 من مرافقيه، بانفجار نغم من مخلفات مسلحي تنظيم «الدولة» خلال الهجوم البري، الذي تنفذه قوات النظام على قرية حويصة صكر شرقي مدينة دير الزور بحوالي 10 كيلومترا، ونقلت شبكة «فرات بوست»، عبر صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك عن مصادرها في المستشفى العسكري في دير الزور، أن العميد عصام زهر الدين لم يقتل بانفجار نغم أرضي بل قتل قنصا في حي هرايش، ووفق المصادر فإن المكان الذي جاءت منه الرصاصة، هي كمان «حزب الله» في حي هرايش بالقرب من نهر الفرات، وكذلك قناصة من مجموعة العقيد سهيل الحسن، ومن المرجح أن تكون قناصة العقيد الحسن هي الجهة الفاعلة، خاصة وأن خلافا كبيرة نشبت بين الطرفين منذ نحو أسبوع» (تفاصيل ص 4 وري القدس ص 23)

أثارت زيارة وزير الدولة السعودي لشؤون الخليج العربي، ثامر السبهان، برفقة مبعوث الرئيس الأمريكي بريت ماكوراك إلى ريف الرقعة، شمالي سوريا، المتابعين للثامن السوري الذين تسالوا عن سر هذه الزيارة ودلالاتها، فيما لقي عصام زهر الدين، الجنرال في الحرس الجمهوري، حقه في ريف دير الزور أمس.

ونشر ناشطون صوراً قالوا إنها لزيارة مبعوث الرئيس الأمريكي بريت ماكوراك ووزير الدولة السعودي لشؤون الخليج ثامر السبهان، إلى محطة شرب بلدة الزاهرة شمالي الرقعة، برفقة قيادات عسكرية تابعة لقوات سوريا الديمقراطية (قسد) التي تشكل الوحدات الكردية الغالبية العظمى فيها.

ويرى عضو الائتلاف الوطني السوري السابق، المحامي حسين البسيسبي: «إن زيارة الوزير السعودي برفقة المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي إلى الرقعة، جاءت بهدف توجيه رسالة واضحة حول تحول الموقف السعودي تجاه ما يحدث في سوريا من حيث تثبيت مناطق النفوذ، وكذلك رسالة لتركيها».

ويقول الباحث السياسي الكردي زيد سقوك

مصراع ثمانية جنود حكوميين في «ضربة خاطئة» لطيران التحالف في صعدة

نجاة مسؤول يمني كبير من محاولة اغتيال ومقتل قيادي في الحزام الأمني المدعوم إماراتيا

وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته، إن القائد في الحزام الأمني، المقدم أياد بن سهيل اليافعي، قتل اليوم إثر انفجار عبوة ناسفة وضعت في حافلة مياه بسيارته».

وأوضح أن الانفجار وقع في الطريق العام في مدينة مودية في المحافظة وأسفر أيضا عن إصابة ثلاثة من حراسة اليافعي.

وفي أيلول/سبتمبر 2017، سيطرت القوات الحكومية الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي بالتعاون مع التحالف العربي على مودية، أحد أهم معاقل الملقب «القادفي» في آيين.

إلى ذلك، قتل 8 جنود من القوات الحكومية اليمنية، الليبية الماضية، جراء غارة جوية خاطئة شنتها مقاتلة التحالف العربي على محافظة صعدة، شمالي اليمن، حسبما أفاد مصدر ميداني، أمس الأربعاء، فيما لم يرد تأكيد رسمي بشأنها من التحالف أو الحكومة اليمنية.

وقال المصدر في القوات الحكومية، مفضلاً عدم الكشف عن هويته، إن الغارة الجوية استهدفت موقعا لقوات اللواء الخامس حرس حدود التابع للقوات الحكومية في محافظة آيين، جنوبي البلاد، حسب مصدر محلي.

وتنتشر قوات الحزام الأمني في عدن والمخالفات المحيطة بها، وقد أنتشت بقرار رئاسي منصف بوليو/ تموز 2015، وتحظى بدعم من دولة الإمارات.

أكثر من 61 ألفا نزحوا من المدينة... واتهامات لـ الحشد، بارتكاب انتهاكات

دعم أمريكي لعملية استعادة كركوك... والخلافات تتصاعد داخل «البيت الكردي»

مؤتمر عقده في مدينة السلمانية، «بعض العناصر في الحشد الشعبي ينهبون ممتلكات المواطنين (...). وتم اعتقال ما يقارب من 10 إلى 12 قاموا بنهب منازل».

ونشرت وسائل إعلام كردية، صوراً وفيدويوهات تظهر منازل وممتلكات للاكراد جرى حرقها من قبل «الحشد».

وفي كردستان، تحقق الخلف الكردي - الكردي، إذ أبدى النائب عن كتلة التغيير النيابية، هوشيار عبد الله، استغرابه من عدم تقديم رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني استقالته من منصبه، متهما إياه بـ«التشبيث بشكل غير شرعي» بالمنصب.

أما القيادي في الاتحاد، ملا مختيار، فأعلن مقاطعته اجتماعات حزبه «بسبب ما يجري داخله»، مضيفاً في بيان: «بلن أشرك في أي اجتماع إلى أن تعود الشرعية للحزب»، وعلقت مفوضية الانتخابات في الإقليم، أمس، كل الاستعدادات للانتخابات التي كان من المقرر إجراؤها مطلع تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، حتى يقرر البرلمان موعداً جديداً. (تفاصيل ص 2)

خامنئي: إيران «ستمزق» الاتفاق النووي

إذا انسحب منه «الرئيس الحيوان»

انقرة - رويترز: نقل التلفزيون الرسمي عن الزعيم الأعلى الإيراني، آية الله علي خامنئي، قوله، أمس الأربعاء إن طهران سستلتزم بالاتفاق النووي مع القوى العالمية البرم في عام 2015 ما دامت تلك القوى ملتزمة به، لكنها «ستمزقة»، إذا انسحبت الولايات المتحدة منه.

وجاء حديث خامنئي بعد مرور خمسة أيام على تبني الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لنهج جديد أكثر حدة مع إيران، إذ رفض التصديق على التزام طهران بالاتفاق الذي جرى التوصل إليه في عهد سلفه باراك أوباما، وقال إنه ربما يلغيه في نهاية المطاف.

وقال في كلمة القاها على الطلاب في طهران ونقل عنها

قرصنة إسرائيلية لمؤسسات إنتاج إعلامية في الضفة

رام الله - «القدس العربي»

على الأراضي وتنفيذ مخططات الاستيطان، خصوصا في مدينة القدس المحتلة، واقتحام المسجد الأقصى، والمساحات بالقدس الإسلامية والساحية، يشكل جزءا من العقوبة الاحتلالية الراضفة للسلام وغير المستعدة لوضع حد لاستمرار التوتر في كامل المنطقة.

وشملت عملية القرصنة والإغلاق واسعة النطاق مؤسسات إعلامية في محافظات رام الله وبيت لحم والخليل ونابلس، ففي مدينة رام الله استولت قوات الاحتلال على معدات بال مديدا وترانس مديدا وراسات، بعد مدهامة مكاتيبها وإغلاقها بالحددي وتعليق بيان موقع من جيش الاحتلال، وهذه ليست المرة الأولى التي تدهم فيها قوات الاحتلال مكاتب شركة بال مديدا، فقد سبق ودهمها الاحتلال قبل حوالي الشهرين وصار مدهامتها، وحدث الاقتحام ذاته في مدينة نابلس للشركات ذاته.

واختلفت مدينة الخليل المحتلة جنوب الضفة الغربية عن الاقتحام، كونه شهد اعتقال شخصين اثنين من أحد مفار الشركات التي تعمل على مدهامتها، وأعلنت مصادر فلسطينية في المدينة أن الاعتقال طال كلا من الصحافي عامر الجعبري والمصور إسمايل الجعبري. (تفاصيل ص 7)

أمير قطر من جاكوتا: «منفتحون على الحوار»

لحل الأزمة الخليجية

■ جاكوتا - الأناضول: جدد أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمس الأربعاء، استعداد بلاده لإجراء حوار لحل الأزمة الخليجية يحترم سيادتها، مشدداً أنه «لا يوجد رايح، فكلنا إخوان وكلنا خاسرون» من هذه الأزمة.

جاء هذا في تصريحات للأمير القطري، خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده مع الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، في القصر الرئاسي «قصر بوقور» في العاصمة جاكوتا.

وأشار الشيخ تميم في تصريحاته، التي نشرتها وكالة الأنباء القطرية الرسمية (قنا)، إلى «الحصار الجائر على قطر، وآثاره الإنسانية على الشعب القطري والشعوب الخليجية».

وأكد بهذا الصدد أن قطر مستعدة دائما للحوار لحل هذه القضية، لأنه لا يوجد رايح، فكلنا إخوان وكلنا خاسرون من هذه الأزمة، ولذلك قطر منفتحة للحوار وفق اتفاقيات تكون ملزمة على كل الأطراف باحترام سيادة الدول» (تفاصيل ص 10)

مجموعة ليبية من أنصار القذافي تهدد بتفجير أنبوب بضخ الغاز الليبي لإيطاليا

■ طرابلس - د ب أ: هددت مجموعة مسلحة ليبية بتفجير الأنابيب الذي يضخ الغاز الليبي إلى إيطاليا، خلال 72 ساعة، وأصرت المجموعة، التي قالت إنها تتبع الضابط علي الكنة، أمس الأربعاء، تسجيلا مصورا إلى جانب أحد خطوط نقل الغاز من الجنوب الليبي إلى مجمع مليحة الصناعي الذي يقوم بضخ الغاز الليبي إلى إيطاليا عبر البحر المتوسط.

وهددت المجموعة بتفجير خط الغاز خلال 72 ساعة إذا لم يتم الإفراج عن المقدم البروك حنين الملقب بـ«الوادي» ورفاقه الذين قاومت «قوة الردع الخاصة» التابعة لـ«حكومة الوفاق» بالقبض عليهم منتصف تشرين الأول/أكتوبر الجاري. وأبدت المجموعة قدرتها على إغلاق أو تفجير أي من خطوط النفط والغاز القادمة من الجنوب الليبي الغني بالبتترول، وقامت بتصوير وإظهار أحد الخطوط بكل عداداته ووصفاته الإغلاق الخاصة به.

العفو الدولية، تطالب المجتمع الدولي بمعاينة ميانمار على جرائم إبادة الروهينجا

■ بانغون - الأناضول: دعت منظمة العفو الدولية، أمس الأربعاء، المجتمع الدولي إلى التحرك ومعاينة مرتكبي حملة القمع المنهجية والخطط لها ضد أقلية الروهينجا المسلمة في ميانمار.

وفي تقرير موثق حول مرتكبي تلك الانتهاكات، طالبت المنظمة الحقوقية الدولية المجتمع الدولي بالتدخل بإجراءات عقابية ضد ميانمار التي حملتها مسؤولي الأمم المتحدة لاجئين في المنطقة منذ عقود.

وحسب آخر إحصائيات الأمم المتحدة بلغت أعداد المسلمين الروهينجا القارين من إقليم أراكان، غربي ميانمار، إلى بنغلاديش المجاورة، منذ 25 آب/ أغسطس الماضي، 582 ألف لاجئ.

ووقعت منظمة العفو، في تقريرها الذي جاء تحت عنوان «انتهى العالم الخاص بي»، صور الانتهاكات المتعددة التي يرتكبها الجيش في ميانمار والميليشيات البوذية بحق المسلمين الروهينجا.

عشرات الآلاف يتظاهرون ضد «حركة الشباب» المتشددة في الصومال

■ مقديشو - د ب أ: تظاهر عشرات الآلاف من المواطنين في شوارع العاصمة الصومالية مقديشو، أمس الأربعاء، ونفذوا تعبيرا عن غضبهم من الهجمات المتكررة التي تنفذها حركة الشباب المتشددة، بعد التفجير الأخير لإحدى الشاحنات والسذي أودى بحياة 300 شخص، وارتدى المظاهرون شارات حمراء على أذهانهم وجبهتهم دعما لأسر ضحايا الهجوم الأخير، وحمل البعض لافتات موجهة لحركة الشباب، كتب عليها «أوقفوا قتل الأرياب».

كما خرج متظاهرون ضد الإرهاب في إقليم بوتلاند (بلاد بونت) وجوبالاند وجالودوج.

ناشطون مغاربة يحتجون على وصف وزير حقوق الإنسان المثلية بـ«الوساخة والقذارة»

ورئيسة حزب تونسّي تطالب بإلغاء تجريم العلاقات المثلية والجنسية خارج الزواج

حقوق الإنسان. وأوضح مصطفى الريمد وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان، أن قوله إن «فعل» الشذوذ الجنسي، «وساخة أو قذارة» هو توصيف لأفعال وممارسات لا تنصرف بالضرورة إلى الأشخاص كيفما كانت أوضاعهم، تماما كما يحلو لبعضهم وصف عقوبة الإعدام بالهيجمية والتخلف، ولسم نقل يوما إن هذا الوصف يعيننا، أو يعني محاكم الملكة التي ما فتئت تقضي بهذه العقوبة عبر كافة الربوع...».

وقال الريمد ردا على انتقادات وجهت إليه بسبب تصريحه هذا إن «إتباع فعل الشذوذ الجنسي يبقى جريمة يعاقب عليها القانون المغربي، ويستقرها الذوق العام» وبيني وبين المخالفين دستور الملكة وقوانينها والاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها، بييني وبينهم الإجماع الوطني الذي لا يشذ عنه إلا من شذ، ولا تصور إلا أنهم قلّة قليلة».

وتابع الوزير في تدوينه على الفيسبوك «الحكومة المغربية حددت موقفها من الموضوع بوضوح وجلاء في الوثيقة المقدمة إلى مجلس حقوق الإنسان بمناسبة جوابها عن التوصيات المقدمة خلال الاستعراض الدوري الشامل لهذه السنة، فهي ترفض فع التجريم من فعل الشذوذ الجنسي من دون خلاف

تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان:

طالب هزار الجهيناوي الناطقة باسم الحزب «الديمقراطي» رئيسة المجلس التونسي للعلمانية، بالغاء تجريم العلاقات المثلية والعلاقات الجنسية خارج الزواج فيما ندر ناشطون مغاربة بتصرّيات لوزير حقوق الإنسان علي الريمد تصف الشذوذ الجنسي بـ«الوساخة».

واعتبرت الجهيناوي أن العلاقات المثلية والجنسية تدخل في إطار الحريات الفردية التي أقرها الدستور التونسي، كما كانت تعدل الفصل الخامس من قانون الأحوال الشخصية الذي يربط إمكانية الزواج بعدم وجود «مواع شرعية».

وكانت إحدى المحاكم التونسية قضت مؤخرا بسجن جزائري وتونسية عدة أشهر بتهمة «التجار عمدا بالفحش والاعتداء على الأخلاق الحميدة، بسبب «قبلة حميمة» في الشارع وهو ما أثار جدلا كبيرا في البلاد.

من جهة أخرى أثار موقف مسؤول مغربي مندبا بالبنشود الجنسي ووصفه بـ«الوساخة والقذارة» احتجاجات ناشطين ومنظمات حقوقية تعتبر الحريات الجنسية جزءاً من منظومة

بقوا بيننا، وكيف يمكن تغيير السلوك العام، وماذا بإمكاننا أن نفعل بالوسائل التي نمتلكها لوضع حد» للتحرش الجنسي.

وكان رئيس الوزراء السوداني ستيفان لوفن قد أتهم سابقا والستروم التي تتولى منصبها منذ عام 2014 باتباع «ديبلوماسية نسوية» للخص على احترام حقوق المرأة وحريتها كجزء من علاقات السويد الدولية. وجمدت السعودية علاقاتها مع السويد عام 2015 بعد أن وصفها والستروم بأنها «ديكتاتورية»، وأدانت طريقة التعامل مع المرأة هناك بلهجة سافرة يتجنّبها السؤولون الغربيون في تعاملهم مع الملكة.

وجمعت حملة «أنا أيضا» على تويتر وفيسبوك آلاف الشهادات الشخصية لتساء تعرضن للتحرش والإساءات الجنسية بعد الكشف عن تاريخ من هذه التجاوزات للمنشج الهوليودي هارفي واينستين.

جولة جديدة من المفاوضات الثلاثية... وإثيوبيا تنهي 62% من عمليات البناء مصر قلقلة على حصتها من مياه النيل بسبب سد النهضة



من جلسة التفاوض الثلاثي أمس

«نحن نحب أن نؤكد على الالتزام المصري لتفادي إعلان المبادئ الذي وقع في الخرطوم بين الرؤساء الثلاثة وكذلك تسهيل كافة الإجراءات لإنجاز الدراسات في الإطار الزمني المحدد».

وأكد متابعته عن «قرب المناقشات التي جرت خلال الاجتماعات الثلاثة الأخيرة للجنة الثلاثية، ولكن للأسف كان من الواضح أنه منذ الاجتماع الرابع عشر للجنة، إن المستوى الفني اتخذ كل الوسائل لحل القضايا العالقة حتى الآن، لكن لا تزال القضايا الشائكة والأساسية معلقة، وهذا كان وراء الطلوع المصري في الاجتماع الوزاري منذ مايو/ أيار 2017 بتوقيع اتفاق جدول زمني محدد، لتنفيذ بنود العقد الموقع مع المكتب الاستشاري، وذلك حتى يتم تجنب أي تأخير في إنجاز الدراسات».

وزاد: «نواجه موقفاً حرجاً حيث أننا وقعنا العقد مع الشركات الاستشارية في سبتمبر/ أيلول 2016 وتم البدء في تنفيذ الدراسات في فبراير/ شباط 2017، ولكننا حتى هذه اللحظة لم نستطع أن نصدق على التقرير الاستشاري للمكتب الاستشاري».

وواصل عبد العاطي: «نحن كوزراء في الدول الثلاثة معنيون بنجاح أي تأخير مستقبلي في عمل الشركات الاستشارية»، مشيراً إلى أن «اجتماع أمس هو إثبات حسن النوايا لحل النقاط الخلافية، ومساعدة الاستشاريين لتنفيذ الإجراءات المطلوبة من أجل إنهاء الدراسات، وهذه الدراسات سيكون من شأنها الاتفاق على الماء الأول وقواعد التشغيل للسد وفقاً لما نص عليه إعلان المبادئ».

الزيارة الأولى للسد

وحسب حسام الإمام، المتحدث الرسمي باسم وزارة الموارد المائية والري المصرية، فقد جرى التأكد خلال زيارة الوفد المصري والسوداني لسد النهضة، «من عدم تخزين مياه في بحيرة السد خلال هذا العام».

وأضاف: «لم يتم تنفيذ أي أعمال يمكن أن تعوق حركة المياه الواصلة إلى مصر».

ووفق المصدر «الجولة التقديرية للوزراء شملت السد المساعد وخطوط نقل الكهرباء ومحطة التوليد وبحيرة السد»، وتم «عمل عرض تقديمي من خلال مدير المشروع حول الموقف التنفيذي للسد، والإجابة على كثير من أسئلة الوفدين سواء من الجانب المصري أو السوداني»، طبقاً للمصدر.

وكان وزراء الري، المصري والسوداني والإثيوبي، قد توجهوا أمس الأول الثلاثاء لزيارة موقع سد النهضة، حيث استقبلوا طائفة صغيرة من العاصمة الإثيوبية أديس أبابا وصولاً إلى موقع السد في بني شنقول، على بعد 20 كم من الحدود مع السودان.

والإلتزام مع الزيارة، نشرت وزارة الشؤون الخارجية الإثيوبية، أمس، مشاهد للأعمال التي يجري تنفيذها في سد

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

أشهر قبيلة متبقية على انتهاء إثيوبيا من بناء سد النهضة، وبدء عملية تخزين المياه المقررة في يونيو/ حزيران 2018. وقد فشلت رحلة التفاوض بين القاهرة وأديس أبابا المستمرة منذ 6 سنوات، وشملت 15 جولة، في حل النقاط العالقة بين البلدين، الخاصة بحجم إنشاءات السد، التي تضاعفت، من حيث الارتفاع، أو حجم تخزين المياه.

وبعد أن كان مقرراً في الدراسات الأولية، تخزين حوالي 14 مليار م³ من المياه، تضاعفت إلى حوالي 34 مليار م³ في وقت لاحق، ثم إلى 74 مليار م³ من مياه النيل في التصميم النهائي، وليلصل ارتفاع السد إلى 145 متراً. جولة جديدة من التفاوض الثلاثي انطلقت، أمس الأربعاء، بحضور وفود مصر والسودان وإثيوبيا، في أديس أبابا، وركزت المفاوضات على بحث النقاط الخلافية في التقرير الاستشاري للمكتب الاستشاري الفرنسي، المكلف بتنفيذ الدراسات الفنية.

وتستهدف الدراسات في المقام الأول، وضع أسس استراتيجية لقواعد الماء والخزيرين بما لا يؤثر على معدلات تدفق المياه في مجرى النيل الأزرق، فضلاً عن عدم إلحاق الضرر بالسدود القائمة على مجرى النهر، أو نظم تشغيلها حيث تضم المكاتب ضمن الدراسات النماذج الرياضية التي سيتم استخدامها في دراسة حركة سرريان المياه لدولتي المصب خلال مواسم الجفاف والأمطار لضمان دقة النتائج، ووضع قواعد الماء للخزان وفقاً للمرحلة التي يمر بها الفيضان في الهضبة الإثيوبية وقواعد التفريغ للخزان، بالإضافة إلى دراسة تقييم الأثر البيئي والاجتماعي والاقتصادي على مواطني الدول الثلاث بما يسهم في وضع خريطة مائية للسدود القائمة على النيل الشرقي.

ويصب فشل الجولات في مصلحة إثيوبيا التي تكسب مزيداً من الوقت لإنهاء بناء السد ووضع مصر أمام الأمر الواقع.

قلق مصري من تأخر الدراسات الفنية

وأعرب، محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري، في كلمته في الجلسة الافتتاحية لاجتماعات لجنة سد النهضة، والتي حملت عنوان «الجولة السادسة عشرة»، عن قلق مصر من تأخر الدراسات الفنية التي أوصى بها تقرير لجنة الخبراء الدوليين، الذي صدر في مايو/ أيار 2014، مؤكداً أن «البلدان الثلاثة بحاجة إلى زيادة الالتزامات والتعهدات لإنجاز هذه الدراسات في أسرع وقت». وأوضح أن «مصر قلقة للغاية بسبب تأخر الدراسات الموصى بها في تقرير لجنة الخبراء الدوليين»، مضيفاً:

السادات ينتقد حملات تدعو السيسي للترشح للرئاسة

مشاهير على استمارة الحملة، كل هذه الأجواء سوف تجعل أيا ممن يتنوتون الترشح يقفون ما بين العزوف والتردد، بين السادات في وقت سابق، في حوار مع «القدس العربي» أنه يفكر في خوض انتخابات الرئاسة المفترض إجراؤها العام المقبل.

وقال إنه يتشاور مع قوى سياسية عديدة لبحث إمكانية المنافسة على رئاسة مصر، مشدداً على أنه يريد المنافسة الفعلية وليس التجميل أو المشاركة كوكومبارس.

وانتقد كذلك سياسات السيسي السياسية والأمنية والاقتصادية، موضحاً أن مشروعات مثل قناة السويس الثانية والعاصمة الإدارية الجديدة، كانت هناك قطاعات أولى منها في الاهتمام مثل التعليم والصحة وتحسين معيشة المواطنين.

الانتخابات القادمة».

وأضاف النائب الذي أسقط مجلس النواب عضويته: «سواء كانت هذه الحملات مدعومة من مؤسسات يعينها لاختبار شعبية الرئيس أو من بعض الجمالين ومع اقترابنا الكامل لحسن النوايا واحترام رغبة البعض في دعوة الرئيس للترشح لفترة رئاسية ثانية متفرقة.

ومجربته، فإن هذه الحملات تشعر كثيرين بان الأمر أصبح محسوماً، وأن الرأي العام اسحقق نتائج الصندوق ومن هنا لا داعي للمناقشة ويمكننا توفير المال والجهد ومبايعة الرئيس أو إجراء استفتاء على استمراره دون انتخابات».

وأشار إلى أن هذا «النهج وتهيئة الرأي العام من خلال هذه الحملة ومثيلاتها والتخطيط المتكثف لها في وسائل الإعلام المصرية على مختلف أنواعها، وسط انتشار لصور وأخبار توقيع

القاهرة - «القدس العربي»:

هاجم رئيس حزب الإصلاح والتنمية المصري، محمد أنور السادات، أمس الأربعاء، حملات دعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي للترشح لفترة رئاسية ثانية وأشهرها حملة «عاشنا تينيتها» وقال إن «إطلاق حملات لدعوة الرئيس السيسي للترشح لفترة رئاسية ثانية كحيلة «لعشاش تينيتها» وغيرها من الحملات المماثلة، وربما تطلق دعوات قريباً لبليوننة أمام قصر الاتحادية الرئاسي، سوف يؤثر سلباً على المناخ السياسي في مصر وسوف يزيد حالة العزوف والإحجام عن الترشح لمنافسة السيسي في الانتخابات أكثر مما نحن عليه الآن».

كما سيؤدي أيضاً، وفق السادات إلى «عزوف الناخبين عن النزول لسداداء باصواتهم في

في تصريحات تبدو ترجاعاً عن كلام سابق عمرو موسى: غداء عبد الناصر «المستورد» كان ضمن نظام طبي

القاهرة - «القدس العربي»

مطالباً من آثار اللغظ حول تناوله للغذاء الطبي لعبد الناصر في كتابه «بالاعتزاز لأسرة الزعيم الراحل»، مؤكداً في الوقت ذاته أن «الرئيس الراحل ليس مقدساً ولكن كان جزءاً سياسياً من تاريخ مصر».

وتساءل: «ما العيب في أن يطلب الرئيس المريض والسكر طعاماً طبي لم يكن متوفراً في مصر وقتها لمعالجة المرض؟».

وحول هزيمة 67، اعتبر أنها «كانت كاشفة للخلل فيما يتعلق بإدارة شؤون البلاد وشكلت عازلاً بين الشباب والدولة، كما أن هناك أسباباً لتلك الهزيمة لم يتم علاجها حتى اليوم»، لافتاً إلى أن «الرئيس الراحل أنور السادات قام بتصحيح هذا الخلل عسكرياً فقط، ومحا عار النكسة».

وكان موسى قد فجر غضب أسرة الرئيس الراحل ومحبي عبد الناصر في مصر بسبب ما أورده في مذكراته حول طعام الرئيس عبد الناصر، إذ قال في كتابه إن «عبد الناصر كان يستورد طعاماً خاصاً له من الخارج، وتحديداً من سويسرا، لاهتمامه بنظام غذائي يؤدي لخفض الوزن، وكان يرسل من وقت إلى آخر من ياتي له باصناف معينة من الطعام الخاص بالبريجين من سويسرا».

وأرسلت هدى جمال عبد الناصر، ابنة الرئيس الراحل، رسالة إلى أمين عام جامعة

في تصريحات تبدو ترجاعاً عن كلام سابق عمرو موسى: غداء عبد الناصر «المستورد» كان ضمن نظام طبي

القاهرة - «القدس العربي»

مطالباً من آثار اللغظ حول تناوله للغذاء الطبي لعبد الناصر في كتابه «بالاعتزاز لأسرة الزعيم الراحل»، مؤكداً في الوقت ذاته أن «الرئيس الراحل ليس مقدساً ولكن كان جزءاً سياسياً من تاريخ مصر».

وتساءل: «ما العيب في أن يطلب الرئيس المريض والسكر طعاماً طبي لم يكن متوفراً في مصر وقتها لمعالجة المرض؟».

وحول هزيمة 67، اعتبر أنها «كانت كاشفة للخلل فيما يتعلق بإدارة شؤون البلاد وشكلت عازلاً بين الشباب والدولة، كما أن هناك أسباباً لتلك الهزيمة لم يتم علاجها حتى اليوم»، لافتاً إلى أن «الرئيس الراحل أنور السادات قام بتصحيح هذا الخلل عسكرياً فقط، ومحا عار النكسة».

وكان موسى قد فجر غضب أسرة الرئيس الراحل ومحبي عبد الناصر في مصر بسبب ما أورده في مذكراته حول طعام الرئيس عبد الناصر، إذ قال في كتابه إن «عبد الناصر كان يستورد طعاماً خاصاً له من الخارج، وتحديداً من سويسرا، لاهتمامه بنظام غذائي يؤدي لخفض الوزن، وكان يرسل من وقت إلى آخر من ياتي له باصناف معينة من الطعام الخاص بالبريجين من سويسرا».

وأرسلت هدى جمال عبد الناصر، ابنة الرئيس الراحل، رسالة إلى أمين عام جامعة

في تصريحات تبدو ترجاعاً عن كلام سابق عمرو موسى: غداء عبد الناصر «المستورد» كان ضمن نظام طبي

القاهرة - «القدس العربي»

مطالباً من آثار اللغظ حول تناوله للغذاء الطبي لعبد الناصر في كتابه «بالاعتزاز لأسرة الزعيم الراحل»، مؤكداً في الوقت ذاته أن «الرئيس الراحل ليس مقدساً ولكن كان جزءاً سياسياً من تاريخ مصر».

وتساءل: «ما العيب في أن يطلب الرئيس المريض والسكر طعاماً طبي لم يكن متوفراً في مصر وقتها لمعالجة المرض؟».

وحول هزيمة 67، اعتبر أنها «كانت كاشفة للخلل فيما يتعلق بإدارة شؤون البلاد وشكلت عازلاً بين الشباب والدولة، كما أن هناك أسباباً لتلك الهزيمة لم يتم علاجها حتى اليوم»، لافتاً إلى أن «الرئيس الراحل أنور السادات قام بتصحيح هذا الخلل عسكرياً فقط، ومحا عار النكسة».

وكان موسى قد فجر غضب أسرة الرئيس الراحل ومحبي عبد الناصر في مصر بسبب ما أورده في مذكراته حول طعام الرئيس عبد الناصر، إذ قال في كتابه إن «عبد الناصر كان يستورد طعاماً خاصاً له من الخارج، وتحديداً من سويسرا، لاهتمامه بنظام غذائي يؤدي لخفض الوزن، وكان يرسل من وقت إلى آخر من ياتي له باصناف معينة من الطعام الخاص بالبريجين من سويسرا».

وأرسلت هدى جمال عبد الناصر، ابنة الرئيس الراحل، رسالة إلى أمين عام جامعة

التحقيقات مع قاتل كاهن كنيسة في القاهرة تثبت سلامة قواه العقلية

وسبق للنيابة أن استمعت لأقوال أحد مراقبي الكاهن الجنسي عليه، الذي كان بصحبته في السيارة، والذي أكد أنه والضحية وآخرين كانوا في رحلة لجمع تبرعات للكنيسة، وأثناء سيره مع الضحية في مكان الحادث مترجلين عقب تركهما السيارة، فوجئا بالمتهم يحمل سلاحاً أبيض ويضرب الضحية عليه، ثم سدد له عدة ضربات عقب سقوط الكاهن أرضاً، حتى تأكد من مفارقتها الحياتي.

وأوضح أنه حاول التدخل للدفاع عن المجني عليه، إلا أن المتهم حاول الاعتداء عليه، ثم فر هارباً.

في كامل وعيه أثناء قتل الجنيني عليه، وأشار إلى أنه قبل يوم الحادث خطط لقتل أي كاهن يراه أمام الكنيسة، ومن أجل ذلك اشترى السلاح الأبيض، ونزل ووقف في الشارع بالقرب من الكنيسة، وما أن لمح المجني عليه حتى سارع إليه، وباغته بطعنة متفرقة.

وبين أنه لا يعرف المجني عليه معرفة شخصية، قال أمام النيابة أمس الأربعاء، «الثلاثاء» بإيادته المتهم إلى محكمة الجنائيات، لحاكمته في الاتهامات المسندة إليه بالقتل العمد مع سبق الإصرار والترصد.

القاهرة - «القدس العربي»:

كشفت تحقيقات نيابة حوادث شرق القاهرة الكلية، برئاسة المستشار إسلام الجوهري، مع المتهم بقتل الكاهن سميح شحاتة، في منقطة المرج الخميس بالقاهرة، أن المتهم اعترف بارتكابه الواقعة، وأثبتت أقواله سلامة قواه العقلية، حيث قال أمام النيابة أمس الأربعاء، إن «المسيحيين كفرة وقتلهم واجب شرعي».

وأضاف المتهم أحمد سعيد السنخاني أمام النيابة في القضية التي تمت إحالتها إلى محكمة الجنائيات، أنه لا يعاني من أي مرض نفسي، وكان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ الْجَمِيلُونَ وَالرَّبُّ الْوَضِيعُ فَارْحَبُوا فِي بِلَادِكُمْ وَارْحَبُوا فِي بِلَادِ الْآخَرِينَ

انتقل إلى رحمة الله تعالى مساء الثلاثاء المفقور له السيد التهامي الطويل

والد الكاتب والإعلامي الطاهر الطويل (من أسرة «القدس العربي» والإعلامي في القناة الثانية المغربية) وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم اتحاد كتاب المغرب إلى الزميل الطاهر الطويل وإلى أسرته وعائلته الكبيرة وإلى أقربائه وأصدقاء والده، بتعازيه الحارة وتعهد الله الفقيد بوسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم أقربائه وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

إِنَّ اللَّهَ وَالنَّالِيَةَ الرَّحِيمُونَ

محكمة مصرية تعدد أولى جلسات قضية «بي أن سبورت»

القاهرة - «القدس العربي»:

حددت المحكمة الاقتصادية المصرية، أمس الأربعاء، جلسة 22 يناير/ كانون الثاني المقبل، لنظر أولى جلسات محاكمة رئيس شركة قنوت «بي أن سبورت»، الإعلامية.

وكان النائب العام المصري، المستشار الخليفى، رئيس مجلس إدارة الشركة حملت رقم 280 لسنة 2017، أمام المحكمة الاقتصادية، يعد توجيه اتهامات للشركة بمخالفة قانون حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية».

ووجهت النيابة لجموعة قنوت «بي أن سبورت»، اتهامات بمخالفة المادة (8) من قانون حماية المنافسة؛ وقطع الإرسال عن المشتركين الذين يتلقون قنوت الشركة عبر القمر الصناعي المصري، نابل سات، بغرض إجبارهم لتحويل اشتراكهم إلى القمر الصناعي القطري «سهيل سات»، الأمر الذي يهدد القمر نابل سات بالخروج من السوق وفقدانه لعلائقه في ظل استحواذ الشركة على الحق الحصري في بث البطولات الرياضية للقضية التي يترقب في محكمة سبورت».

وأمام القضاء، حيث سبق وأحال

منظمات حقوقية مصرية تدعو للإفراج عن أحد ناشطي ثورة 25 يناير

القاهرة - آ ف ب: دعت عشر منظمات حقوقية مصرية، أمس الأربعاء، محكمة النقض إلى إطلاق سراح الناشط السياسي علاء عبد الفتاح، واللغا الحكم بحسبه خمس سنوات لتهامه بالتجمهر والتظاهر بدون ترخيص».

وقبضت السلطات على عبد الفتاح، وهو من أبرز ناشطي ثورة 25 كانون الثاني/ يناير 2011 التي أسقطت الرئيس الأسبق حسني مبارك، في شباط/ فبراير 2014 إثر حكم غيابي بسجنه 15 عاماً بتهمة «التجمهر والتظاهر في تظاهرة غير مشروعة»، في تشرين الثاني/ نوفمبر 2013 أمام مجلس الشورى المطالبة بحظر محاكمة المدنيين أمام القضاء العسكري.

وتمت إعادة محاكمة عبد الفتاح في القضية نفسها وخفف الحكم في شباط/ فبراير الماضي إلى السجن 5 سنوات، وتنتظر محكمة النقض اليوم الخميس في الطعن بهذا الحكم.

وأكدت المنظمات في بيان أن «محاكمة علاء شهدت العديد من الثغرات القانونية، واقتضت تعابير المحاكمة العادلة والمنصفة، فضلاً عن أن التهمة الرئيسية التي يعاقب بموجبها التجمهر ثبتت إلغاء القانون المنظم لها منذ 89 عاماً، وذلك وفقاً لتقرير أعده مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان مطلع هذا العام، وخركت عن أثره دعوى قضائية من 32 منظمة لحقوق الإنسان، بينها مركز القاهرة لحقوق الإنسان والشعبية العربية وأضاف البيان أن المنظمات، بينها مركز القاهرة لحقوق الإنسان والشعبية العربية لمطومات حقوق الإنسان، «تطلب محكمة النقض بالانصراف للعائلة والقانون، وتصحيح الأخطاء القانونية التي وقعت فيها دائرة الإرهاب التي أصدرت الحكم (السابق عام 2015) وإطلاق سراح علاء عبد الفتاح لحين إعادة محاكمته أمام دائرة أخرى».

وأوضح أن «كافة التهم الموجهة لعلاء عبد الفتاح تستند لقانون التجمهر المغي - فيما عدا تهمة تنظيم تظاهرة دون إخطار والمعاقب عليها بغرامة 30 ألف جنيه حدا أقصى».

وأعربت المنظمات عن أملها في أن «تأتمر محكمة النقض بإطلاق سراح علاء عبد الفتاح، وتقمي بإعادة محاكمته»، مشيرة إلى أن تهمة كانت «وفقاً للقانون يعود إلى حقبة الاحتلال البريطاني وتم إلغاؤه منذ 89 عاماً».

وتم توقيف العديد من الناشطين السياسيين المؤيدين لثورة 2011 واحتالهم للمحاكم بتهم تتعلق بالتجمهر والتظاهر غير المشروع عقب طاعة الرئيس الإسلامي محمد مرسي من قبل الجيش في تموز/ يوليو 2013.

كما تم توقيف آلاف من قيادات وأعضاء جماعة الإخوان المسلمين، بينهم مرسي، ومحاكمتهم كذلك بتهمة المشاركة في أعمال عنف.

«الوفاق» وحماس تبحان تسوية «إجراءات فنية» لتسليم معابر غزة .. ورئيس الهيئة ينفي تعيين مسؤولين جدد ويؤكد إيجابية الأجواء

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة أن جهوداً حثيئة يبذلها مسؤولو حكومة الوفاق الفلسطينية وحركة حماس، من أجل إتمام عملية تسليم مسؤولية الإشراف الكامل على معابر قطاع غزة، بهدف تطبيق أولى خطوات اتفاق المصالحة، القاضي بتمكين الحكومة من العمل، وأن الطرفين يبحثان حالياً حول بعض «الإجراءات الفنية»، لتسيير العملية بشكل كامل، فيما نفى رئيس الهيئة الذي زار القطاع قبل يومين، قيامه بتعيين مسؤولين جدد لهذه المعابر. وحسب المصادر فإن هناك بعض الترتيبات الفنية، التي جرى بحثها بشكل موسع مع مبعوثي هيئة المعابر في السلطة الفلسطينية نظمي مهنا، وبين مسؤولين في حماس، تحتاج إلى تسوية من أجل تهيئة الظروف لانتقال إدارة المعابر بشكل كامل للحكومة، بما فيها مبعوث رفيع المستوى في مصر. وأوضح أن مهنا الذي زار قطاع غزة أول من أمس، التقى مسؤولين كباراً في حماس لهم علاقة بالمعابر، وجرى خلال اللقاءات التي تخللتها زيارة ميدانية للمعابر، وهي بيت حانون «إيرز» المخصص للأفراد والفصل شمال قطاع غزة عن إسرائيل، ومعبور كرم أبو سالم التجاري، جنوب القطاع، ومعبور رفح، الحدودي مع مصر، بحث عملية تسليم هذه المعابر لحكومته، والاحتياجات التي تلزم هذه العملية بشكل كامل.

وتؤكد المصادر أن عملية تسليم إدارة معبر رفح مثلاً، تلزم وجود قوات من الحرس الرئاسي، وكذلك فرق فنية مدربة من الشرطة الفلسطينية، لمساعدة هيئة المعابر في إدارة وتشغيل هذا المعبر المهم، وأن هذا الأمر يشابه الاحتياجات التي تلزم إدارة الحكومة لمعبري «إيرز» وكرم أبو سالم، لكن بصورة أقل، حيث يوجد موظفون للسلطة في نقاط موجودة على مقربة من الحدود، في حين يوجد موظفون آخرون يعينهم حماس، في منطقة أبعد من ذلك، مختصون أيضاً بإدارة المعبر من الناحية الأمنية وجباية الضرائب، التي تريد الحكومة وقفها بشكل كامل، حال السيطرة على المعابر.

وقف جباية الضرائب

ومن بين الأمور الفنية التي سيجري بحثها، بعد وقف جباية الضرائب من البضائع التي تمر لغزة عن قبل موظفي حماس، والالتقاء فقط بالضرائب التي تجبها السلطة، هو توفير قوة أمنية لحماية المعابر، والنظافة الحدودية المحيطة بها بشكل كامل، خاصة وأن القوة الموجودة حالياً مكونة من عناصر عينتهم حركة حماس بعد سيطرتها على غزة. وعلت «القدس العربي»، أن توفير رواتب للموظفين الذين يعينهم حماس، يأتي أيضاً في صلب موضوع انتقال



رئيس هيئة المعابر في السلطة الفلسطينية نظمي مهنا (وسط الصورة) والى يمينه قائد أمن حماس اللواء أبو نعيم (أ ف ب)

تحري الدقة قبل النشر في أي موضوع يتعلق بالمعابر، وذلك منعاً لانتشار الشائعات التي من شأنها إثارة البلبلة، وطلب في تصريح صحفي بضرورة «تغليب المصلحة العامة» من أجل «التخفيف عن المواطن والتأسيس لمرحلة جديدة عنوانها التوافق وخدمة المواطن»، مؤكداً في الوقت ذاته أن «أجواء إيجابية» سادت خلال زيارته لقطاع غزة، وأن البدء الفعلي لإدارة السلطة للمعابر في القطاع هو الأول من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، تنفيذاً لاتفاق

الحكومة. وكان هناك توقع أن يتم حل مسألة تسليم المعابر في اليوم الأول لوصول رئيس الهيئة إلى قطاع غزة، غير أن هذه الإجراءات التي تحتاج لتوافق بين الطرفين، لم توصل الطرفين لذلك، وفي هذا السياق أكد مهنا أن كل الأشاعات التي تم ترويجه بخصوص معابر قطاع غزة وخاصة عن تعيينات جديدة لدراء المعابر، هي مجرد «أكاذيب لا أساس لها من الصحة»، ودعا في هذه المرحلة التوافق المهمة، إلى

تستعد وفود من مؤسسات ووزارات خدمتية للوصول إلى

القطاع ضمن مهام تمكن الحكومة، ولدراسة الخطط الفنية بإنعاش الأوضاع المتردية. وتقرر أن يصل وفد من وزارة النقل والمواصلات برئاسة الوزير سمح طيلة، إضافة إلى وفد من وزارة الصحة، وآخر من سلطة الطاقة، ومن المقرر أن يصل وفد المواصلات يوم الأحد المقبل، لاستلام الصلاحيات والمهام، كخطوة نحو تمكن الحكومة وتسلمها لسيولياتها بموجب اتفاق المصالحة.

كل الموظفين شرعيين

وفي السياق قال الدكتور صلاح البردويل عضو المكتب السياسي لحركة حماس، مدافعاً عن الموظفين الذين يعينهم الحركة لإدارة غزة في أوقات سابقة، إن كل موظف خدم طيلة فترة الانقسام يعد «موظفاً شرعياً وسيبقى في مكانه

الخارجية الفلسطينية تعتبر اشتراطات ننتياهو محاولة لإخفاء معاداته للسلام

رام الله - «القدس العربي»:

قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إنه وفي اجترار جديد لاستشرطات تنم عن عقلية استعمارية فجّة وأيديولوجية غلامية متعالية، ويُعيد اتفاق المصالحة الفلسطينية أعاد ما يسميها مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر توظيف هذه المسألة في إطار التنافس الانتخابي المبكر الذي يخيم على الساحة السياسية في إسرائيل، واستدعاهما في سياق بحث الحكومة الإسرائيلية المستمر عن أبواب ومخارج للهروب من استحقاقات المفاوضات، واستكمالاً لاحتلتها العنصرية المثلثة لإخفاء موقفها الراضية للسلام والمتنكرة للحقوق الفلسطينية المشروعة، وبعثاً عن تسجيل مكاسب انتخابية في أوساط جمهوره المستوطن واليهين المنطرف. واعتبرت أن هذا الموقف الاحتلالي المتشنج الذي اعتاد على إمداء الشروط المسبقة، وفرض سياسة الأمر الواقع بالغة على الشعب الفلسطيني، يقابله موقف فلسطيني صام يرفض التدخل في شأنه الداخلي، والتزام عال بالصالح الوطني للشعب الفلسطيني وإصرار على المضي في إنجاز المصالحة وتوسيعها على الأرض، بما يخدم الجهد الدولي الرامية لاستئناف المفاوضات وإحلال السلام الدائم. وأدانت الوزارة عقلية الاحتلال الاستعلاية وسياساته الاستعمارية التوسعية والتكثيلية

بأبناء شعبنا، مؤكدة «التزام شعبنا وقيادته ببذل قصارى الجهود لإنجاح الجهد الأمريكي البذول لاستئناف المفاوضات، والالتزام بالالتفاقيات الموقعة ومرجعيات عملية السلام». ورات أن اشتراطات ننتياهو تستحضر أمامنا حقيقة الائتلاف اليميني الحاكم في إسرائيل، الذي انقلب بالكامل على الاتفاقيات الموقعة وتمرد عليها، من خلال تبنيه لسياسة استعمارية تقوم على رفض الاعتراف بالدولة الفلسطينية وكتريس الاحتلال الفلسطيني والاستيطان وابتلاع المزيد من الأرض الفلسطينية وتهويدها، وإطلاق يد عصابات الإرهاب الاستيطانية للتكنيل بالفلسطينيين والاعتداء على ممتلكاتهم ومقدساتهم، وتزويد ميليشيات المستوطنين بالأسلحة وتحديات الحماية لها، هذا كله، في وقت لا تخفي فيه الحكومة الإسرائيلية تماديهما وإصرارها على إشغال الجهود المبذولة لاستئناف المفاوضات كما فعلت مع جميع أشكال المفاوضات السابقة، عبر تعزيز الاستيطان ومواصلة انتهاكاتها على لحسم قضايا الوضع النهائي من جانب واحد وبغوة الاحتلال.

السي ذلك قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله في كلمة في حفل تخريج فوج السابع عشر من طلبة كلية ابن سينا للعلوم الصحية: «تلقي بجم في ظل أحداث وتحديات كبرى تعصف بقضيتنا الوطنية ونحن ماضون في ترسيخ المصالحة الوطنية بإجراءات

وخطوات حقيقية على الأرض وضمن برنامج عمل وحدوي وموحد لتمكين حكومة الوفاق الوطني من العمل بأقصى الطاقات، لانتشال غزة من تداعيات سنوات طويلة من الانقسام والحصار والعدوان، وتجدة أبناء شعبنا فيها والتركيز على المواطن أولاً وأخيراً، وعلى تلبية احتياجاته وتوفير مقومات الحياة الكريمة له، وإعادة القوة والتوازن لنظامنا السياسي». وأضاف «كما ونعمل في مسار متلازم على تطوير وتوحيد بنيتنا المؤسسية وتعميق الموارد الذاتية وتقليص الاعتماد على المساعدات الخارجية، كمدخل لإكساب قضيتنا الوطنية الزخم والقوة وكتريس حضورها في النظام الدولي ومواجهة ممارسات الاحتلال الإسرائيلي المقمعية وسعائلته عن انتهاكاته المستمرة».

وأكد رئيس الوزراء أنه «بتوجهات من الرئيس محمود عباس، مضمون على استعادة الوحدة الوطنية ونأمل في أن تكون الحكومة من قبل اللجان الثلاث التي شكلتها الحكومة التي تشمل لجنة الموظفين ولجنة المعابر ولجنة الأنمية في موعدنا الحدد، مشدداً على ضرورة تفر الإفادة الحقيقية لحل جميع القضايا، كما أكد أن تصريحات رئيس الجهاز القضائي بشكل سيء من أجل تحقيق طموحاتها السياسية».

وقالوا في حركة «السلام الآن» إن الهي المؤقت سيتحول إلى مستوطنة جديدة، وهاجموا المستوطنين». وجاء في البيان: «في نزوة صفاقتهم بواصل المستوطنون تهديد الدولة ومحاوله ابتزاز التعويضات التي لا يستحقونها. في دولة نظامية ما كان الذي قام بسرقة أرض خاصة

رفضت «سياسة القمع الأمني» وملاحقة المواقع الإلكترونية «الديمقراطية»: التأخير في رفع «العقوبات الجماعية» عن غزة يفقد الشعب الثقة في اتفاق القاهرة

غزة - «القدس العربي»:

اجتماعها يوم 16 أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، في مدينة رام الله، رفع «العقوبات الجماعية» عن القطاع، «موقفاً لا يساعد على نشر أجواء الثقة بما تم التوصل إليه من تفاهات في القاهرة بين وفدي فتح وحماس، كما لا يساعد على المضي في خطوات نزع العوائق والذرائع عن طريق إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الداخلية».

ودعت الجبهة الديمقراطية «القيادة الرسمية السلطوية للبدء فوراً في اتخاذ الإجراءات اللازمة، لرفع العقوبات الجماعية من عائلات شعبنا، وألحقت بهم خسائر مادية ومعنوية في ظل حصار طالم للقطاع أكثر من عشر سنوات». وكانت السلطة الفلسطينية قد لجأت لاتخاذ «إجراءات حاسمة» تجاه غزة، من بينها خصم 30% من قيمة وراتب موظفي السلطة الفلسطينية، وتقليص كميات الكهرباء الواردة للسكان، وربط رفعها بحل اللجنة الإدارية التي شكلتها حماس في شهر أبريل/ نيسان الماضي، وتمكين الحكومة من العمل. ومؤخراً حلت حركة حماس للجنة الإدارية، واتفاق القاهرة الأخير.

ورأت الجبهة أن رفض الرئيس طلب عدد من أعضاء اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير في

دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، الرئيس محمود عباس إلى رفع ما أسمته «العقوبات الجماعية»، عن قطاع غزة، وعبرت عن خيبة أملا من عدم صدور قرار بهذا الشأن حتى الوقت الحالي، وذلك بعد توقيع اتفاق تطبيق المصالحة الأسبوع الماضي في مصر. وأكدت الجبهة في بيان لها أن هذه «العقوبات» التي تسميها السلطة «الخطوات الحاسمة»، قد «أضرت بمصالح عشرات الآلاف من عائلات شعبنا، وألحقت بهم خسائر مادية ومعنوية في ظل حصار طالم للقطاع أكثر من عشر سنوات».

وكانت السلطة الفلسطينية قد لجأت لاتخاذ «إجراءات حاسمة» تجاه غزة، من بينها خصم 30% من قيمة وراتب موظفي السلطة الفلسطينية، وتقليص كميات الكهرباء الواردة للسكان، وربط رفعها بحل اللجنة الإدارية التي شكلتها حماس في شهر أبريل/ نيسان الماضي، وتمكين الحكومة من العمل. ومؤخراً حلت حركة حماس للجنة الإدارية، واتفاق القاهرة الأخير.

ورأت الجبهة أن رفض الرئيس طلب عدد من أعضاء اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير في

الدولية، بما فيها قوانين السلطة الفلسطينية نفسها التي كتلت للمواطن الفلسطيني حريته في التعبير عن رأيه.

وحذرت من أن تكون هذه الحملة تعد «خطوة على طريق الاستجابة للضغوط والشروط الأمريكية الإسرائيلية لاستئناف المفاوضات»، التي قالت إنها دعت إلى ما يسمي «وقف التحريض» ضد الاحتلال، باعتباره «بشكلا من أشكال الإرهاب».

ولفتت إلى أن الولايات المتحدة تتغاضى في الوقت ذات عن «الإرهاب المنظم» الذي تمارسه الحكومة الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وفي مقدمته «الإجراءات القمعية والفاشية»، ومصادرتها أراضي أبناء الشعب الفلسطيني، وفرض العقوبات الجماعية على قطاع غزة.

ودعت الجبهة الحكومة الفلسطينية إلى «وقف الملاحقات البوليسية لأصحاب الدونات الإلكترونية وإطلاق سراح المعتقلين واحترام حق أبناء شعبنا في التعبير عن رأيهم بحرية كاملة».

كما دعت المنظمات الحقوقية والإنسانية في الضفة والقطاع للوقوف إلى جانب هذا الحق والدفاع عنه، باعتباره «حقاً مقدساً من حقوق المواطن الفلسطيني الذي تكفل له القوانين المرعية والقوانين والأعراف الدولية».

والملاحقة المواقع الإلكترونية «الديمقراطية»: التأخير في رفع «العقوبات الجماعية» عن غزة يفقد الشعب الثقة في اتفاق القاهرة

والملاحقة المواقع الإلكترونية «الديمقراطية»: التأخير في رفع «العقوبات الجماعية» عن غزة يفقد الشعب الثقة في اتفاق القاهرة

والملاحقة المواقع الإلكترونية «الديمقراطية»: التأخير في رفع «العقوبات الجماعية» عن غزة يفقد الشعب الثقة في اتفاق القاهرة

والملاحقة المواقع الإلكترونية «الديمقراطية»: التأخير في رفع «العقوبات الجماعية» عن غزة يفقد الشعب الثقة في اتفاق القاهرة

والملاحقة المواقع الإلكترونية «الديمقراطية»: التأخير في رفع «العقوبات الجماعية» عن غزة يفقد الشعب الثقة في اتفاق القاهرة

والملاحقة المواقع الإلكترونية «الديمقراطية»: التأخير في رفع «العقوبات الجماعية» عن غزة يفقد الشعب الثقة في اتفاق القاهرة

والملاحقة المواقع الإلكترونية «الديمقراطية»: التأخير في رفع «العقوبات الجماعية» عن غزة يفقد الشعب الثقة في اتفاق القاهرة

والملاحقة المواقع الإلكترونية «الديمقراطية»: التأخير في رفع «العقوبات الجماعية» عن غزة يفقد الشعب الثقة في اتفاق القاهرة

والملاحقة المواقع الإلكترونية «الديمقراطية»: التأخير في رفع «العقوبات الجماعية» عن غزة يفقد الشعب الثقة في اتفاق القاهرة

والملاحقة المواقع الإلكترونية «الديمقراطية»: التأخير في رفع «العقوبات الجماعية» عن غزة يفقد الشعب الثقة في اتفاق القاهرة

والملاحقة المواقع الإلكترونية «الديمقراطية»: التأخير في رفع «العقوبات الجماعية» عن غزة يفقد الشعب الثقة في اتفاق القاهرة

والملاحقة المواقع الإلكترونية «الديمقراطية»: التأخير في رفع «العقوبات الجماعية» عن غزة يفقد الشعب الثقة في اتفاق القاهرة

والملاحقة المواقع الإلكترونية «الديمقراطية»: التأخير في رفع «العقوبات الجماعية» عن غزة يفقد الشعب الثقة في اتفاق القاهرة

والملاحقة المواقع الإلكترونية «الديمقراطية»: التأخير في رفع «العقوبات الجماعية» عن غزة يفقد الشعب الثقة في اتفاق القاهرة

والملاحقة المواقع الإلكترونية «الديمقراطية»: التأخير في رفع «العقوبات الجماعية» عن غزة يفقد الشعب الثقة في اتفاق القاهرة

والملاحقة المواقع الإلكترونية «الديمقراطية»: التأخير في رفع «العقوبات الجماعية» عن غزة يفقد الشعب الثقة في اتفاق القاهرة

والملاحقة المواقع الإلكترونية «الديمقراطية»: التأخير في رفع «العقوبات الجماعية» عن غزة يفقد الشعب الثقة في اتفاق القاهرة

والملاحقة المواقع الإلكترونية «الديمقراطية»: التأخير في رفع «العقوبات الجماعية» عن غزة يفقد الشعب الثقة في اتفاق القاهرة

والملاحقة المواقع الإلكترونية «الديمقراطية»: التأخير في رفع «العقوبات الجماعية» عن غزة يفقد الشعب الثقة في اتفاق القاهرة

والملاحقة المواقع الإلكترونية «الديمقراطية»: التأخير في رفع «العقوبات الجماعية» عن غزة يفقد الشعب الثقة في اتفاق القاهرة

والملاحقة المواقع الإلكترونية «الديمقراطية»: التأخير في رفع «العقوبات الجماعية» عن غزة يفقد الشعب الثقة في اتفاق القاهرة

والملاحقة المواقع الإلكترونية «الديمقراطية»: التأخير في رفع «العقوبات الجماعية» عن غزة يفقد الشعب الثقة في اتفاق القاهرة

والملاحقة المواقع الإلكترونية «الديمقراطية»: التأخير في رفع «العقوبات الجماعية» عن غزة يفقد الشعب الثقة في اتفاق القاهرة

والملاحقة المواقع الإلكترونية «الديمقراطية»: التأخير في رفع «العقوبات الجماعية» عن غزة يفقد الشعب الثقة في اتفاق القاهرة

والملاحقة المواقع الإلكترونية «الديمقراطية»: التأخير في رفع «العقوبات الجماعية» عن غزة يفقد الشعب الثقة في اتفاق القاهرة

والملاحقة المواقع الإلكترونية «الديمقراطية»: التأخير في رفع «العقوبات الجماعية» عن غزة يفقد الشعب الثقة في اتفاق القاهرة

والملاحقة المواقع الإلكترونية «الديمقراطية»: التأخير في رفع «العقوبات الجماعية» عن غزة يفقد الشعب الثقة في اتفاق القاهرة

الحام ل «القدس العربي»: القرصنة الإسرائيلية سياسة ممنهجة هدفها التشويش على المصالحة قوات الاحتلال تقتحم وتغلق 8 مؤسسات اعلامية في الضفة الغربية

رام الله - «القدس العربي»
من فادي ابو سعدي:

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي عملية قرصنة واسعة النطاق ضد مؤسسات إعلامية فلسطينية في أربع محافظات في الضفة الغربية، هي رام الله وبيت لحم والخليل ونابلس، وأعلنت بأوامر عسكرية إغلاق شركات إنتاج ومكاتب إعلامية تبث خدماتها لعدة قنوات تلفزيونية فضائية بعد مصادرة محتوياتها بحجة بث «التحريض» ضد الاحتلال.

نفى مدينة رام الله استولت قوات الاحتلال على معدات شركتي بال ميديا وترانس ميديا ورامسات بعد مدهامة مكاتبيهما وإغلاقها بالحدود وتعليق بيان موقع من جيش الاحتلال حول ذلك، فيما اندلعت مواجهات بين جيش الاحتلال والشباب في المدينة أصيب فيها فلسطيني بالبرصا المطاطي وعدة حالات بالاختناق.

وشمل بيان الإغلاق تهديد من يخالف أوامر الاحتلال بالاعتقال والتحقيق، حيث أكد البيان أن الإغلاق مدته ستة أشهر، وهذه ليست المرة الأولى التي تدهم فيها قوات الاحتلال مكاتب إعلامية خاصة شركة بال ميديا، فقد سبق ودهمها الاحتلال قبل حوالي الشهرين وصادر معدات، وحصد الاقتحام ذاته في مدينة نابلس لاذات الشريكات.

واختلقت مدينة الخليل المحتلة جنوب



مؤسسة ترانس ميديا بعد أن اغلقتها قوات الاحتلال في رام الله أمس

وأعلنت الوزارة تضامنها الكامل مع مؤسسات ترانس ميديا وبيال ميديا وقناة القدس التي تتعرض لهجمة إرهابية غير مسبوقة، كما رفضت ما

يسمى قرار الإغلاق الذي يتجاوز كل الحدود والقوانين الدولية ويشكل إهانة لقرار مجلس الأمن الدولي 2222 الذي يوفر الحماية للإعلاميين ويجرم

العُدوان عليهم، وقندت ادعاءات جيش الاحتلال بأن تلك الحملة تأتي في إطار جهود «الإحباط الشامل التي تهدف لاستهداف معالم

الارهاب المختلفة ومن بينها التحريض، وذكر أن الإرهاب الحقيقي هو استمرار الاحتلال والاستيطان، وإطلاق اليد للتحريض والتطرف والتمييز العنصري.

وأكد محمد الحام رئيس لجنة الحريات في نقابة الصحفيين الفلسطينيين في تصريح لـ «القدس العربي» أن هذا الانتهاك ليس الأول، فقد شهد هذا العام ارتفاعاً ملحوظاً في عدد الانتهاكات من خلال استهداف المؤسسة الإعلامية، وأضاف «وأوضح أن الأمر ليس اجتهاذاً فردياً وإنما هذه سياسة ممنهجة من قبل حكومة الاحتلال، فقد سمعنا حتى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يحرض على الإعلام الفلسطيني بنفسه».

وقال «يبدو أن هذه القرصنة الواسعة والمتعددة مرتبطة بالمصالحة الفلسطينية الداخلية في محاولة لخلق حالة من اللبلة والتشويش على مجريات الأمور على الساحة الفلسطينية عبر الإعلام»، وأكد أن نقابة الصحفيين لن تتوقف عند رصد وتوثيق الانتهاكات وحسب وإنما على تواصل مباشر مع الاتحاد العربي للصحافيين والاتحاد الدولي للصحافيين لإيصال الرسالة الفلسطينية إلى الرأي العام الدولي، والعمل على خلق حالة من الاسناد لن تضرم من الزلاء والعد على التأكد من أنهم يعملون وأن بالحد الأدنى.

وفي السياق أدانت حكومة الوفاق الوطني بأشد العبارات اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي، لعدد من المكاتب الصحافية وشركات الإنتاج والإعلام في عدد من محافظات الضفة الغربية. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية.

وكان أن «الاعتداء على الصحفيين والمؤسسات الصحافية يأتي كجزء من مخططات الاحتلال في منع نقل صورة الفضاخ التي يرتكبها وما يقوم به الاحتلال بشكل وجه من أوجه التحدي الواضح للجهود الدولية وفي مقدمتها الجهود الأمريكية، للبحث عن فرصة للتسوية وإرساء أسس السلام والأمن، بموافقة جميع الأطراف»، واعتبر أن المطلوب من المجتمع الدولي هو وضع آليات تنفذ فوراً لوقف الإجراءات الاحتلالية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية.

قيادة الخارج اعتمدت نتائج التحقيق والتوصيات حماس تكشف قريبا عن تفاصيل اغتيال المهندس الزواري وتؤكد أن موعد حرية الأسرى يقترب بصفقة تكسر المعايير



مهندس الطيران القائد القسامي التونسي الشهيد محمد الزواري، يعمل على تصنيع طائرة بلا طيار

وكان أحمد الجعبري القائد العام السابق لكتائب القسام، الذي اغتاله إسرائيل في نوفمبر/ تشرين الثاني 2012، هو من قاد وفد الحركة للقاءات غير المباشرة عبر الوسيط المصري، وأعلن رئيس المكتب السياسي للحركة وفتها خالد مشعل يوم 11 أكتوبر عام 2011، التوصل إلى اتفاق التبادل برعاية مصرية.

477 أسيراً فلسطينياً وتسليمهم إلى الصليب الأحمر الدولي، فيما قامت كتائب القسام بتسليم الجندي الأسير جلعاد شابلط، إلى مصر إيداً بيداً عملية التبادل، وفي المرحلة الثانية أفرج الاحتلال عن 550 أسيراً فلسطينياً، في 18 ديسمبر/كانون الأول 2011 استملاكاً للصفقة.

الحركة برسائل للأسرى، أكدت خلالها على أن «المقاومة عند حسن ظنكم بها، ترفع الراية وتحفظ الأمانة، وتجدد معكم الفرح بانتصارات قادمة وعودة حميدة مجيدة»، ويشتر إلى أن أولى مراحل الصفقة أبرمت صبيحة يوم 18 أكتوبر/ تشرين الأول من عام 2011، حين قام الاحتلال بالإفراج عن

الجهات المختصة بالعلاقات السياسية للحركة، والمهندس الزواري هو مهندس طيران، وكان قائداً في كتائب القسام، أوكلت له مهام تصنيع الطائرات الاستطلاعية، التي أنتجتها الحركة قبل سنوات، وسيرت بعضها خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة صيف 2014، والمختصة بالتصوير من الجو، وتنفيذ هجمات، واغتيال الزواري في 15 ديسمبر 2016 في مدينة صافس التونسية، حيث أطلق مجهولون النار عليه من سلاح كاتم صوت، أمام منزله، وفي سياق آخر، أكدت حماس أن المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها كتائب القسام «تبدل الغالي والنفيس وتقدم التضحيات، وتسجيل اللامح والبطولات في سبيل الإفراج عن أسرائنا»، جاء ذلك بمناسبة الذكرى السادسة لإبرام الحركة صفقة تبادل الأسرى الأولى مع إسرائيل، في عام 2011، برعاية مصرية، وأطلقت بموجبها بعد ست سنوات سراح الجندي الإسرائيلي جلعاد شابلط، الذي أسرته خلال هجوم على ثكنة عسكرية على الحدود، مقابل الإفراج عن 1027 أسيراً فلسطينياً، بينهم من ذوي الكموميات العالية، وأشهرهم يحيى السنوار، الذي يشغل الآن منصب رئيس حركة حماس في قطاع غزة. وأكدت حماس في هذه الذكرى أن حرية الأسرى مؤكدة أن موعد الحرية يقترب، وشددت على أن المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها كتائب القسام «تبدل الغالي والنفيس وتقدم التضحيات وتسجيل اللامح والبطولات في سبيل الإفراج عن

غزة - «القدس العربي»:
من المقرر أن تكشف حركة حماس في الخارج قريبا عن تفاصيل جديدة حول اغتيال المهندس التونسي محمد الزواري، الذي اغتيل بعملية إطلاق ناسم أمام منزله في تونس منتصف ديسمبر/ كانون الأول عام 2016، وتشير أصابع الاتهام لجهاز المخابرات الإسرائيلية بالوقوف وراء العملية، خاصة وأن الشهيد كان قائدا في كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، ضمن فريق تصنيع طائرات الاستطلاع.

وفي رسالة للأسرى قالت الحركة إن «موعد الحرية يقترب»، وأكدت أن معاملة الاحتلال في إبرام صفقة تبادل جديدة تعد «مضيعة للوقت»، وأعلنت في بيان لها أن قيادة الحركة السياسية في الخارج «قررت الكشف قريبا عن تفاصيل اغتيال القيادي القسامي التونسي محمد الزواري، كما اتخذت عددا من القرارات المهمة، وذكرت الحركة أن القيادة السياسية، وخلال اجتماعها الدوري، اعتمدت النتائج والتوصيات الواردة في التقرير النهائي، الذي قدمته لجنة التحقيق في عملية اغتيال الزواري، وأقال البيان بأن قيادة حماس قررت تكليف محمد نزال، نائب الرئيس وعضو القيادة السياسية، بإعلان عن خلاصة التقرير «وفق الأليات والوسائل المناسبة»، وجاء في البيان أن «من حق السراي العام الفلسطيني والعربي والإسلامي، الداعم لفضيحتها العادلة، الإطلاع على نتائج التحقيق في اغتيال الزواري»، وأكدت أنه تقرر أيضا تسليم نسخ من خلاصة النتائج إلى «الدول السديقة»، عبر

إسرائيل تجمد المصادقة على بناء 31 وحدة استيطانية في قلب الخليل

الوحدات السكنية للمستوطنين في محطة الباصات المركزية القديمة في شارع الشهداء في البلدة القديمة من الخليل.

يذكر أن مخطط البناء مكون من ثلاث بنايات موزعة على إحدى وثلاثين شقة سكنية تقع على مساحة ستة آلاف متر مربع.

وأشار عماد حمدان مدير عام لجنة إعمار الخليل أنه سيتم الاستمرار في متابعة القضية من خلال الإجراءات القانونية مع الجهات القضائية المختصة حتى نهاية درجات التقاضي بالتعاون مع بلدية الخليل وبسند كل الجهود من أجل إلقاء المصادقة المنكورة ووقف أي تبعات قد تترتب عليها، باعتبار أن تنفيذ هذا المشروع هو اعتداء مسافر على حقوق البلدية وتجسيد للاستيطان في قلب مدينة الخليل.

رام الله - «القدس العربي»:
أعلنت لجنة إعمار الخليل صدور قرار يقضي بتجميد سريان تنفيذ المصادقة على بناء 31 وحدة استيطانية في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، وذلك لمدة ثلاثين يوماً لإعطاء مهلة لنيم استنفاد الإجراءات القانونية واتخاذ الفرضة لأصحاب الحقوق بالاعتراض.

وأمرت اللجنة المنكورة للمستوطنين بحل الإشكاليات القانونية المتعلقة بالأرض المراد تنفيذ مشروع البناء عليها.

جاء هذا القرار بناء على دافع واعتراض أولية تقدمت بها الوحدة القانونية في اللجنة باسم بلدية الخليل أمام لجنة التنظيم والبناء الأعلى التابعة لسلطة الاحتلال ضد المصادقة على ترخيص بناء

السنوات آليات نضالنا الوطني من خلال فهمنا لخصوصياتنا كجماهير فلسطينية صامدة في وطنها، واعتبرنا طرح مواقفنا الواضحة ضد الاحتلال ومن أجل تحرير شعبنا الفلسطيني مهمة وطنية، نواجه بها العالم كله بدون تلغم ومن على كل منضه، بما في ذلك منصة البرلمان الإسرائيلي، الكنيست».

وعن حملة مقاطعة إسرائيل قالت توما - سليمان إنها «حركة قائمة بلا شك على أسس ورؤى وطنية، قد نجد في حالات معينة اختلافاً مع بعض اتجاهاتها، ولكن يبقى المنطلق وطنياً، إلا أن هذه الحركة أو أسماء تجربتنا على مدار السنين، وخصوصيتنا كجماهير عربية فلسطينية صامدة في وطنها، فمنهم من يرى مواطننا بأنها تطبيع، ومنهم من يرفض كلياً المشاركة في الانتخابات البرلمانية، التي تتفق عليها الغالبية العظمى جدا من جماهيرنا».

وخلصت للقول في بيانها إن «مشاركتي في اليوم الدراسي كانت لإسماع الموقف الواضح من سياسات الاحتلال والهيمنة، وبين ذلك وبين «المشاركة في صياغة سياسات التطبيع مع النظام الاستعماري، بون شاسع وتجن وتطاول.

وكان اليوم الدراسي الذي تم في مركز دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب قد بحث في موضوع ومواقف الإسرائيليين الفلسطينيين وتأثيرهم على الصراع وطرق تسويته على أساس مشاريع استطلاعات رأي إسرائيلية - فلسطينية طويلة الأمد تنفذها بالتزامن مركز شطانيتميس لدراسات السلام والمركز الفلسطيني في رام الله.

حملة مقاطعة الاحتلال تستنكر مشاركة فلسطينيين في مؤتمر معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي

جديد. في كل مرة تشارك فيها شخصيات سياسية أو أكاديمية فلسطينية، سواء من أراضي 67 أو 48، في مثل هذه المؤتمرات المتخصصة لحاربة شعبنا وترسيخ نظام الاحتلال والاستعمار الاستيطاني والفصل العنصري الإسرائيلي ضده، ومنها مؤتمر هرتزليا للأمن القومي الإسرائيلي، وكرر شجب اللجنة الوطنية الفلسطينية هذه المشاركة وتدعو للانسحاب الفوري بسبب الضرر الذي تلحقه بنضال شعبنا من أجل تقرير المصير والتحرر الوطني وعودة اللاجئين بشكل عام. منوها لدور هذه المؤتمرات في الحرب الإسرائيلية المفتوحة على حركة المقاطعة باعتبارها شكلاً رئيسياً من أشكال نضالنا الشعبي والسلمي، وكأهم حركة تضامنت عالمية مع حقوق شعبنا غير القابلة للتصرف بموجب القانون الدولي. ويررت عضو الكنيست عابدة توما مشاركتها بالقول إنها شاركت في مؤتمر نظمه مركز «تامي شتاينمتس لأبحاث السلام» ومعهد أبحاث الأمن القومي» ومعهد «ولتر لبيخ للتربية للتعابيش اليهودي العربي» وهي جميعاً مراكز أكاديمية تابعة لجامعة تل أبيب. وأوضحت أن اليوم الدراسي عقد تحت عنوان «استطلاعات رأي للشعبين، مواقف الجمهور الإسرائيلي والفلسطيني تجاه الصراع وطرق حله»، وقالت إنها قامت بتقديم مداخلة حول ضرورة إنهاء الاحتلال من أجل إحقاق السلام والعدال والشامل في المنطقة، وشددت على عدم الإمكانية الموازنة بين آراء من يقبع تحت الاحتلال ويعاني منه بشكل يومي ومن يحتل شعباً آخر، إن لا يمكن بأي شكل من الأشكال المساواة أو حتى المقارنة بين كل التوجهين. وأضافت توما: «لقد تورنا على مدار عشرات

ليس تطبيعاً وحسب بل هو تحد لقيم الشعب الفلسطيني الوطنية».

ونوهت الحملة لمشاركة الجنرال الإسرائيلي المتطرف مثير إران، رئيس برنامج «الأمن الوطني» وبرنامج «العلاقات الاجتماعية العسكرية» في المعهد وصاحب التاريخ الحافل في مجال الاستخبارات العسكرية، خاصة في الحرب على لبنان والانتفاضة الأولى، بالإضافة إلى رئيس معهد دراسات الأمن القومي - رئيس الاستخبارات العسكرية السابق الجنرال عاموس يدلين.

وترى الحملة أن حكومة الاحتلال تتخذ مثل هذه المشاركات من قبل فلسطينيين/ات للتغطية على وتطبيع نظامها الاستعماري وجرائمه ضد شعبنا، بالإضافة إلى أن هذه المشاركة تضعف حملة المقاطعة في العالم. وقال الناشط في مجال حقوق الإنسان وأحد مؤسسي الحركة عمر البرغوثي لـ «القدس العربي» إن «النقطة الأهم في هذا المضمار هي أننا لا نتحدث هنا عن مؤتمر أكاديمي إسرائيلي حول حقوق الطفل أو حماية البيئة، مثلاً، بل نتحدث عن مؤتمر لمعهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي بمشاركة ممثلي المؤسسة الاستخباراتية العسكرية الإسرائيلية»، لافتاً لوجود معايير واضحة خاصة بالمقاطعة ودور فلسطينيي الداخل. وأضاف «بالتالي نفترض أن أجندة هذا المعهد الاستعمارية والعنصرية على مدى سنين، ودوره الخطير في التخطيط للانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان وللجرائم العنصرية بحق شعبنا، ليسا خافيين على أي إنسان فلسطيني عادي فما بالك بشخصيات لديها تجربة وجبرة وعرفه واسعة في هذا الشأن».

ولخص إلى القول إن «موقف اللجنة ليس

الناصرة - «القدس العربي»
من وديع عوادة:
استنكرت حملة المقاطعة الدولية لإسرائيل مشاركة ثلاثة فلسطينيين في مؤتمر إسرائيلي شهده تل أبيب، طابعه أممي، تنظمه مؤسسة أكاديمية تعتبر من أهم المؤسسات التي تبلور خططا إستراتيجية تتعلق بالمقاطعة القومية الإسرائيلية. وأدانت حملة المقاطعة مشاركة كل من خليل الشقاقي في المركز الفلسطيني للبحوث السياسية، والبروفيسور أمل جمال عن معهد «ولتر لبياخ، للتربية على التعابيش العربي اليهودي في جامعة تل أبيب، بالإضافة إلى النائبة في الكنيست عابدة توما عن القائمة العربية المشتركة، في يوم دراسي مشترك لمعهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي.

وأكدت الحملة «أن مشاركة أي فلسطيني، من أراضي عام 1967 أو 1948 في مؤتمر لمعهد دراسات الأمن القومي، الذي يخصص في تعزيز نظام الاحتلال والاستعمار الاستيطاني والفصل العنصري (الابارتهايد) الإسرائيلي ضد شعبنا، توفر أوراق ثبوت فلسطينية لأجندة هذا المركز الاستعماري».

كما تعتبر حملة المقاطعة مشاركتهم بفعالية معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي تطبيعاً، حسب تعريف التطبيع الذي تم تبنيه من قبل المجتمع المدني الفلسطيني ووفق معايير التطبيع المعتمدة. ومضت الحملة في بيانها «بالإضافة إلى ذلك، فإن تورط المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والسحفية في دراسات فلسطينية - إسرائيلية مشتركة حول الشعب الفلسطيني لتقديمها كمعلومات تساهم في عمل مركز أبحاث يعنى تحديداً بالأمن القومي الصهيوني

تناهست مع سبعة ملايين طالب فلسطينية تفوز بمسابقة «تحدي القراءة» في دبي

الطالبة الشريف، واعتبر أن فوزها في هذه المرحلة هو استمرار لمسيرة الإنجازات المتلاحقة التي يحققها نظام التعليم الفلسطيني، وهو انتصار لقضية الشعب الفلسطيني ورفع العلم الفلسطيني في كافة الأزوقة الدولية.

والجدير بالذكر أن فلسطين كانت قد حصلت العام الماضي من خلال مدرسة طلائع الأمل في مديرية مدينة نابلس شمال الضفة الغربية لقب أفضل مدرسة عربية في المسابقة ذاتها.

رام الله - «القدس العربي»:
أعلن صبري صيدم وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني فوز الطالبة عفاف الشريف، من مدرسة بنات البريرة الثانوية الجديدة، في مسابقة تحدي القراءة العربي في دبي، بعد منافسة مع قرابة سبعة ملايين طالب وطالبة تنافسوا في هذه المسابقة، وتحدث صيدم باسم الأسرة التربوية قاطبة مقدماً التهنية بفوز

بعد أن قال للقاضي: أنا فهمت اللعبة.. أنتم تريدون دفعي إلى التطرف لكنني لا أنساق إلى أهوائكم المغرب: طرد الصحافي حميد المهداوي من قاعة المحكمة



وقفة احتجاجية تضامنا مع معتقلي حراك الريف

و"أن النيابة العامة التمسّت ضم ملف المهداوي للملفي الزفازفي واحمجيح، ونحن اعتدنا أنه لا يوجد ترابط نهائي يدفع المحكمة إلى الضم، خصوصا أن الأمر لا يعتبر اختصاصا للمحكمة"، وأشار حاجي إلى أن المحكمة أقرت الملف بسبب الدخالات الكثيرة لأعضاء هيئة الحامين إلى 24 أكتوبر، من دون البت في اللمتصاص لأن النقاش لا زال مستمرا، يعد ذلك طالب الدفاع بالسراح المؤقت للمهداوي والافراج عنه، حيث تحدث هيئة النيابة العامة-بان تثبيت سبب إبقاء المهداوي قيد الاعتقال. وأن هيئة الدفاع انسحبت احتجاجا، لأن المحكمة تركت النيابة العامة التصرف وتحويل، وتحدث في الموضوع بعيدا عن الدفوعات الشكلية، وتحدثت في الاقتصاد والسياسة.

دولة تقسو على أبنائها

من جهة أخرى أشارت عبارة "دولة تقسو على أبنائها"، مشادة كلامية قوية بين هيئة المحكمة التي تنظر في ملف معتقلي حراك الريف، مجموعة احمجيح، وممثل النيابة العامة في هذا من جهة، ودفاع المعتقلين من جهة ثانية خلال الجلسة التي عقدت أمس الأول الثلاثاء. واندلعت المضادة بين الطرفين المذكورين عندما جاء في مداخلة المحامي أنور البلوقي أن هذه الدولة تقسو على أبنائها، قبل أن يقاطعه رئيس الجلسة التي استمرت حتى العاشرة ليلا، راسما بيديه حركة عدم الإعجاب بما قاله البلوقي ليتساءل معه (رئيس الجلسة) عما لم يعجبه في كلامه ليرد الرئيس بالقول: " وهذا دولة تقسو على أبنائها شوية غير لائقة ويطلب من كاتب الضبط تسجيلها".

وصرح بصوت عال "فصلا هذه الدولة تقسو على أبنائها"، ويؤكد على كاتب الضبط بتسجيلها، في وقت حاول ممثل النيابة العامة مقاطعته ما أثار حفيظة كل المحامين الموجودين في قاعة المحكمة التي عرفت منذ الأحداث ويؤكدوا بصوت واحد أنها عبارة صحيحة ولا عيب فيها وأنه تعبير حقوقي يحق للمحامي الترافع به".

وتساءل البلوقي "هل تقسو الدولة على سراق وناهي المال العام ومهربيه أم على هؤلاء الشباب الذين يعتبرون من خيرة شباب المغرب"، ووجه نداء للمعتقلين المضرين عن الطعام "يايقافه كون الدولة تقسو على أبنائها ولا تحترمهم فلا يقساو هم على أنفسهم". ووصف البلوقي ممثل النيابة العامة بـ"دفاع إدارة السجون وناطق رسميا ياسها ويكذب ويريد ويصدم ما يريد"، متسائلا حول ما "إذا كان السجن نزهة في المغرب حتى يرسم ممثل النيابة العامة صورة وردية عنه؟".

واعتبر المحامي عبد الصاق البوشناوي أن "الشهادات التي أدلت بها إدارة سجن عكاشة مزورة"، مطالبا بـ "الكشف من أين وصلت التحقيقات في تصوير وتسريب فيديو الزفازفي وهو عار، وكذا التحقيقات في ما تعرض له المعتقلون من تعذيب".

وقال البوشناوي في كفة لـ "دولة تقسو على طلبة السراج المؤقت إن هذه المحاكمات هي تكرار للمحاكمات التي عرفها المغرب في فترة السبعينيات والثمانينات"، مشيرا إلى أن "هناك جهات ما تقف وراء هذه الملفات وتريد استمرار عقبة العصا والقمع"، مضيفا أن "هذه الجهات تمارس التضييق كي لا تظهر الحقيقة".

اعتبار أن المهداوي يقضي عقوبة حبسية مدتها سنة وبنائه ليس هناك أي مبرر لحبسه". واعتبرت هيئة دفاع الصحافي، حميد المهداوي، أن محكمة الجنابات بالدار البيضاء غير مختصة بالبث في ملف الأخير، لأن قاضي التحقيق أحاله بحجته، وأن ملفه غير مرتبطة وقائعته نهائيا بالوقائع التي يتابع من أجلها المتهمون الآخرون في مجموعة احمجيح ومجموعة ناصر الزفازفي، وقال ثلاث حالات الدفاع، الحبيب حاجي "إن هناك ثلاث حالات في القانون وهي على سبيل الحصر تشرح مفهوم الارتباط، ولا توجد ضمنها حالة حميد المهداوي صحافي كان يتابع وقائع الحسنية".

أنه "لا يمكن للمحكمة أن تستجيب للمذهب نفسه الذي ذهب إليه ممثل النيابة العامة، أي تأجيل الملف وضه إلى ملف آخر، مؤكدا أن "قرار الإحالة للأسف دخل مآهات قانونية". وأوضح المحامي عبد الصاق البوشناوي، أسباب وخلفيات انسحاب هيئة دفاع المهداوي، خلال الجلسة وقال "إنه كان هناك انسحاب في آخر الجلسة، وذلك بعد أن تقدم الوكيل العام بملتمس ضم ملف المهداوي مع ملف مجموعة الزفازفي التي تضم 21 متهما".

وأضاف برغم أن الاتحاد الأوروبي حافظ "تقليديا" على "الحوار المفتوح والبناء" مع الرباط بخصوص حقوق الإنسان والديمقراطية، إلا أنه "لم تتعد أي من اجتماعات الشراكة أو اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان والديمقراطية والحكامة"، منذ حكم المحكمة العامة الأوروبية الذي ألغى، جزئيا، في كانون الأول/ديسمبر 2015 الاتفاق الزراعي بين الاتحاد الأوروبي والرباط، تحت ذريعة إخراج الصحراء فيه، وهو الحكم الذي ألغته محكمة العدل الأوروبية في 21 كانون الأول/ديسمبر 2016، حيث تنص للمغرب على البوليساريو، لكن مع ذلك الحكم تضمن عبارات ملغومة بعد إشارة إلى أن الاتفاق لا ينطبق على الصحراء،

واعتبرت هيئة الدفاع أن "إحالة ملف جنحي على استئنافية السدار البيضاء هو سابقة في تاريخ القضاء المغربي، وأن استمرار اعتقال المهداوي هو تعسفي نظرا لانتهاء فترة الاعتقال الاحتياطي" ورفض المحامي محمد زيان، الذي يتوب عن الصحافي المهداوي، موقف النيابة

وقال "إن الملك في خطابته الأخير تحدث عن الشباب ودوره في المجتمع وأنا أيضا شاب طموح، لكن في ظل ما أشاهده الآن فاعتقالي هو أكبر من كل ما تعلم محمد السادس"، وأضاف "العديد من الموظفين والمسؤولين الكبار يجتروموني ويعيرون لي عن جهمي لي، فكيف يعقل أن الدولة التي تحبني هي نفسها التي تعتقلني؟ وهذا له عدة تبعات علي وعلى أسرتي وعلى الوطن" و"إن المستثمر الأجنبي يسأل أولا عن الصحافة وعن القضاء، قبل أن يقوم باستثمار أمواله في المغرب، وأمام هذا الوضع، فالوطن هو المضرر الأول"، مستغربا "تحريك النيابة للمتابعة بعد اعتقاله في الحسنية يوم 20 تموز/يوليو برغم أن التسيجيلات الهاتفية التي تحدثت عنها في شكايها تعود إلى شهر أيار/مايو".

استهلّت الجلسة التي تلت محاكمة مجموعة احمجيح ومن معه، المعتقلين على خلفية الحراك والتي انتهت في حدود العاشرة ليلا، بتدخل النيابة العامة، التي التمسّت ضم ملف المهداوي إلى ملف ناصر الزفازفي واحمجيح وبقية المتابعين في ملف حراك الريف، وذلك لوحدة الموضوع، مطالبة بتأخير المحاكمة إلى حين البت في ظل ضم الملفات.

وافتتحت هيئة دفاع المهداوي بملتمس النيابة العامة بضم ملفه إلى ملف حراك الحسنية، معتبرة أنه أصلا لم يكن ليدرج بمحاكمة الاستئناف، ما دام ملقا جنحيا وليس جنائيا، وأن مكانة الأصح في المحكمة الابتدائية، على اعتبار أن المتابع جنحيا، وهي التي تتعلق بعدم التبليغ بمكالمة تمس بسلامة البلاد، من خلال تلبية مكالمة من شخص في أوروبا هدد بإدخال الأسلحة إلى المغرب.

والتمسّت النيابة العامة بعد ذلك ضم ملف المهداوي مع ملفات مجموعتي الزفازفي واحمجيح، إلا أن هيئة دفاع المهداوي رفضت ذلك، معتبرة أن "محكمة الجنابات الاستئنافية ليس لها الاختصاص من أجل البت في الملف، لأن الأمر يتعلق بجنحة وبالتالي فالمحكمة الابتدائية هي المختصة".

واعتبرت هيئة الدفاع أن "إحالة ملف جنحي على استئنافية السدار البيضاء هو سابقة في تاريخ القضاء المغربي، وأن استمرار اعتقال المهداوي هو تعسفي نظرا لانتهاء فترة الاعتقال الاحتياطي" ورفض المحامي محمد زيان، الذي يتوب عن الصحافي المهداوي، موقف النيابة

واعتبرت هيئة الدفاع أن "إحالة ملف جنحي على استئنافية السدار البيضاء هو سابقة في تاريخ القضاء المغربي، وأن استمرار اعتقال المهداوي هو تعسفي نظرا لانتهاء فترة الاعتقال الاحتياطي" ورفض المحامي محمد زيان، الذي يتوب عن الصحافي المهداوي، موقف النيابة

واعتبرت هيئة الدفاع أن "إحالة ملف جنحي على استئنافية السدار البيضاء هو سابقة في تاريخ القضاء المغربي، وأن استمرار اعتقال المهداوي هو تعسفي نظرا لانتهاء فترة الاعتقال الاحتياطي" ورفض المحامي محمد زيان، الذي يتوب عن الصحافي المهداوي، موقف النيابة

واعتبرت هيئة الدفاع أن "إحالة ملف جنحي على استئنافية السدار البيضاء هو سابقة في تاريخ القضاء المغربي، وأن استمرار اعتقال المهداوي هو تعسفي نظرا لانتهاء فترة الاعتقال الاحتياطي" ورفض المحامي محمد زيان، الذي يتوب عن الصحافي المهداوي، موقف النيابة

واعتبرت هيئة الدفاع أن "إحالة ملف جنحي على استئنافية السدار البيضاء هو سابقة في تاريخ القضاء المغربي، وأن استمرار اعتقال المهداوي هو تعسفي نظرا لانتهاء فترة الاعتقال الاحتياطي" ورفض المحامي محمد زيان، الذي يتوب عن الصحافي المهداوي، موقف النيابة

واعتبرت هيئة الدفاع أن "إحالة ملف جنحي على استئنافية السدار البيضاء هو سابقة في تاريخ القضاء المغربي، وأن استمرار اعتقال المهداوي هو تعسفي نظرا لانتهاء فترة الاعتقال الاحتياطي" ورفض المحامي محمد زيان، الذي يتوب عن الصحافي المهداوي، موقف النيابة

واعتبرت هيئة الدفاع أن "إحالة ملف جنحي على استئنافية السدار البيضاء هو سابقة في تاريخ القضاء المغربي، وأن استمرار اعتقال المهداوي هو تعسفي نظرا لانتهاء فترة الاعتقال الاحتياطي" ورفض المحامي محمد زيان، الذي يتوب عن الصحافي المهداوي، موقف النيابة

الرباط - «القدس العربي»:

طرد رئيس هيئة الحكم الصحافي حميد المهداوي مدير موقع "بديل"، المعتقل على خلفية حراك الريف بعد أن طلب توضيح بعض ما اعتبره مغالطات في مداخلة ممثل النيابة العامة، خلال الجلسة التي عقدت مساء الثلاثاء وتم تأجيل النظر فيها إلى 24 تشرين الأول/أكتوبر الجاري. إلا أن رئيس الجلسة رفض ذلك قبل أن يقرر طرد المهداوي من القاعة.

وأثار قرار القاضي علي الطرشني رئيس الجلسة، التي لم تنطلق إلا في الساعة العاشرة ليلا، حفيظة الصحافي المهداوي الذي قال "أنا فهمت اللعبة.. فأنتم تريدون دفعي نحو التطرف لكنني لا أنساق وراء أهوائكم ولن أتطرف، بل سأظل وفيا لوطني وملكي"، وأضاف "من شروط المحاكمة العادلة أن يكون المتهم في كامل قواه الصحية، والواقع يثبت العكس، فانا منذ الساعة السادسة صباحا وأنا واقف حتى العاشرة ليلا، حيث حان دور محاكمتي ولم تتم مراعاة هذه الظروف "مشيرا إلى "إحساسه بكره الدولة له".

وتساءل المهداوي "كيف يعقل أن هناك قياديين من جبهة البوليساريو مارسوا التقتيل ضد الغاربية، وبرغم ذلك تم العفو عنهم وتقلدوا مناصب عليا في البلاد، بعد أن قال الحسن الثاني إن الوطن غفور رحيم، وأن تمارسون هذه الأساليب مع صحافي مغربي ووطني..".

الملك والشباب

وقال "إن الملك في خطابته الأخير تحدث عن الشباب ودوره في المجتمع وأنا أيضا شاب طموح، لكن في ظل ما أشاهده الآن فاعتقالي هو أكبر من كل ما تعلم محمد السادس"، وأضاف "العديد من الموظفين والمسؤولين الكبار يجتروموني ويعيرون لي عن جهمي لي، فكيف يعقل أن الدولة التي تحبني هي نفسها التي تعتقلني؟ وهذا له عدة تبعات علي وعلى أسرتي وعلى الوطن" و"إن المستثمر الأجنبي يسأل أولا عن الصحافة وعن القضاء، قبل أن يقوم باستثمار أمواله في المغرب، وأمام هذا الوضع، فالوطن هو المضرر الأول"، مستغربا "تحريك النيابة للمتابعة بعد اعتقاله في الحسنية يوم 20 تموز/يوليو برغم أن التسيجيلات الهاتفية التي تحدثت عنها في شكايها تعود إلى شهر أيار/مايو".

واعتبرت هيئة الدفاع أن "إحالة ملف جنحي على استئنافية السدار البيضاء هو سابقة في تاريخ القضاء المغربي، وأن استمرار اعتقال المهداوي هو تعسفي نظرا لانتهاء فترة الاعتقال الاحتياطي" ورفض المحامي محمد زيان، الذي يتوب عن الصحافي المهداوي، موقف النيابة

واعتبرت هيئة الدفاع أن "إحالة ملف جنحي على استئنافية السدار البيضاء هو سابقة في تاريخ القضاء المغربي، وأن استمرار اعتقال المهداوي هو تعسفي نظرا لانتهاء فترة الاعتقال الاحتياطي" ورفض المحامي محمد زيان، الذي يتوب عن الصحافي المهداوي، موقف النيابة

واعتبرت هيئة الدفاع أن "إحالة ملف جنحي على استئنافية السدار البيضاء هو سابقة في تاريخ القضاء المغربي، وأن استمرار اعتقال المهداوي هو تعسفي نظرا لانتهاء فترة الاعتقال الاحتياطي" ورفض المحامي محمد زيان، الذي يتوب عن الصحافي المهداوي، موقف النيابة

الرباط - «القدس العربي»:

انعكست بشكل سلبي على صورة المغرب الحقوقية في المحافل الدولية، حملات الاعتقالات التي طالت العشرات من شباب حراك الريف، أو المتعاطفين معهم في مختلف المدن المغربية، وكذلك التدخلات العنيفة للأجهزة الأمنية من أجل تفريق بعض الوقفات الاحتجاجية، واعتقال بعض الصحافيين المحليين، وطرد صحافيين أجانب.

وحذّر الاتحاد الأوروبي مما سناه الوضع الصعب لحقوق الإنسان بالمغرب، إلا أنه قال في التقرير السنوي الأوروبي لحقوق الإنسان في العالم، الذي قدم خلال اجتماع لوزراء خارجية

واعتبرت هيئة الدفاع أن "إحالة ملف جنحي على استئنافية السدار البيضاء هو سابقة في تاريخ القضاء المغربي، وأن استمرار اعتقال المهداوي هو تعسفي نظرا لانتهاء فترة الاعتقال الاحتياطي" ورفض المحامي محمد زيان، الذي يتوب عن الصحافي المهداوي، موقف النيابة

واعتبرت هيئة الدفاع أن "إحالة ملف جنحي على استئنافية السدار البيضاء هو سابقة في تاريخ القضاء المغربي، وأن استمرار اعتقال المهداوي هو تعسفي نظرا لانتهاء فترة الاعتقال الاحتياطي" ورفض المحامي محمد زيان، الذي يتوب عن الصحافي المهداوي، موقف النيابة

واعتبرت هيئة الدفاع أن "إحالة ملف جنحي على استئنافية السدار البيضاء هو سابقة في تاريخ القضاء المغربي، وأن استمرار اعتقال المهداوي هو تعسفي نظرا لانتهاء فترة الاعتقال الاحتياطي" ورفض المحامي محمد زيان، الذي يتوب عن الصحافي المهداوي، موقف النيابة

الاتحاد الأوروبي يحذر من «الوضع الصعب لحقوق الإنسان في المغرب»

الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ، إن المغرب أحسن حالا على مستوى حقوق الإنسان من دولتي كوبا وفنزويلا.

وذكر التقرير الأوروبي "لا زالت هناك تحديات كبيرة في مجال حقوق الإنسان" تواجه المغرب وبشكل دقيق، أن "حريات التعبير وحرية تكوين الجمعيات، وحرية التجمع وعقد الاجتماعات، لازالت من القضايا الرئيسية" وأوضح التقرير الذي نشرته وكالة أوروبا بريس أن مياه العلاقات الجيدة بين المغرب والاتحاد الأوروبي لم تعد إلى مجاريها بعد، بسبب أحكام القضاء الأوروبي سنة 2015 و2016 وخيصوص الاتفاق التجاري الموقع بين الطرفين سنة 2014.

واعتبرت هيئة الدفاع أن "إحالة ملف جنحي على استئنافية السدار البيضاء هو سابقة في تاريخ القضاء المغربي، وأن استمرار اعتقال المهداوي هو تعسفي نظرا لانتهاء فترة الاعتقال الاحتياطي" ورفض المحامي محمد زيان، الذي يتوب عن الصحافي المهداوي، موقف النيابة

واعتبرت هيئة الدفاع أن "إحالة ملف جنحي على استئنافية السدار البيضاء هو سابقة في تاريخ القضاء المغربي، وأن استمرار اعتقال المهداوي هو تعسفي نظرا لانتهاء فترة الاعتقال الاحتياطي" ورفض المحامي محمد زيان، الذي يتوب عن الصحافي المهداوي، موقف النيابة

واعتبرت هيئة الدفاع أن "إحالة ملف جنحي على استئنافية السدار البيضاء هو سابقة في تاريخ القضاء المغربي، وأن استمرار اعتقال المهداوي هو تعسفي نظرا لانتهاء فترة الاعتقال الاحتياطي" ورفض المحامي محمد زيان، الذي يتوب عن الصحافي المهداوي، موقف النيابة

العاقل المغربي يستقبل المبعوث الأممي إلى الصحراء



العاقل المغربي

جديدا له إلى الصحراء خلفا لكريستوفر روس. وبدأت قضية الصحراء عام 1975، بعد إنهاء الاحتلال الإسباني وجوده في المنطقة، ليحلّ النزاع بين المغرب والبوليساريو إلى نزاع مسلح، استمر حتى عام 1991، وتوقفت بتوقيع اتفاق لوقف إطلاق النار. وأعلنت جبهة البوليساريو قيام «الجمهورية العربية الصحراوية» في 27 شباط / فبراير 1976 من طرف أحد، اعترفت بها بعض الدول بشكل جزئي، لكنها ليست عضوا بالأمم المتحدة.

وتصر الرباط على أحقيتها في إقليم الصحراء، وتقتصر حلا حكما ذاتيا موسعا تحت سيادته، بينما تطالب «البوليساريو» بتنظيم استفتاء لتقرير مصير الإقليم، وهو طرح تدعمه الجزائر التي تزوي النزاحين الفارين من الإقليم بعد استعادة المغرب له إثر انتهاء الاحتلال الإسباني.

وتشرّف الأمم المتحدة، على مفاوضات بين المغرب والبوليساريو، بحثا عن حل نهائي للنزاع حول الإقليم، منذ توقيع الطرفين للاتفاق "الأناضول"

الرباط - من محمد الطاهري: استقبل العاقل المغربي الملك محمد السادس، مساء الثلاثاء في العاصمة الرباط، المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء هورست كوهلر، في أول زيارة له للمنطقة منذ تعيينه في آب /أغسطس الماضي.

جاء ذلك في بيان للديوان الملكي، نشرته وكالة الأنباء المغربية الرسمية، وقال البيان، إن الملك محمد السادس استقبل اليوم في القصر الملكي في الرباط، كوهلر، الذي يزور المغرب في إطار جولة إقليمية، ولم يذكر البيان أي تفاصيل أخرى تتعلق بما دار بين الملك محمد السادس وكوهلر.

ومنذ الاثنين يزور كوهلر، المغرب، في جولة ستقوده إلى مخيمات تندوف التي تقيم قيادة جبهة «البوليساريو»، التي تطالب بانفصال إقليم الصحراء عن المغرب، لاستطلاع مواقف الأطراف المعنية بالنزاع؛ لاستئناف المفاوضات التي ترعاها الأمم المتحدة. وحضر الاستقبال فؤاد علي جولة مستشار العاقل المغربي، وناصر وبربطة

السيارات، وهو ما يعني جمود الموقف.

هيئة مراقبة دستورية القوانين تفشل في البت في الطعون المقدمة ضد

تونس: السبسي يستعد لختم قانون «المصالحة الإدارية» والمعارضة تنعى دولة القانون

تونس - «القدس العربي»: أشار قرار هيئة تونسية مكلفة بمراقبة دستورية القوانين إحالة قانون «المصالحة الإدارية» إلى رئيس الجمهورية بعد فشلها في البت في الطعون المقدمة ضد، موجة انتقادات من قبل المعارضة التي تحدثت عن «ضغوط» مارستها كل من الرئاسة والحزب الحاكم على الهيئة لمنعها من اتخاذ قرار حاسم حول القانون المذكور.

وكانت هيئة مراقبة دستورية مشروعات القوانين قررت الثلاثاء إحالة قانون «المصالحة الإدارية» إلى رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي نظراً لـ «عدم توفر الأغلبية المطلوبة لإصدار قرار في الغرض» وفق ما أكد حيدر بن عمر الأمين العام للهيئة.

وأضاف «نظراً لعدم توفر الأغلبية المطلوبة لإصدار القرار بشأن الطعن المقدم في مشروع قانون المصالحة في المجال الإداري، فإن القانون ينص على إحالة المشروع إلى رئيس الجمهورية الذي يمكنه ختم مشروع هذا القانون ونشره بالرائد الرسمي، كما يمكن أن يعيده إلى مجلس نواب الشعب لإعادة النظر فيه ومناقشته».

قرار الهيئة أحدث «صدمة» لدى أحزاب المعارضة التي تقدمت في وقت سابق بعشرة طعون ضد القانون المذكور، حيث كتب عدنان منصر الأمين العام لحزب «حراك تونس» الإرادة» على صفحته في موقع «فيسبوك»: «الهيئة الوقتية تحيل قانون المصالحة لرئيس الجمهورية للبت فيه بعد تعذر الحسم بالتصويت».

هل نحن في وطن أم في ملهى ليلى، أم في مزرعة؟ نحن في ملهى ليلى، يأخذ شكل مزرعة ويحمل اسم وطن! هذا درس آخر لأية ثورة مقبلة».

وكانت الهيئة قررت تمديد المهلة المخصصة للنظر في الطعون التي قدمتها المعارضة ضد قانون «المصالحة الإدارية» لمدة أسبوع إضافي مبررة ذلك بـ «الضغوط» الممارسة عليها لإرغامها على تمرير القانون.

وكتب هشام عجويني القيادي في حزب «التيار الديمقراطي»: «بعد طول انتظار وتاجيل بأسبوع، تنتصل هذه الهيئة من مسؤوليتها التاريخية



الباجي قائد السبسي

رسمياً عن تكريس دولة المافيا والعصابات».

وكان برهان سبسي المكلف بالشؤون السياسية لحزب «نداء تونس» استيق قرار الهيئة بتأكيد رفض الطعون التي تقدمت بها المعارضة، حيث كتب على صفحته في «فيسبوك»: «الطعن يسقط. رسمياً يمرر (قانون المصالحة). والآن إلى ما بعد المصالحة. إلى العمل لإنقاذ تونس».

وعلق طارق الكلاوي القيادي في حزب «حراك تونس الإرادة» على ما كتبه سبسي بقوله «ما معنى ان يكتب الناطق الرسمي باسم حزب الحكم ورئيس كتلته قرار أحد أعلى الهيئات القضائية المعنية بمراقبة القوانين قبل حتى أن تنهي اجتماعها» التدخل السافر في القضاء عنوان آخر معركة تمرير قانون الإفلاس الإداري».

فيما انتقد الخبير الدستوري أمين محفوظ الإخلالات التي يتضمنها قانون إحداث هيئة مراقبة دستورية مشروعات القوانين، حيث اعتبر أن «المشروع الذي وضعه القانون (...) لم يفكر في التعطيل الذي سيتسبب فيه عدم إعطاء رئيس الهيئة الصوت

ويكون التصويت بالتعادل: 3 أعضاء مع قبول الطعن و3 مع رفضه! وبالتالي، سيرجع قانون العار إلى الجهة التي اقترحت، أي رئيس الجمهورية، وذلك للحسم فيه! معناها

حاميتها حراميتها». وأضاف «في نهاية الأمر، لم يقع إسقاط قانون تبيض الفساد عليه كل رجال القانون المحترمين». اليوم سقطت دولة القانون وأعلن

دعت إلى نزع العراقيل التي تحد من تجارة المشروبات الكحولية في البلاد

هزار الجهيناوي لـ «القدس العربي»: نطالب بإلغاء تجريم العلاقات المثلية والجنسية خارج الزواج في تونس

تونس - «القدس العربي»
من حسن سلمان:

طالبت هزار الجهيناوي الناطقة باسم الحزب «الديمقراطي» رئيسة «المجلس التونسي للعلمانية، بإلغاء تجريم العلاقات المثلية والعلاقات الجنسية خارج الزواج على اعتبار أنها يدخلان في إطار الحريات الشخصية التي أقرها الدستور التونسي، كما طالبت بتعديل الفصل الخامس من قانون الأحوال الشخصية الذي يربط إمكانية الزواج بعدم وجود «موانع شرعية».

ودعت أيضاً إلى إلغاء العراقيل التي تحد من تجارة المشروبات الكحولية في البلاد، ومن بينها الفصل 15 من القانون الجزائي الذي يعتبر «السُّكْر» اعتداء على الأخلاق الحميدة وجرمة يعاقب عليها القانون، مشيرة إلى أنه من حق المواطن التونسي أن يكون حراً في حياته الشخصية والعامة ما لم يرتكب عنفاً في حق الآخر. كما تحدثت عن وجود «فارق زمني» كبير بين المادة التونسية ونظيرتها المصرية في الحقوق التي يمنحها الدستور التونسي للنساء.

وكانت إحدى المحاكم التونسية قضت مؤخراً بسجن جزائري وتونسية عدة أشهر بتهمة «التجاهر عمداً بالفحش والاعتداء على الأخلاق الحميدة» بسبب «قبلة حميمة» في الشارع وهو ما أثار جدلاً كبيراً في البلاد، حيث اتهم



هزار الجهيناوي

بعض السياسيين السلطات بمصادرة الحريات والإساءة لصورة البلاد، فيما أكدت النيابة العامة أن المتهمين تم ضبطهما في وضع «مناف للأخلاق».

وقالت الجهيناوي في حوار خاص مع «القدس العربي»: «الفصل 15 مكرر من المجلة الجزائية فيما يسمى بجرائم الاعتداء على الأخلاق الحميدة هو فصل فضفاض غير واضح، يسمح بالاعتداء على الحريات الشخصية ويمنح أناة تستعملها السلطة التنفيذية لاستغلال النفوذ به الدستور. ونحن نعتبر أن الحكم القضائي المتعلق بقضية «القبلة» انتهاك للحريات الفردية واعتداء على ما جاء به الدستور التونسي إذ تضمن الدولة للمواطنين والمواطنات الحقوق والحريات الفردية والعامة»، ولتحقيق الحرية المطلقة نطالب بإلغاء تجريم أنواع العلاقات كلها بين شخصين راشدتين تمت برضاها كالعلاقات الزوجية خارج إطار الزواج والعلاقات المثلية».

وكانت الإعلامية المصوية منى أبو شنب دعت النساء التونسيات بالقبول بتعدد الزوجات على اعتبار أنه يشكل حلاً كبيراً لظاهرة العنوسة و«الانحلال الأخلاقي» التي قالت إنه مستشر في تونس، فضلاً عن تعنتها للرئيس السابق الحبيب بوقريعة بأنه «عميل فرنسي» قالت إنه خرب بلاده بعدد من القوانين من بينها منع تعدد الزوجات، وهو ما عرضها لوجه من الانتقادات في تونس.

وعن مبادرة رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي حول المساواة بين الجنسين والسماح للتونسية المسلمة من الزواج من غير المسلم، قالت الجهيناوي «نتمسك كل مبادرة لإلغاء القوانين والفصول التي فيها تمييز بين المواطنين. وكنا قد بادرنا باقتراح إلغاء منشور 73 (المتعلق بزواج التونسية من مسلم والذي تم إلغاؤه مؤخراً) وتحقيق المساواة في الإرث تماشياً مع مبدأ مساواة المواطنين في القانون وأمام القانون في الحقوق والواجبات. وللتذكير فإن الفصل الخامس من مجلة الأحوال الشخصية يربط إمكانية الزواج بعدم وجود موانع شرعية لذلك نحن سنعمل في اتجاه تنقيح الفصل وإلغاء عبارة: «موانع شرعية».

وكانت الجهيناوي «نحن - طبعاً - مع تطبيق القانون حيث أننا ضد نقاط بيع الخمور المشروباتية ومعاينة الذين يستهلكونها بشكل علني في الأماكن العامة، معتبرة أن ترويج الخمر هو «سياسة دولة» في تونس.

وقالت الجهيناوي «نحن - طبعاً - مع تطبيق القانون حيث أننا ضد نقاط بيع الخمور المشروباتية ومعاينة الذين يستهلكونها بشكل علني في الأماكن العامة، معتبرة أن ترويج الخمر هو «سياسة دولة» في تونس.

وأضافت «إذا لا مجال أبداً للرجوع إلى الوراء والتفريط في المكانة التي حققها المرأة التونسية بل على العكس نحن منظمات مدنية نسعى إلى إلغاء القوانين المبرمة ضد المرأة كلها أو التي تحد من حريتها. أما النسبية للإعلامية المصرية المذكورة فنحن ننفهم الفارق الزمني الموجود بين المرأة التونسية والمصرية في اعتبار السكْر اعتداءً على الأخلاق الحميدة وجرمة يعاقب عليها القانون، فنحن مع حق المواطن التونسي في أن يكون حراً في حياته الشخصية والعامة

الجزائر: تقرير أممي يحذر من «خطورة» خطاب رئيس الوزراء على السلم الاجتماعي

الجزائر - «القدس العربي»
من كمال زايت:

قالت صحيفة «لوكوتيديان» دوران (خاصة صادرة الفرنسية) في الجزائر إن تقريراً صادراً عن الأمن الداخلي (جهاز الاستخبارات) حذر من الانعكاسات الخطيرة التي يمكن أن تكون للخطاب الذي يعتمده رئيس الوزراء أحمد أويحيى منذ تعيينه على رأس الحكومة، خاصة ما تعلق بتخويف الشعب من آثار الأزمة المالية والاقتصادية التي تعصف بالبلاد. وأضافت إن تقريراً أصدره جهاز الأمن الداخلي الذي تم تأسيسه على أنقاض جهاز

الجزائر المتلهبة، وفي الوقت الذي تغرق فيه الكثير من الدول المجاورة للجزائر في الغوضى.

وأشار التقرير، حسب الصحيفة، إلى أن الخطاب الذي اعتمده أويحيى يأتي في توقيت داخلي يتميز بالتحضير لانتخابات محلية في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني، وهي انتخابات من شأنها إعادة نوع من التوازن على مستوى المجالس المحلية، وكذا تهدئة الشارع من خلال تمكين المواطنين من انتخاب من يتكلم على مستقبلهم اليومي، لتخفيف الضغط على المستويات المركزية. وأوضحت الصحيفة أن معدي التقرير ذكروا أن أويحيى فعل أكثر مما طلب

منه، وأنه بالغ في تخويف المواطنين وفي رسم صورة قاتمة عن الوضع الذي يعيشه البلاد، وذلك من أجل تمرير القرارات التي يريد، بنوع من الثقة المبالغ فيها في نجاعة تلك القرارات.

وشددت «لوكوتيديان دوران» على أنه تبعاً لهذا التقرير سارعت الرئاسة إلى لغت نظر رئيس الوزراء، وطالبته بشكل حازم وصارم الكف عن تخويف الجزائريين، موضحة أن بعض الوزراء الذين يتولون وزارات السيادة طلب منهم، من دون علم ثروتهم والوزراء، العمل على تهدئة الشارع الجزائري من خلال اعتماد خطاب إيجابي وبناء وواعد، وهو الأمر الذي أقدم عليه بعض الوزراء

ثلاثة قتلى و14 جريحاً في اشتباكات منطقة الغرارات وقرب ميناء طرابلس

طرابلس - وكالات: قال مدير المستشفى الميداني في طرابلس، إن حصيلة اشتباكات الغرارات في العاصمة طرابلس هي قتل ثلاثة جرحى من أفراد وزارة الداخلية قسوة الردع الخاصة، مؤكداً أن حالاتهم متوسطة الخطورة.

وكانت معارك عنيفة مساء الثلاثاء بين قوات حكومة «الوفاق الوطني» الليبية، ومليشيا مسلحة داخل ميناء العاصمة طرابلس البحري، وأكد شهود عيان سماع أصوات اشتباكات وتصادم أعمدة الدخان من داخل الميناء، وإغلاق كل الطرق المؤدية إليه، فيما عادت حركة الملاحة الجوية بمطار معيتيقة الدولي في العاصمة الليبية طرابلس، إلى طبيعتها أمس الأربعاء، بعد إسقاط المطار وتعليق الرحلات لترات متتالية خلال الساعات الـ 48 الماضية، بسبب معارك جرت في محيطه.

وتكثفت الإدارة العامة للأمن المركزي - فرع شمال طرابلس (تابعة لحكومة الوفاق) - عبر صفحتها الرسمية على موقع «فيسبوك»، أن «ما يحدث الآن هو إخراج المجموعة المسلحة المتمركزة في ميناء طرابلس البحري، من قبل قوات الحرس الرئاسي، والإدارة العامة للأمن المركزي (مولىاتن لحكومة الوفاق)»، وأكدت

أكد عدم وجود أي صلة أو مصالح مادية تربط العائلة بمرجل الأعمال السياسي التونسي سليم الرياحي

محامي عائلة القذافي: سيف الإسلام في صحة جيدة ويتابع الوضع السياسي من مقره داخل ليبيا

تونس - وكالات: قال محامي عائلة القذافي إن سيف الإسلام القذافي، أبرز أبناء القذافي، بصحة جيدة ويتابع الوضع السياسي في ليبيا من مقره داخل البلاد. وقال المحامي خالد الزاوي إنه على اتصال شخصي مع سيف الإسلام لكنه رفض الإفصاح عن مكانه في ليبيا أو ما إذا كان قد غادر مدينة الزنتان في غرب البلاد التي اعتقل فيها بعد انتفاضة 2011 التي قتل فيها والده.

وقال «هو يعمل في السياسة الآن من مقره في ليبيا... مع القبائل ومع المد... ومع صناع القرار... وهو بصحة جيدة... وضعه ممتاز. وضعه الصافي والنفساني جيد». غير أن المحامي لم يكشف بشكل واضح عما إذا كان ذلك يعني عدم سيف الإسلام البحث عن دور سياسي في البلاد أم لا.

وبعد مرور أربعة أشهر على إعلان كتية أبو بكر الصديق من مدينة «الزنتان» الليبية إطلاق سراح «سيف الإسلام معمر القذافي» وتوجهه لمكان غير معلوم، كشف خالد الزاوي محامي أسرة الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي عن نشاط سياسي لنجل القذافي داخل ليبيا.

وقال الزاوي، في مؤتمر صحافي عقده الثلاثاء في أحد فنادق العاصمة التونسية «إن «سيف الإسلام» يعمل حق المشاركة في العملية السياسية في ليبيا، فهو يتمتع بالحرية القانونية وبدأ فعلاً في عمله السياسي وإعداد خطة شاملة بالتواصل مع القبائل الليبية، وإن الشعب الليبي ينتظر بيانه لعرض رؤيته».

وأوضح المحامي متابعتها لما وصفه بـ «الإشاعات والأفترسات»، في حق «عائلة القذافي» وتوعد أصحابها بالملاحقة القانونية، مؤكداً شروعه في رفع دعاوى داخل وخارج ليبيا، وخص بالذكر «دولة قطر» التي توعداً برفع قضية في «محكمة الجنائيات الدولية»، وفي معرض الإجابة عن أسئلة الصحافيين حول مكان «سيف الإسلام»، قال «الزاوي» «إن مكانه غير محدد في ليبيا وهو بصحة ممتازة ويتنقل من مكان لآخر».

وكان بعضهم يظنون إلى سيف الإسلام باعتباره خليفة إصلاحياً محتملاً لوالده في السنوات التي سبقت الانتفاضة ولا يزال

أكد عدم وجود أي صلة أو مصالح مادية تربط العائلة بمرجل الأعمال السياسي التونسي سليم الرياحي

شخصية مهمة بالنسبة لمؤيدي القذافي، وسعي منهم لإعادة بناء نفوذهم ي طرح أنصار القذافي سيف الإسلام شخصية يمكنها المساعدة في المصالحة بين الفصائل المتناحرة في البلاد برغم أنه مطلوب داخل البلاد وفي المحكمة الجنائية الدولية فيما يتعلق بجرائم حرب مزعومة. وقال الزاوي «الهدف هو تحقيق السلام في ليبيا... هو يتابع الوضع في ليبيا عن كثب كل يوم».

وكان الزاوي قال في حزيران/يونيو إنه تم إطلاق سراح سيف الإسلام في الزنتان بموجب قانون لغفو أصدره قبل نحو عامين البرلمان المتمركز في شرق البلاد. وكانت تقارير سابقة أشارت إلى الإفراج عنه غير أنه اتضح لاحقاً أنها غير صحيحة، وعزز الغفوض بشأن مكانه ووضعه الإشاعات لفترة طويلة، ولم يظهر أي دليل مادي على مكان سيف الإسلام الذي شاهده مراقب دولي مستقل آخر مرة في حزيران/يونيو 2014.

وأصدرت محكمة في طرابلس حكماً غيابياً بإعدامه في عام 2015 لإدانته بجرائم حرب منها قتل محتجين خلال الانتفاضة، وتطلب المحكمة

صورة الأب ودلالاتها في رواية «تمر الأصابع» لمحسن الرملي

جواد السراوي*

«أبي لم ينظر في عيني جدي أو حتى حدّق في وجهه على الإطلاق، دائماً ينظر إلى الأرض مستمعاً إلى كلامه بانتباه، تجاوز عمره الأربعين عاماً وهو يقول إنه يستحي مرة في حياتي.. بأنني كنت غالباً ما أرى الرب مجسداً فيه».

تدلنا الأمثلة المنقاة بطبيعة العلاقة التي تجمع بين الأب والابن في بعض الأسناسق العربية، علاقة قومها الهيبة والاحترام والرهبة في أن، لا سيما في الأوساط القروية، فرمزية الأب فيها تتجاوز الوظيفة البيولوجية المتعظمة في التربية والإعالة، لتغدو سلطة رمزية قوية، وتصير له «الوصاية» على كل من تحت ولايته من أفراد أسرته. لكن الأب مطلق لا يبرز من موقع الأب المتسلط الذي يفرض خصومه وطلّاعته، بل كشخصية مثقفة وقارئة، شخصية تمتلك من مؤهلات التواصل ما يجعلها تعقد صلات مع إثنين متعددة. وعليه، فإننا لا نقرا في الأمثلة السالفة نوحاً واحداً، بل ذلك النوح الجديد والديمقراطي، فيه من رواسب النسق الذي تربي فيه (أحدى قرى العراق) وفيه من عالم الآخر وما يعج به من قيم الديمقراطية والحريّة والانفتاح، إنه شكل من أشكال الانفلات من سلطة الأب الرمزية، فيكتشف القارئ أمارات التغييرات التي طرأت على هذه الشخصية، إذ خرجت من انطوائيتها وأصبحت تتعمق بحرية الرأي وحريّة الاختيار.

علاقة السارد بنفسه

من عاديّات الأمور أن تحدث شقوق في البناء الداخلي للسارد، وهو ما سيؤثر على علاقته بنفسه ومحيطه الخارجي، لا سيما بعد وفاة الجد مطلق، علاوة على التأثير به الأب الجديد، نوح الذي خلق مسافة بينه وبين ماضيه. علاقته أيضاً بجده مطلق منبئة في كافة أطوار السرد على الاحترام والهيبة والخوف في الوقت ذاته. يقول: «لا أرى ماذا أفعل، وقلبي يدق بشكل لم أعهد له من قبل إلا في حالات الخوف من جدي». وفي مستقبل السرد، خاصة بعد رحيل سليم إلى إسبانيا، بعدما خنقته راحة الجثث المتعفة، تقرا سارداً جديداً هو ذلك المعجب بابن إسبانيا المنهز بقيمها، يفسر ذلك التوق الشديد لتمثل قيم هذا الآخر والرغبة الجامحة في التوضّع ضمن هذا النسق، يقول: «لنا يعجبني العيش هنا وسط هذه الحرية وهذا السلام لذا فأننا منهم، من هنا حيث أكون خارج شقتي».

صورة الأب المثقف

تضعنا الرواية أمام شخصيات مثقفة تعبر عن وجهة نظرها وتطورها للأمر، استناداً إلى مقولة دمقرطة الحكى. سنستعرض لرواية من زاوية تصويرها للابن (سليم) والأب (نوح) والجد (مطلق) باعتبارهم شخصيات تتمتع بخبرة معرفية، إنهم كانوا لتراتهم وتراث الأخر. يقول السارد: «وربما كنت مدفوعاً إلى الشعور بسبب أبي أيضاً، الذي يحفظ (الديوان الشرقي الغربي) لغوته بالألمانية». تعلم أبي الألمانية والإنكليزية من الأجانب في شركات النفط، وكان يحفظ أيضاً مقاطع من هاملت وشكسبير، وبالطبع يحفظ القرآن كاملاً». فالشخصيات الثلاث وعبر مسار السرد تكشف عن ذخيرتها وخلفياتها المعرفية التي تتآرجح بين المعرفة بالنسق ومعرفه أخرى تفلح من الآخر وتتفاعل معه في الوقت ذاته، لتشكل صورة كلية أرست ما يمكن أن نسميه بـ«بلاغة التناقض»، فالرواية تغرق في أشكال الأزدواجية التي طبعت شخصياتها.

* باحث مغربي

إن هذه العلاقة ستخضع لانعطافات جديدة بفعل عوامل خارجية مساعدة، منها السفر نحو «الآخر» وتمثل قيمه ونمط عيشه.

يقول السارد واصفاً العلاقة القبلية التي كانت تجمعهم بأبيه نوح: «في أثناء صعود الحصار للجبل يضعني أبي أمامه كي لا يعيل جسده الضخم على جسدي الصغير، وعند النزول يردني خلفه كي أستند إلى ظهره. وكانت لحظات تطويق ذراعي لجسده واحتضانه هي أحب اللحظات إلى نفسي، حيث الإحساس بقربي لأبي واتحادي به. كنت أشعر بحنان لذيذ وثقة ودفاء لأنها أشد حالات التصاق به، أشعر بحب كبير له وبحبه لي». هذه العلاقة التي قومها التقدير والاحترام بين الابن وسليم والأب نوح، ستعرف تغيراً لافتاً، بل إن ذلك سيؤثر على علاقة السارد بنفسه، كما ستساهم في تغيير نظره للأمور وللنسق الذي يقطن فيه. في خضم هذه التغيرات سيظل نوح الجديد، نوح المنهز بالنسق الإسباني، الولوج بترف الحياة والبنخ وقيم الحرية والديمقراطية، المهووس بالثقافة الألمانية المحافظ لديوان غوته «الديوان الشرقي للمؤلف الغربي». يقول السارد واصفاً أباه الجديد: «أنا مشغول جداً يا سليم... ولا يقول ابني- كما تدرى، ولكنني أعك غداً.. غدا بالتأكيد- ولا يقول إن شاء الله». «أفكر بأن أبي في داخله اثنان، هناك كان يخفي الذي يمارسه هنا، وهنا يخفي الذي كان يمارسه هناك، بدون أن يتخلّى عن أحدهما نهائياً، وأحياناً يطعم أحدهما بالآخر».

يمكن أن نميز فيها بين مرحلتين. قبل سفر الأب إلى إسبانيا وبعده، وتكتشف علاقة السارد بأبيه في النص عبر مجموعة من الصور الجزئية التي تنظم في ما بينها لتشكّل في ما بعد صورة كلية، قوامها الأزدواجية التي طبعتها معاً، فعدا كل واحد منهما «آخر» بالنسبة للآخر. تغيرت نظرتهما إلى القرية المهجورة، وإلى عالم الآخر (إسبانيا) الذي سيصبح في مستقبل السرد فضاء للحرية والانعتاق من سطوة التقاليد وكل أشكال السلطة، سواء الداخلية (سلطة الأب/سلطة الأسرة) أو الخارجية (سلطة القرية بعبادتها وتقاليدها). إن الأب نوح يختزن في داخله ذلك الآخر الذي لم يرد أن يكشف عنه في نسق يعج بأشكال السلطة والولاء، حيث يجسد الأب مطلق المركز الذي تنظم حوله العائلة ما يجعل من العلاقة الأولية بينه وبين الابن نوح والخفيد سليم علاقة هرمية وسيضع في ما بعد

قد تم تعيينه ملحقاً في السفارة العراقية في إسبانيا، يعدل عن ثاره ويسافر رفقة حبيبته روسا إلى ألمانيا التي كان متيماً بها تاركاً مرقصه لابنه الذي تزوج هو الآخر بفاطمة.

تصوير شخصية الأب

تبدأ أحداث «تمر الأصابع» باصطحاب إستبرق إلى المدينة لتلقي العلاج بعد مرض التّبا، وفي الطريق يتجرأ عليها شاب ويلمس مؤخرتها وهو ما حمل آل مطلق على جمع رجال القرية والهجوم على «تكريت، حيث نوح الذي تم القبض عليه جراء محاولة غزوه الرصاص في مؤخرة الشاب، ثاراً لإستبرق. وبعد الاشتباكات بين الطرفين، تحكم الشرطة بسيطرتها على القرية فتبدل القابهم، من «المطلق» إلى «القشمو» هذه التسمية التي توحى في الغامضة بالاستخفاف والإهانة. يستغيب الجد مطلق باصدفائه من القرى الجاورة، وبعد معرفة الحكومة بذلك تطلق سراح نوح بعد تعذيبه، وهو ما تنسب في عدم إنجابه مذكاً. يسافر نوح إلى مدريد، يعقب ذلك سفر سليم الذي يصادف أباه هناك، وفي خضم ذلك يكتشف الأصدقاء الجد لأبيه (من الألمان والإسبان والإنكليز). يود استفساره في وفاة (أو قتل) مطلق جده، لكن بدون جدوى. يزداد ارتياح سليم للمرقص حيث يعمل الأب، وينخرط في الحديث مع فاطمة، المرأة الغربية، بعد ذلك يستحضر سليم أيامه في القرية مقارنة إياها مع ما يعج في المرقص، حيث تجتمع كل المتناقضات ليسترسل في قصة فرض الحكومة تجنيد الشباب العراقيين واستبدال تسمية قرية القشمار باسم قرية الفارس. وستشكل هذه الحادثة الحدث المفصلي الذي أثر على الجد مطلق.

عاد رجال هذا الأخير بين فيهم نوح الهجوم على الجبهة، جيء بسيارات حكومية، توقفت وسط القرية حاملة لسبعة عشر تابوتاً فيها جثث شباب القرية الذين قتلوا في الهجوم الأخير على الجبهة، وكان من ضمنهم صراط حبيب إستبرق. بعد ذلك، لم يأن الجد مطلق لرجال القرية بدفن الجثث إلا بعد الفشل لها، وهو ما جعلها تتعفن وتبتعث رائحتها. في الصباح، وبعد نقاش صاخب بين الأب (مطلق) والابن (نوح) يموت الأب (ويقتل) ويفرز نوح السفر إلى إسبانيا للأخذ بالثأر، وغرز الرصاص المتبقية في مؤخرة الشاب/الدبلوماسي الذي تجرأ على لمس مؤخرة إستبرق. في الأخير، يكتشف نوح بمساعدة من صديقه الكردي أن الشاب الذي تجرأ على إستبرق



حسن داوود*

عن كلارا وحكايتها التي لا تنسى

أبلغتُ بذلك الخبر عبر هاتفني المحمول، ذلك الذي ينقل لي ما يستجدّ من أحداث طارئة في الغالب، كان مُرسلاً من نيويورك تايمز، التي اختارته من بين مستجدّات كثيرة لتعمّمه على متابعيها.

أما عنوانه، وهو ليس خبرياً ولا حديثاً بائياً حال، فهو I have a message for you (لدي رسالة لك) وفي التعريف الموجز يخواه قرأتُ أن سيدة ناجية من أوشفيتز كانت قد تلقت رسالة من أبيها بعد تأخير بلغ عشرين سنة.

وحيث رجعتُ إلى الصحيفة لأقف على تفاصيل ذلك الخبر رأيت أنه شريط سينمائي يحتوي مقابلة مع السيدة كلارا، وهي الآن في الثانية والتسعين، لأتبيّن أن لاشيء خبيراً فيه. أو لا أن أكثر من نصف قرن قد انقضى على حدوثه، حيث في 1962 كانت قد نقلته امرأة التقت كلارا في تل أبيب، وقالت لها تلك الجملة المنصوّة أعلاه: «لدي رسالة لك». ذلك أن المرأة هذه، ناقلة الخبر، كانت هناك في القطار الذاهب من ألمانيا في بولندا، عابراً بلجيكا في طريقه. كان القطار ذاهباً بحمولته من اليهود الألمان إلى أوشفيتز. بين هؤلاء كانت كلارا وزوجها فليبي، وكذلك والدها الذي لم يستطع أن يقفز هارباً من القطار بسبب مرضه. كلارا وفليبي فعلاً ذلك حين وصلوا إلى بلجيكا، حيث كان يمكن لهما أن يجدا فيها من يساعدهما على الاختباء. الوالد بقي في القطار بين الآخرين الذين كانوا ينتظرون الموت المترصّ بهم عند نهاية الرحلة. وفي الحصلية وصل القطار بهؤلاء إلى أوشفيتز، لكن والد كلارا لم يكن حيّاً بينهم إذ كان قد قضى نحبه وهم في الطريق.

أما الخبر الذي تلقته كلارا، متأخراً عشرين سنة، فهو أن والدها قال لمن يقوا معه في القطار: «إن صادف أن رأيت أحكم ابنتي فليبلغها أن فرارها من القطار جعلني أسعد الآباء». وما هي الجملة تتأخّر خسفاً وخمسين سنة أخرى لتُذاع على العالم، ولتعرّف أيضاً على السيدة كلارا التي ذكرت أنها، هي أيضاً، أحست بالارتياح لأن والدها، حسب ما علمت من تلك المرأة، لم يصل إلى أوشفيتز ويعيش أهوالها. لكن ما نحن بصدد هنا هو إلهامنا، نحن القراء، بتلك الحكاية عن طريق الصدمة. لقد اختبرت من بين ما صدر في الصحيفة لذلك اليوم، لكي تكون خبر الحدث، أو الخبر العاجل. ولم يبد أن ذلك يتعلّق بالإبلاغ عن فيلم الفيديو ذلك، أو عن قيمته الفنية وجذبة الظاهرة في استخدام الخطوط المتحوّلة إلى رسوم، وتمثيل الوجوه والأجسام بالأقلّ القليل منها، بل يتعلّق بالحكاية ذاتها. تلك الحكاية التي كانت استُدرّكت الآن، بعد انقضاء كل ذلك الزمن، وكان يمكن، لولا ذلك، أن تُهمَل ويأكلها النسيان.

كان يُمكن لتلك الحكاية إذن أن تبقى خارج إرشيف أوشفيتز، الذي ينبغي له أن لا يغفل عن شيء. ربما كانت السيدة كلارا تنظرُ أن حكايتها تلك تتعلّق بها شخصياً وأنها، إن اعتنتها، لن تزيد شيئاً كثيراً على هول المحرقة الضخم. متأخرة أدركت أن تلك المسألة التي هي في حجم جبل لا تعني شيئاً إن لم يجز تقسيمها إلى وحدات صغيرة، إلى وحدات هي أصغر فأصغر، وذلك حتى تزوي كل عاتلة حكايتها، بل حتى يروي كل فرد حكايته. بهذا تظل المحرقة مُتذكّرة ومُعاشة في الوقت نفسه، وحيّة طالما أنها مفتوحة على كل ما يسجري استنقاذه من الغوات والنسيان.

هي حكايات صغيرة، أو مأس صغيرة لكن ينبغي لها أن تتفصل عن المأساة العامة الكبرى. على كل حكاية إذن أن تحكي وجعها الخاص وأن تستدعي الوجد العام في الوقت نفسه. لا يتعلّق ذلك بحكاية كلارا وحدها، إذ دائماً ما تُعاد الحكاية، في نهايتها، إلى الجبل الضخم الذي أخذت منه أو أضيفت إليه. لهذا كنت متوقفاً أن يرد ذلك السطر الأخير من فيلم كلارا، سطر الخاتمة أو ما بعد الخاتمة، الذي يقول: «من أخذوا إلى ذلك المخيم، كازيرين ديبسان، بين 1942 و1944 هم 25834 شخصاً لم ينجُ منهم إلا 1395»، كما أن يُضاف إلى ذلك السطر سطر آخر يقول إن المرأة التي أبلغت كلارا بذلك الخبر لم تُعرف هويتها أبداً. لا أرى أن المهم في إطلاق تلك الحكايات هو توقيتها، كأن يمكن أن يقول البعض إنها عمّمت في هذا الوقت لتكون رداً على تحركات تقوم بها ناشطون في العالم ضد اعتقال إسرائيل للأطفال الفلسطينيين. المهم هو ألا تغلب تلك المأساة، أو أن تتراجع فتصير شيئاً من تاريخ انقضى.

* الشريط أخرجه ماتان روتشليتز ويقع في حوالي 14 دقيقة، وهو موجود، بعنوانه المدوّن أعلاه، بين شرائط الفيديو التي يحفظها موقع الضميمة في أحد ألبومه، كما يمكن أن يشاهد على موقع غوغل.

* روائي لبناني

الرواية العربية وواجب تفكيك التاريخ

كان «أكثر احتفالا بوقائع ومظاهر حضارة الإسلام (هكذا) في قبهه المتتالية، وأن عظمت زيدان تجلّي ذلك في «محولة» منهم -لسلء وترميم تلك التغيرات والفجوات وإبراز الوهامش النسبية، وإضافة المناطق العتمة بواسطة الفن» على حد قول الباحث سعد محمد رجب.

أبرز من مثل الفئة الأولى هو اللبناني جرجي زيدان (ت 1914)، الذي يعدّه جمال الدين النشال «الرائد الأول في كتابة القصة التاريخية»، حيث انصب اهتمامه، في ما سُمي بـ«روايات تاريخ الإسلام»، على الفترة الإسلامية الممتدة من الفتح الإسلامي إلى دولة المماليك، ونشر في هذا الغرض اثنتي عشرة رواية احتمك فيها جميعها إلى تقنيّة سردية تجعل قارئها لا يستطيع التمييز بين حقائقها التاريخية وحوادثها الوهمية، وقد تراجح نقاد روايات جرجي زيدان، وفق ما أقرته الباحثة السودانية هويدا محمد الريح ملك، في دراستها التحليلية لرواياته العربية وأعلامه، محاولة مدروسة دقيقة، لتزييفه وإفساده، وتجميع قيمه ومثله، وهي محاولة لم تشهد أخطر من سوموها ووطناتها حسين: «إن زيدان هو الذي نقل إلى الأدب مذهب (هكذا) من مذاهب الأدب الأوروبي هو القصص التاريخي». ويؤكد هذا الفريق، ومنه محمد يوسف نجم، قدرة جرجي زيدان على جعل «همه الأوحده عرض التاريخ العربي بأسلوب قصصي سهل، ليشوق العامة التي لا جُد لها على المثابرة والتوافر على دراسة التاريخ في مصادر». وفي الشأن ذاته، يقول حسين أحمد أمين إن هذا الروائي

جاء في مدونة التاريخ والشك في مضامينها، باحثين، عبر سبيل التخيل الناقد، عن المسكوت عنه فيها، وذلك في «محولة» منهم -لسلء وترميم تلك التغيرات والفجوات وإبراز الوهامش النسبية، وإضافة المناطق العتمة بواسطة الفن» على حد قول الباحث سعد محمد رجب.

أبرز من مثل الفئة الأولى هو اللبناني جرجي زيدان (ت 1914)، الذي يعدّه جمال الدين النشال «الرائد الأول في كتابة القصة التاريخية»، حيث انصب اهتمامه، في ما سُمي بـ«روايات تاريخ الإسلام»، على الفترة الإسلامية الممتدة من الفتح الإسلامي إلى دولة المماليك، ونشر في هذا الغرض اثنتي عشرة رواية احتمك فيها جميعها إلى تقنيّة سردية تجعل قارئها لا يستطيع التمييز بين حقائقها التاريخية وحوادثها الوهمية، وقد تراجح نقاد روايات جرجي زيدان، وفق ما أقرته الباحثة السودانية هويدا محمد الريح ملك، في دراستها التحليلية لرواياته العربية وأعلامه، محاولة مدروسة دقيقة، لتزييفه وإفساده، وتجميع قيمه ومثله، وهي محاولة لم تشهد أخطر من سوموها ووطناتها حسين: «إن زيدان هو الذي نقل إلى الأدب مذهب (هكذا) من مذاهب الأدب الأوروبي هو القصص التاريخي». ويؤكد هذا الفريق، ومنه محمد يوسف نجم، قدرة جرجي زيدان على جعل «همه الأوحده عرض التاريخ العربي بأسلوب قصصي سهل، ليشوق العامة التي لا جُد لها على المثابرة والتوافر على دراسة التاريخ في مصادر». وفي الشأن ذاته، يقول حسين أحمد أمين إن هذا الروائي



جمال الغيثاني

جمال الغيثاني

الزيني بركات



تونس - «القدس العربي»

من عبدالدائم السلامي:

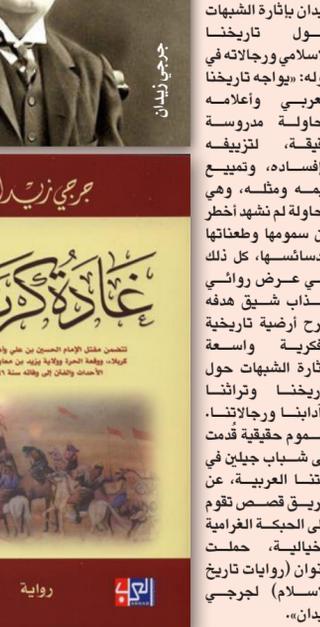
يذكر فيصل دراج في تقديمه لرواية «الزيني بركات» لجمال الغيثاني أن هناك فرقا بين منطق الكتابة التاريخية ومنطق الكتابة الروائية، حيث «تتمحور الأولى حول الواقع والمجريات والسياسي والتحكيم وتعطي للمصانف والزايا الإنسانية دورا هامشيا، في حين تقلب الكتابة الروائية الأسم، وتجعل من الإنسان، في عالمه الداخلي والخارجي، مبتدأ الرواية ومنتهاها، إذ أن الرواية لا تكشف الواقع إلا في اكتشافها لإنسان، وفي استقصائها لتحوّلته وتغييراته في زمن محدد تاريخيا، أو في زمن يمثل إلى التاريخ ويتمرد عليه في أن».

وبغض النظر عن وجاهة الفروق التي أقرها دراج بين الكتابة التاريخية والكتابة الروائية، فإن ما يعيننا في قوله هو إشارته إلى علاقة الرواية بالتاريخ، من جهة ما يكون منها من امتثال له وتمرد عليه. ذلك أن الامتثال للتاريخ والتمرد عليه سمتان ميزتا تعاطي الرواية العربية الموصوفة بـ«التاريخية»، إذ توزع كتابها إلى فئتين: فئة أولى مثلت طلائع الروايات العرب الذين مالوا، لأسباب قومية وعقائدية ومحلية وافية، إلى مزج أحداث التاريخ العربي الإسلامي، بما فيه من دساتن سياسية ومذهبية، بقصص أبطاله العاشقين وبطالته العاشقات، في إطار تخيل شعري لم يفلخوا فيه عن ذكر مساوئ ذلك التاريخ، وفئة ثانية زرع أصحابها إلى التحرش بما

أما الفئة الثانية من روايات التخيل الناقد لأحداث التاريخ العربي بعلامه الدينية أو السياسية أو الثقافية، على غرار نجيب محفوظ وجلال الغيثاني ونبساح حميش ونصالح الدين بوجاد وغيرهم، فقد نزعوا إلى الشك في مضامين مدونة ذلك التاريخ، والبحث في مضارعتها عن المسكوت عنه فيها، والعبارة من وراء ذلك هي السعي إلى كشف ما يُغَوّر الحقيقة التاريخية من نقاط مظلمة.

ولئن وجدنا لدى هؤلاء الروائيين مظاهر عديدة من «امتثال» رواياتهم لطهوية مدونات التاريخ، والتعاطي معها بوصفها مدونات انحلت وانصلبها صفة القداسة، سواء من حيث قولها أو من حيث مفعولاتها، فإن ذلك لا يمتل إلا نتاج القراءة العجلى أما القراءة المتأنية لتلك الروايات الموسومة بـ«التاريخية»، فتكشف عن وعي كتابها بواجب تفكيك تاريخهم العقائدي والثقافي والفني والاجتماعي ومواجهته بالسؤال، بل والإلحاح في السؤال على تبين فترات ذلك التاريخ وحدود ارتبته في بناء معانسي أحداثه بظروف عصره الدينية والسياسية والفنية بجمع إكراهات تدوينها، وذلك ليس من باب البحث عن الحقيقة في التاريخ، وإنما من باب تصنيع حقيقة عنه أخرى قد تجيب عن أسئلة الراهن، بل وتتندق أبحاثه، وبالتالي يجوز لنا القول إن روايات الفئتين المذكورتين، مهما نوعوا في طرائق استنقارهم لمدونة التاريخ العربي الإسلامي، ومهما تنوعت منجزاتهم بين تمجيد التاريخ والقول بزيفه، فإنهم يتفقون جميعاً على حقيقة أن في تاريخنا فجوات أهملها المؤرخون بتعمد منهم، أو لضعف ألتهم النقدية، وهي تحتاج منهم إلى ملء فراغاتها بالتخييل حتى يستقيم ظل معناها.

كعادة تاريخية معتدة... ولولا الاعتبارات الزمنية، لعدنا أكثر قصص زيدان أعمالا هزيلة.. وهو ممن يصل فيه شوقي أبي خليل إلى حد اتهام زيدان بإثارة الشبهات حول تاريخنا الإسلامي ورجالاته في قوله: «يواجه تاريخنا العربي وأعلامه محاولة مدروسة دقيقة، لتزييفه وإفساده، وتجميع قيمه ومثله، وهي محاولة لم تشهد أخطر من سوموها ووطناتها حسين: «إن زيدان هو الذي نقل إلى الأدب مذهب (هكذا) من مذاهب الأدب الأوروبي هو القصص التاريخي». ويؤكد هذا الفريق، ومنه محمد يوسف نجم، قدرة جرجي زيدان على جعل «همه الأوحده عرض التاريخ العربي بأسلوب قصصي سهل، ليشوق العامة التي لا جُد لها على المثابرة والتوافر على دراسة التاريخ في مصادر». وفي الشأن ذاته، يقول حسين أحمد أمين إن هذا الروائي



جمال الغيثاني



جانب من مهرجان «جونة» السينمائي

تنظيم ناجح ودورة متميزة رغم الميزانية الضعيفة مهرجان الإسكندرية السينمائي يتجاوز أخطاء الماضي

القاهرة - «القدس العربي»

من فايزة هندواي:

المهوب هشام عطوة ووضع له الموسيقى الفنان كريم عرفة، الذي قدم كعائته موسيقى رائعة ومبهجة تتناسب مع أجواء الحفل دون فذلثة أو استعراض عضلات، كذلك كان اختيار الكلمات والأصوات التي تغنت بها اختياراً موفقاً تماماً.

كانت كثرة المسابقات من أخطاء الدورات السابقة التي تلافاها المهرجان هذا العام حيث كانت هناك ثلاث مسابقات فقط هي مسابقة الأفلام الطويلة لدول البحر المتوسط، ومسابقة الأفلام الوثائقية والروائية القصيرة لدول البحر المتوسط ومسابقة نور الشريف للفيلم العربي، وهو ما ساعد على عدم الإحزام وإمكانية المتابعة.

ورغم الميزانية الضعيفة والثابتة للمهرجان من عدة سنوات، والتي تؤثر بالتأكيد على مستوى الأفلام المعروض، نظراً لأنه بات من المعروف أن الأفلام لا تشارك في المهرجانات إلا بمقابل مادي كبير، أو جوائز كبيرة وهما أمران غير متوفرين في الإسكندرية إلا أن المهرجان عرض عدداً من الأفلام المهمة منها على سبيل المثال فيلم «زهرة حلب» للمخرج التونسي الكبير رضا باهي، الذي حصل على جائزة أحسن إخراج وحصلت عنه أيضاً هذ صري على جائزة أحسن ممثلة في مسابقة الأفلام الروائية لدول البحر المتوسط.

من الأفلام المهمة التي عرضت في المهرجان أيضاً فيلم السوري «الأب» للمخرج باسل الخطيب، الذي فاز بجائزة أحسن فيلم في مسابقة «نور الشريف» للفيلم العربي وفاز عنه آيين زيدان بجائزة أحسن ممثل في المسابقة نفسها. كذلك فيلم «نور اللبناني»، الذي حصل مخرجه خليل عزوز على جائزة أحسن مخرج في المسابقة.

كانت هناك أيضاً مجموعة من الأفلام الوثائقية المتميزة، منها الفيلم الإيطالي «نيران في الأودية» والقبرصي

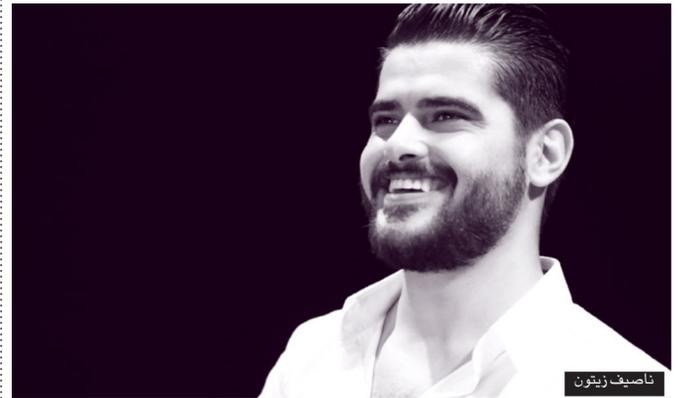
النجاح الكبير الذي حققه مهرجان الجونة السينمائي الذي انتهى منذ أسابيع قليلة وضع بقية المهرجانات المصرية في تحد كبير، خاصة مع وجود الفارق العظيم في الأمكانات المادية بين مهرجان الجونة والمهرجانات الأخرى بما فيها مهرجان القاهرة.

وكان مهرجان الإسكندرية هو أول هذه المهرجانات التي تعرضت للتحدي، خاصة أنه أقيم بعيد انتهاء مهرجان الجونة بأيام قليلة، مما جعل المقارنة مؤكدة، ونجح المهرجان هذا العام في تحقيق نجاح غير مسبوق في أي من الدورات، من حيث التنظيم والإدارة والندوات الهامة بفضل فريق مجتهد بقيادة الأمير اباطة مع كتيبة من ذوي الخبرة منهم مدير المهرجان سمير فرج، الذي كان وجوده فارقاً، وكذلك ناهد صلاح وميرفت عمر وسيد محمود ومحمد يوسف، الذين كانت خبراتهم واضحة في تنظيم الفعاليات إضافة لفريق إدارة الندوات ومجموعة الإسكندرية وفريق الإعلام الذي مكن ضيوف المهرجان من متابعة الفعاليات ونقل لهم الفعاليات لحظة بلحظة.

بدأ النجاح منذ البداية بتلافي أخطاء الدورات السابقة في ما يخص استقبال الضيوف وإقامتهم، حيث كان هذا الأمر يستغرق في الماضي ساعات طويلة، إلا أن هذا لم يحدث في هذه الدورة، التي تم التمسك فيها خلال وقت قصير، إضافة إلى الحصول على المطبوعات في الدقائق الأولى من وصولهم للمهرجان، ولم تكن هناك أي مشكلة في ذلك وفي وسائل النقل.

ثم كان حفل الافتتاح الذي جاء بسيطاً ومنظماً من إخراج

ناصر زيتون يتصدر المراتب الأولى في سباقات الأغاني



ناصر زيتون

بيروت - «القدس العربي»:

عبر مواقع التواصل الاجتماعي بعد انطلاق ورشة العمل الخاصة بألومته الغذائية الجديد من خلال عقده جلسات عمل مكثفة مع عدد كبير من الشعراء والمحتئين لاختيار الأغنيات التي تناسبه وحضوره إلى استديوهات التسجيل في لبنان والإنطلاق بتنفيذ التوزيعات الموسيقية الخاصة بها وسواها من التحضيرات التي باتت على السكة. وفي حال سارت الأمور على ما يرام وقفاً للحظة الموضوعية من قبل إدارة أعمال زيتون وهي «موزك آي ماي لايف» لصاحبها غسان شرتوني وشركة الإنتاج فان الألبوم سيصدر النور مطلع الصيف المقبل 2018.

وأفيد أن شركة إنتاج «توزي» هي التي أوكلت إليها عملية إنتاج الألبوم لناصر زيتون.

إد شيران يلقي 7 حفلات في جولته الآسيوية بسبب تعرضه لحادث



إد شيران

■ لندن - أفب: أعلن المغني البريطاني إد شيران عن إلغاء 7 حفلات ضمن جولته الآسيوية، إثر تعرضه لإصابة عندما كان على دراجة هوائية.

وكتب الفنان البالغ من العمر 26 عاماً على حسابه على «انستغرام» أنه سيستغفر إقامة الحفلات التالية في تايبيه وأوساكا وسيول وطوكيو وهونغ كونغ، وكان من المفترض أن ينطلق في جولته الآسيوية في 22 الشهر الحالي من العاصمة التايوانية.

وهو أوضح بعد زيارة الطبيب، تبين أن عاني من كسور في العصب الأيمن والكوع الأيسر، لذا يتعذر على إحياء حفلات في المستقبل القريب.

وأفاد المغني بأنه سيخضع فراره بشأن الحفلات المقبلة تبعاً لتطور وضعه الصحي. ومن المفترض إن في هذه الحالة أن يقدم شيران أول حفل له في السابع من الشهر المقبل في مانيلا في الفلبين، وتضم الجولة ما مجموعه 72 حفلاً في آسيا وأوقيانيا وأوروبا وهي تستمر حتى آب/أغسطس 2018.

وكان المغني قد عثفت عن إصابته الاثنين عبر صورة نشرها على «انستغرام» تظهر ذراعه اليمنى مجترية. وبحسب صحيفة «دي ميل» وقع الحادث الأحد في لندن.

الكلية الكندية الدولية في مصر تمنح يحيى الفخراني وحسين الجسمي الدكتوراه الفخرية

القاهرة - «القدس العربي»

منحت الكلية الكندية الدولية CIC في جمهورية مصر العربية، الفنان الإماراتي حسين الجسمي الدكتوراه الفخرية، خلال الاحتفالية الكبيرة التي شهدت حضوراً رفيع المستوى، على رأسهم السفير جيس داتون سفير كندا في القاهرة، والدكتور دابل كييف رئيس جامعة كيب بريتون، الدكتور مجدي القاضي رئيس مجلس إدارة الكلية الكندية الدولية CIC، ولقيف من أعضاء هيئة التدريس في مصر وعدد من الجامعات الكندية، وعدد من الشخصيات الإعلامية.

وقد تسلم الجسمي خلال الإحتفالية الشهادة الفخرية وسط فرحة وتفاعل الحضور من المدعوين والطلبة وأولياء أمورهم، مؤكداً فرحه وفخره بهذا التكريم الذي جاء من قبل مؤسسة أكاديمية حكومية دولية تعتنى بالثقافة والعلم وتخريج أجيال المستقبل، حسب ما أعرب عنه خلال كلمته، التي لاقاها في الحفل، وقال: «أشكر دولتي الإمارات لأن دعمها ومساندتها لي، إلى جانب حرصي وإجتهادي لنقل ثقافتنا وتراثنا بلادي إلى العالم، أوصلني إلى هذا المكان الأكاديمي الراقي، وهذا التكريم الذي افتخر به»، مضيفاً: «الأجل أنني أستلمه في هذه الأرض الطيبة التي أحبها مثلما أحبتي مصر وشعبها الكبير، وقام باهداء هذا التكريم إلى وطنه وشعبه في الإمارات، ثم قام بغناء أغنيته الشهيرة «بحبك وحشيتي»، أتبعها بأغنية «بشرة خير»، وسط تفاعل ومشاركة الطلبة والحضور.

وقد تم عمل فيديو خاص للفنان حسين الجسمي تضمن محطات مهمة في مسيرته الفنية والثقافية والإنسانية، عرض أمام الحضور عبر الشاشات المتعددة في قاعة الإحتفال.

وفي هذا الشأن قال الدكتور مجدي القاضي مجلس إدارة الكلية الكندية الدولية CIC: «باتي هذا التكريم ليؤكد على رقي المسيرة الفنية للرمز الجليل حسين الجسمي، وعلى تقديم نموذج يحتذى به للفنان الذي يمتلك رؤية ورسالة يمكن أن تقيد الجمهور والوطن بأكمله عن طريق زرع مبادئ وقيم وأخلاقيات من خلال فنه النبيل»، مضيفاً في حديثه قائلًا: «كما أود أن أؤكد



يحيى الفخراني وحسين الجسمي لدى منحهم الدكتوراه

الجسمي الجميل، إمداده لتوجه وثقافة ورؤية الشيخ الراحل المؤسس زايد بن سلطان آل نهيان «رحمه الله». وقد تم توقيع حسين الجسمي ويحيى الفخراني خلال المؤتمر الصحافي الذي حضره عدد كبير من أهل الصحافة والإعلام المصرية والعربية، على منحهم شهادة الدكتوراه الفخرية.

أن تكريم الفنان حسين الجسمي يحمل في داخله تأكيداً على عمق وأصالة العلاقة التي تجمع بين الشعبين المصري والإماراتي». وقد شهدت الفعالية قيام جامعة كيب بريتون CBU بمنح الدكتوراه الفخرية أيضاً للفنان المصري الكبير يحيى الفخراني، تقديراً لفته الراقي وتاريخه الكبير الذي يستحق عليه هذه الشهادة الفخرية، مؤكداً الفخراني عن سعادته بمنح الجسمي الدكتوراه الفخرية، حيث قال خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد قبل بدء مراسم الحفل: «رايت في الفنان الإماراتي الدكتور حسين

مصر تشارك في مهرجان معهد «غوته» للأفلام العلمية ب«علم عيال»

ويتناول «علم عيال»، وهو برنامج كرتوني تعليمي مبسط للأطفال (من 7 إلى 10 سنوات)، عدة موضوعات علمية وتعليمية وترفيهية في إطار مبسط وسهل الاستيعاب للأطفال في تلك المرحلة العمرية، بهدف تحفيز الأطفال على الاستكشاف والتفكير وحب العلوم.

ومهرجان الأفلام العلمية هو بمثابة احتفالية بتواصل العلوم، ويتمتع بمكانة فريدة في جنوب شرق آسيا وشمال إفريقيا والشرق الأوسط حيث يشجع على المعرفة العلمية ويهيئ وعياً بالقضايا العلمية والتكنولوجية والبيئية المعاصرة من خلال المحتوى السينمائي والتلفزيوني.

ولا يمنح المهرجان جوائز، ولكنه يهدف إلى تيسير المعرفة العلمية حيث تترجم وتتم دبلجة البرامج إلى اللغات المحلية لكل دولة.

■ القاهرة - الأناضول: تشارك مصر في برنامج «علم عيال» (أطفال) في مهرجان «الأفلام العلمية الدولي» لعام 2017، الذي ينظمه معهد «غوته» الألماني، بالتعاون مع مراكز علمية في دول جنوب شرق آسيا والشرق الأوسط وإفريقيا.

وتم اختيار برنامج «علم عيال»، وفق بيان مكتبة الإسكندرية (حكومية/ شمالي البلاد)، الثلاثاء، للمشاركة بعد منافسة مع 200 فيلم قدمها صناعات الأفلام والمنتجون من 34 دولة، قبل تقليصها إلى 34 عملاً.

وسيلتزم المهرجان النسوة هذا العام على موضوع «بصمة الإنسان على الكوكب» عبر 34 برنامجاً علمياً (أغلبها عبارة عن أفلام كرتونية) من 34 دولة تشارك بالمهرجان. وتعرض الأعمال المشاركة في فروع معهد جوته بالبلدان المشاركة لمدة يوم، بدأت 6 الشهر الجاري وتستمر حتى 18 ديسمبر/ كانون الأول المقبل.

حل الغد السابق	الجدي	الميزان	السرطان	أبراج	الحمل	الثور	الجوزاء
لا تذهب في تفكير نحو أعمال غير آمنة، فواقع وضعك المهني غير مريح، حاول أن تكون نشيطاً ومدافعاً لممارسة رياضة المشي أو الهورلة	تفوقك في العمل يزجج بعض زملاءك لكنه يفرح بعضهم الآخر، وهذا طبيعي حين تكون في دائرة الضوء	تنتشط الاتصالات المتفرقة وتنفج الأوضاع على نحو ملحوظ، استثمر طاقتك الإدارية في استغلال الفرص	يثير هذا اليوم مواضيع مهنية مهمة ويجعلك شديد الانفعال تجاه أي اقتراح أو فكرة	يوم مناسب لك وكسبك نقاطاً كبيرة وأهمية، وتؤدي دوراً كبيراً في العمل، أضبط أعصابك، ولا تنفعل أمام أمور بسيطة لا تستحق حتى الالتفات إليها	تثار اليوم أزمة لها علاقة بالمأضي، حافظ على مشاعرك وأرائك سرية، وأعمل بعيداً عن العيون	تثار اليوم غير مبررة من الشرك، بسبب ردود الفعل التي ظهرت أخيراً منك	تصرفات غير مبررة من الشرك، بسبب ردود الفعل التي ظهرت أخيراً منك
الدلو	العقرب	الأسد	الثور	الجوزاء	الحمل	الثور	الجوزاء
القمر ومارس في العذراء يشوشان الفكر ويخففان من اندفاع فيتقلب المزاج قليلاً	لا تترك فقدان الثقة يؤثر في علاقتك بالشريك، فهو قد يوصلكما إلى أماكن لا ترغبان في الوصول إليها	تكون رؤية واضحة للمستقبل، وتأتي رداً فاعلاً مميزة وتجعلك تخوض تجربة مشوقة جداً، يزداد حيك للشريك مع الأيام، حافظ عليه قدر استطاعتك	تتحدث بالارتباك بسبب عدم صراحتك مع الحبيب وتفاجئك ردة فعله غير التوقعة وتضحك في موقف محرج، لحسين الحظ يكون هذا اليوم مناسباً جداً لمشاركته ويولد طاقة إيجابية	تتحدث بالارتباك بسبب عدم صراحتك مع الحبيب وتفاجئك ردة فعله غير التوقعة وتضحك في موقف محرج، لحسين الحظ يكون هذا اليوم مناسباً جداً لمشاركته ويولد طاقة إيجابية	تتحدث بالارتباك بسبب عدم صراحتك مع الحبيب وتفاجئك ردة فعله غير التوقعة وتضحك في موقف محرج، لحسين الحظ يكون هذا اليوم مناسباً جداً لمشاركته ويولد طاقة إيجابية	تتحدث بالارتباك بسبب عدم صراحتك مع الحبيب وتفاجئك ردة فعله غير التوقعة وتضحك في موقف محرج، لحسين الحظ يكون هذا اليوم مناسباً جداً لمشاركته ويولد طاقة إيجابية	تتحدث بالارتباك بسبب عدم صراحتك مع الحبيب وتفاجئك ردة فعله غير التوقعة وتضحك في موقف محرج، لحسين الحظ يكون هذا اليوم مناسباً جداً لمشاركته ويولد طاقة إيجابية

البنك الدولي يرسم صورة قاتمة للاقتصاد الفلسطيني



لوحة لإنتاج الطاقة الشمسية وتحويلها إلى كهرباء فوق سطح منزل في غزة

... وشركة أمريكية تبني في غزة 3 محطات شمسية لتوليد الكهرباء

ممثلون عن شركة «سماحة غروب» ومسؤولون فلسطينيون. وقال جتيفر ان من المنتظر وصول أول شحنة من المعدات لمحطات الطاقة الشمسية في مارس/ آذار، وستصل إلى قطاع غزة عبر ميناء أسدود الإسرائيلي على البحر المتوسط. وقال وايل العساور، رئيس مجلس إدارة «شركة الشرق العربي لخدمات التكنولوجيا»، وهي الشركة المحلّي في المشروع، إن المشروع تال الموافقة من إدارة الطاقة في السلطة الفلسطينية. وأضاف أن المشروع سيخلق وظائف لمهندسين وعامل محليين تحت إشراف خبراء فنيين من ألمانيا والولايات المتحدة.

المصالحة بين الجانبين، لا تزال تلك العقوبات قائمة، وتقدر احتياجات قطاع غزة اليومية من الكهرباء بنحو 600 ميغاوات، لكنه يحصل حالياً على 165 ميغاوات من إسرائيل والصفي ومحة التوليد الوحيدة فيه. وقال فولكر جتيفر، المدير الفني لجموعة «سماحة غروب»، الملوكه لرجل أعمال فلسطيني والتي تقف وراء المشروع، أن محطات الطاقة الشمسية ستبنى في ثلاث مناطق في قطاع غزة وستولد إجمالي 40 ميغاوات من الطاقة الكهربائية بحلول أبريل نيسان.

غزة - رويترز: قالت شركة للطاقة مقرها الولايات المتحدة أن قطاع غزة ستكون لديه ثلاث محطات جديدة لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية تعمل بحلول أبريل/نيسان، وهو ما يوفر بعض الراحة للقطاع من الانقعاات اليومية للكهرباء، لكن ذلك لن يكون كافياً لسد النقص الحاد في الطاقة الكهربائية. وكان قطاع غزة يعاني بالفعل من نقص مزمن في الكهرباء حتى من قبل أن يوقف الرئيس الفلسطيني محمود عباس المدفوعات مقابل الكهرباء التي تزود بها إسرائيل القطاع في يونيو/حزيران، في محاولة للضغط على حركة المقاومة الإسلامية «حماس» المناهضة للتخلي عن السيطرة على قطاع غزة. وعلى الرغم من اتفاق

رام الله - الأناضول: رسم البنك الدولي صورة قاتمة لمستقبل الاقتصاد الفلسطيني، نتيجة مخاطر سياسية ومالية تعاني منها البلاد، وقال في تقرير صدر أمس الأول أنه من غير الممكن تحقيق انتعاش اقتصادي مستدام في الأراضي الفلسطينية، بالنظر إلى المآزق الذي وصلت إليه عملية السلام. وتشهد المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية جموداً منذ أبريل/نيسان 2014، دفعت المانحين إلى إعادة النظر في المساعدات المالية للفلسطينيين، ودفعت تل أبيب إلى مواصلة فرض القيود على حركة التجارة للأفراد، والحصول على الموارد.

وأبدى البنك الدولي تخوفاته من أن الاشتباكات التي شت ال الضفة الغربية في الآونة الأخيرة (الهيئة الشعبية انطلقت في أكتوبر/تشرين أول 2015)، قد تتفجر مرة أخرى.. إذا حدث ذا، سيؤثر سلباً على النشاط الاقتصادي ويؤدي إلى زيادة معدلات الفقر. وما يزيد الأوضاع الاقتصادية الفلسطينية سوءاً، وفق التقرير، هو استمرار وتجاوز الانخفاض في المساعدات والمنح المالية، عن التوقعات الحالية.

فقد تراجعت المنح المالية الخارجية لفلسطين بنسبة 31 في المئة خلال السنوات الثلاث أو الأربع الماضية، نزولا من 1.1 مليار دولار في المتوسط إلى حدود 765 مليون دولار في 2016. وفيما يتعلق بقطاع غزة، أشار التقرير إلى إمكانية تعرض عملية إعادة الإعمار للكسبات، وأضاف أنه في مثل ذا السيناريو لا يستبعد احتمال استئناف الصراع المسلح، وما قد يفرض على عودة الكساد، وخفض الإنفاق. وتوقع التقرير تسجيل نمو في حدود 3 في المئة خلال العام الجاري، «في حال ظلت

الأمور الأمنية هادئة»، وواقع 2.7 في المئة في الضفة الغربية و4.0 في المئة في قطاع غزة.

وصف البنك الدولي نسبة النمو المتوقعة بالضعيفة، ورأى أن هذا ينشئ بركود نصيب الفرد من الدخل الحقيقي وحدوث زيادة في البطالة. وتبلغ نسبة البطالة في السوق الفلسطينية حتى الربع الثاني من العام الجاري 29 في المئة، وترتفع في غزة إلى 44 في المئة، وأكثر من 60 في المئة لدى فئة الشباب.

وفي المحصلة، اعتبر التقرير أن المخاطر السياسية والمالية (مثلة بتراجع المنح)، قد تصل بعجز الميزانية إلى 1.2 مليار دولار خلال العام الجاري.

تأسيس شركة سعودية لرفع كفاءة استخدام الطاقة

الرياض - رويترز: قال «صندوق الاستثمارات العامة»، السعودي أمس الأربعاء أنه أسس شركة جديدة لخدمات الطاقة تحمل اسم «الشركة الوطنية لخدمات كفاءة الطاقة»، بهدف رفع كفاءة استخدام الطاقة في مختلف المباني الحكومية.

وقال البيان أنه تم إصدار مرسوم ملكي يلزم جميع الكيانات الحكومية بالتعاون مع الشركة الجديدة من أجل تحسين كفاءة الطاقة في المباني والمرافق العامة. وتقدر قيمة المشروعات في قطاع كفاءة الطاقة بالسعودية بواقع 42 مليار ريال (11.20 مليار دولار). وتأسست الشركة برأس مال 1.9 مليار ريال سعودي، وستكون مسؤولة عن تمويل وإدارة مشروعات إعادة تأهيل المباني والمرافق الحكومية. (الدولار يساوي 3.7502 ريال سعودي).

60 شركة سعودية تشارك في معرض بغداد الدولي

الرياض - د ب أ: تشارك «هيئة تنمية الصادرات السعودية»، ضمن جناح المملكة في معرض بغداد الدولي في دورته الـ44، خلال الفترة من 21 إلى 30 من الشهر الجاري وستكون شركة من مختلف القطاعات الصناعية والغذائية.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس الأربعاء عن أمين عام الهيئة، المهندس صالح السلمي، قوله إن «الصادرات السعودية» تسعى من خلال المعرض إلى اكتشاف الفرص السوقية للمنتجات السعودية في العراق، وتسهيل إجراءات التصدير إلى العراق بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة.

وأوضح السلمي أن مشاركة الهيئة في معرض بغداد الدولي تأتي انطلاقاً من دورها في تشجيع المنتجات السعودية للوصول إلى الأسواق الدولية. وأعلن أن الناتج المحلي الإجمالي لجمهورية العراق بلغ حوالي 643 مليار ريال (171.5 مليار دولار) في عام 2016، كان للقطاع الخدمي النصيب الأكبر منها بنسبة 57 في المئة، و38 في المئة للقطاع الصناعي، أما الزراعة فتتألف من 5 في المئة، مشيراً إلى أن أعلى القطاعات من حيث قيمة الصادرات في العراق هي المنتجات الغذائية، حسب بيانات عام 2016، إذ بلغت قيمتها 21 مليار ريال، تليها المعدات الثقيلة والإلكترونيات بحوالي 20.3 مليار ريال، ومن ثم مواد البناء بأكثر من 15.8 مليار ريال سعودي، الأمر الذي يجعل العراق فرصة سوقية ووجهة تصدير جيدة للمنتجات السعودية. وأكد أن التوجه إلى السوق العراقي كان نتيجة جلسات نقاش عقدتها «هيئة تنمية الصادرات السعودية» مع مجموعة من المصدرين لمناقشة أبرز التحديات التي تواجههم، وإيجاد الحلول الفعالة للتغلب عليها، وبحث سبل تسهيل وصول المنتج السعودي إلى السوق العراقي.

وأضاف أن الهيئة تسعى جاهدة إلى توفير الأدوات والوسائل كافة التي تسهم في تذليل العقبات أمام المنتج الوطني للمنافسة دولياً، لتنمية الصادرات السعودية غير النفطية في السوق العراقية بشكل خاص والأسواق الدولية بشكل عام.

مسؤول سوداني يطالب بتحرير سعر صرف الجنيه

الخرطوم - الأناضول: دعا نائب رئيس مجلس الوزراء السوداني، مبارك الفاضل، أمس الأربعاء إلى تحرير سعر صرف الجنيه السوداني أمام الدولار وقال في ندوة اقتصادية في الخرطوم ان الاقتصاد السوداني يعاني من تضخمات، من بينها عدم استقرار سعر الصرف وارتفاع معدلات التضخم. ويقتصد بالتحرير الكامل لسعر صرف العملة ترك أسعار الصرف لتفاعل العرض والطلب في السوق المحلية، بعيداً عن تدخلات البنك المركزي، بينما التحرير الجزئي يبقى للمركزي حق التدخل في أسعار الصرف لضبط السوق.

وأشار نائب رئيس مجلس الوزراء إلى أنه من بين أسباب عدم تمكن السودان من الاستفادة من موارد الاقتصاد الفروقات في سعر الصرف. وطبقت الحكومة السودانية تحريراً جزئياً لسعر الصرف في 2016، ضمن إجراءات تشخيصية شملت رفع الدعم عن المحروقات والأدوية والكهرباء. وشدد على ضرورة الإسراع في تطبيق إصلاحات اقتصادية، تشمل تحرير سعر الصرف لتجابهة مرحلة ما بعد رفع العقوبات الأمريكية. وفي وقت سابق، طالب البنك الدولي السودان بإجراء إصلاحات اقتصادية أهمها العمل على توحيد سعر الصرف الرسمي والوازي.

ويعاني السودان من شح في النقد الأجنبي بعد انفصال جنوب السودان في 2011، وفقدانه 75 في المئة من آياره النفطية، التي كانت تؤمن 80 في المئة من إيرادات النقد الأجنبي، و50 في المئة من إيرادات الخزينة العامة.

وبلغ سعر الدولار أمس، في السوق الموازية (السوداء) 21.5 جنيهاً، مقابل 6.7 جنيهاً للسعر الرسمي.

الأردن: صعود البطالة إلى 18% في الربع الثاني

عمان - الأناضول: صعدت معدل البطالة في الأردن إلى 18 في المئة في الربع الثاني من العام الجاري، مقارنة مع 14.7 في المئة خلال الفترة المماثلة من العام 2016. وكان معدل البطالة في الأردن قد بلغ 15.8 في المئة نهاية العام الماضي مقارنة مع 13 في المئة نهاية 2015.

وقالت دائرة الإحصاءات العامة الأردنية في بيان أمس الأربعاء ان معدل البطالة في صفوف الذكور بلغت 13.4 في المئة، مقابل 33.9 في المئة للإناث، في الفترة المعنية، وبلغت نسبة البطالة في صفوف حملة الشهادات الجامعية نحو 24.6 في المئة. وتعاني سوق العمل الأردنية من منافسة قوية مع العمالة السورية.

وبلغ إجمالي عدد السكان في المملكة 9.531 ملايين منهم 2.9 مليون غير أردني (1.2 مليون سوري، و636.2 ألف مصري وجنسيات أخرى). وقبل شهرين، بدأت الحكومة الأردنية، بالتعاون مع «مظفة العمل الدولية»، ومؤسسات أممية، بصرف تصاريح عمل للاجئين السوريين للعمل في قطاعات محددة، منها الزراعة والغابات. وتعددت الحكومة بخلق 200 ألف فرصة عمل للاجئين السوريين خلال السنوات المقبلة، لكنها ربطت ذلك بالحصول على منح مالية من الدول الأجنبية.

الحكومة الجزائرية تعلن عن 10 تدابير لتجاوز تراجع عائدات تصدير النفط والغاز

الجزائر - الأناضول: أعلن رئيس الوزراء الجزائري، أحمد أويحيى، أمس الأربعاء عن 10 تدابير بغية الخروج باقتصاد البلاد من أزمتها التي يتخبط فيها منذ أكثر من ثلاث سنوات بسبب تراجع عائدات تصدير النفط والغاز. جاء ذلك خلال كلمة له خلال أعمال مؤتمر «منتدى رؤساء المؤسسات»، وهو أكبر تنظيم لأرباب العمل ورجال الأعمال في البلاد، ودعّر أويحيى أن الحكومة ستستدّخ في الأسابيع المقبلة جملة قرارات ذات أهمية اقتصادية، وبعدها عشرة.

ويتمثل الإجراء الأول في إنعاش الاستثمار العمومي (الحكومي) في عام 2018، من خلال رصد مبلغ يزيد عن 4 آلاف مليار دينار جزائري (40 مليار دولار) بزيادة تفوق ألف مليار دينار (10 مليار دولار) مقارنة بعام 2017، الإجراء الثاني هو تقديم دعم مالي متكفّل لقطاع الفلاحة الذي تم إقراره في 2009، وتوقف دحفاً بسبب الأزمة المالية خلال السنوات الأخيرة، وفق أويحيى. وتضمنت الإجراءات أيضاً تدابير تخفيف عبء الديون المستحقة على الدولة

للمؤسسات الاقتصادية الحكومية (شركة الحروقات «سوناطراك»، وشركة الكهرباء والغاز «سونلغاز»). وأضاف أنه سيتم بفضل هذا الإجراء توفير مبالغ هامة من السيولة من جديد تخصص للقروض البنكية الموجهة للاستثمار. ونص الإجراء الرابع على إعادة تفعيل الصندوق الوطني للاستثمار (هيئة حكومية) من أجل مرافقة الاستثمارات الكبرى، أما الإجراء الخامس فهو الإبقاء على كل تدابير دعم الاستثمار، وتخفيض نسب فوائد القروض البنكية الموجهة للاستثمار. وورد ضمن الإجراءات العشرة إنجاز 50 منطقة صناعية جديدة، في أجل أقصاه عام واحد، تخضع للمسؤولية المباشرة للولاة (مسؤولي المحافظات) وهو الإجراء السادس.

وبالحصول على مساعدات إنقاذ من الاتحاد الأوروبي بلغت عدة مليارات يورو.

فيما التزم مصر بموجب اتفاق مع صندوق النقد الدولي، مؤخرًا، بتنفيذ إجراءات مالية تقشفية، فضلا عن تحرير سعر الصرف، وتطبيق ضريبة القيمة المضافة وخفض دعم المواد البترولية إضافة إلى رفع معدلات الفائدة بـ3% مرة واحدة.

وزار السييسي العاصمة البرتغالية لشبونة، في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، فيما ستعقد لجنة مشتركة بين البلدين في القاهرة اليوم لمتابعة تنفيذ أطر التعاون بينهما وتفعيلها.

السييسي: مصر تتطلع للاستفادة من التجربة البرتغالية في الإصلاح الاقتصادي

القاهرة - الأناضول: قال الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أن بلاده تتطلع للاستفادة من خبرات البرتغال في مجال الإصلاح الإداري والاقتصادي. جاء ذلك، وفق بيان لل رئاسة المصرية، عقب لقاء السييسي أمس الأربعاء، وزيرة الدولة للتحديث الإداري البرتغالية، غراسا فونيسكا، خلال زيارتها الحالية للقاهرة. وخلال اللقاء، استعرض السييسي وفونيسكا تطورات الإصلاح الاقتصادي والإداري في مصر، وما تم اتخاذه من إجراءات تهدف إلى دفع التنمية وإصلاح الجهاز الحكومي في دولة، حسب البيان.

وأعرب السييسي عن تطلع مصر للاستفادة من خبرات البرتغال في مجال الإصلاح الإداري والاقتصادي وتطوير القطاع العام وترشيد الإنفاق الحكومي، في ظل تجربتها الناجحة عقب الأزمة المالية التي مرت بها. وعرضت الوزيرة البرتغالية تجربة بلادها في تعزيز مشاركة المواطنين في اختيار المشروعات التي تنفذها الحكومة، وذلك من خلال السماح للمواطنين من مختلف

المحافظات بالمشاركة في اختيار تلك المشروعات وفقاً لاحتياجات كل محافظة. ورحب السييسي بدارسة تطبيق هذه الأفكار في مصر بما يساهم في تعزيز المشاركة المجتمعية، وخاصة من الشباب، في عملية اتخاذ القرار. وشهدت البرتغال، خلال السنوات الماضية ركوداً اقتصادياً استمر لحوالي 18 شهراً، تغلبت عليه بإجراءات اقتصادية تقشفية، فيما التزم مصر بموجب اتفاق مع صندوق النقد الدولي، مؤخرًا، بتنفيذ إجراءات مالية تقشفية، فضلا عن تحرير سعر الصرف، وتطبيق ضريبة القيمة المضافة وخفض دعم المواد البترولية إضافة إلى رفع معدلات الفائدة بـ3% مرة واحدة.

وزار السييسي العاصمة البرتغالية لشبونة، في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، فيما ستعقد لجنة مشتركة بين البلدين في القاهرة اليوم لمتابعة تنفيذ أطر التعاون بينهما وتفعيلها.

قطر تسحب 20 مليار دولار من صندوقها السيادي لتخفيف آثار المقاطعة

الدوحة - الأناضول: نقلت صحيفة (فاينانشال تايمز) البريطانية أمس الأربعاء أن «جهاز قطر للاستثمار»، وهو صندوق الثروة السيادية للبلاد، ضخ أكثر من 20 مليار دولار في البنوك القطرية، لتخفيف آثار قطع أربع دول عربية علاقاتها مع الدوحة.

وأوردت الصحيفة الاقتصادية عن وزير المالية القطري، علي شريف العمادي، قوله ان بلاده لجأت إلى ودائع «جهاز قطر للاستثمار»، لتوفير سيولة في البنوك، بعدما خرجت رساميل اجنبية تفوق 30 مليار دولار في أعقاب المقاطعة، وأضاف أنه من الطبيعي جداً أن تجلب بلاده السيولة من الخارج، في الوضع الحالي، مشيراً إلى ان هذا الإجراء استباقي ووقائي.

وفي 5 يونيو/حزيران الماضي، قطعت كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر، علاقاتها مع قطر، بدعوى دعمها للإرهاب، وهو ما نفته الدوحة. وكانت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني قد قالت الشهر الماضي إن قطر ضخت 38.5 مليار دولار في اقتصادها منذ اندلاع الأزمة الخليجية، وتخرج «جهاز قطر للاستثمار» من حصصه في كل من صفري، كويتي، سويس، و«يوي.إس»، السويسريين، وشركة «روسنفت» الروسية للطاقة، و«تيفاني أند كو»، ولكن العمادي علق بأن تلك الإجراءات متعلقة بأسرراتيجية استثمارية خاصة بالجهة.

وأضاف لدينا ما يكفي من الأصول السائلة.. ولذلك إذا رأينا فرصة سنتحرك، ولن نوقف أعمالنا وإستراتيجياتنا لأن لدينا مشكلة مع بعض البلدان الجاورة.

وما يفاقم مخاوف الدوحة، أنها تحتاج للسيولة في هذه الفترة الحرجة، ذلك أنها تنفق 500 مليون دولار أسبوعياً على تحضرها لوندسال عرة القدم المرتقب في 2022، وفق الصحيفة البريطانية.

وتعد قطر أكبر مُضَرِّب للغاز الطبيعي المسال في العالم، وهي واحدة من أغنى دول العالم من حيث نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي.

... وإيرادات السياحة تقفز 212% في 9 أشهر وأعداد السياح 55%

القاهرة - رويترز: قال مسؤول حكومي رفيع المستوى في مصر أمس الأربعاء ان إيرادات بلاده من قطاع السياحة قفزت 211.8 في المئة إلى نحو 5.3 مليار دولار في أول تسعة أشهر من هذا العام، في حين زادت أعداد السياح الوافدين إلى البلاد 55.3 في المئة.

وقال المسؤول المعلق على ملف السياحة، طالباً عدم ذكر اسمه «إيرادات السياحة قفزت إلى نحو 5.3 مليار دولار في أول تسعة أشهر من 2017 مقابل 1.7 مليار قبل عام.. التحسن في الأرقام جاء بدعم من زيادة معدل إنفاق السياح إلى 88.2 دولار في الليلة الواحدة».

وتابع القول «التحسن أيضاً كان نتيجة زيادة أعداد السياح الوافدين من أوروبا إلى 3.2 مليون سائح برافق 85 في المئة عن الفترة المماثلة من العام الماضي».

وبمثل قطاع السياحة ركيزة أساسية لاقتصاد مصر، ومصدر رزق ملايين المواطنين، ومورداً رئيسياً للعملة الصعبة. لكن السياحة تضربت بشدة جراء سنوات الاضطراب السياسي عقب الانتفاضة الشعبية في عام

البورصة السعودية تهبط تحت ضغط البتروكيميائيات وتداول نشط لأسهم المطورين العقاريين في دبي

بلغت 22.9 مليون ريال (6.1 مليون دولار)، مقارنة مع خسارة قدرها 54.4 مليون ريال قبل عام. لكن سهم «ملاذ للتأمين التعاوني» قفز بالحد الأقصى اليومي البالغ عشرة في المئة للجلسة الثانية على التوالي بعد إنتهاء التداول في إصدار حقوق يوم الإثنين. وزاد مؤشر سوق دبي 0.1 في المئة، وقفز سهم «الاتحاد العقارية» 3.8 في المئة، وكان الأكثر تداولاً في السوق، بينما انخفض سهم «ميدار» للتطوير 0.4 في المئة، وجاء في المركز الثاني بين الأسهم الأكثر نشاطاً، وسجلت «ديار»، انخفاضاً بلغ 41 في المئة في أرباح الربع الثالث مقارنة مع الفترة المماثلة من العام الماضي، لكن الإيرادات قفزت 55 في المئة.

ديبي - رويترز: دفعت أسهم «البتروكيميائيات» البورصة السعودية للهبوط أمس الأربعاء، بينما شهدت أسهم شركات التطوير العقاري في دبي تداولاً نشطاً بعد إعلان شركتتي النتائج المالية للربع الثالث من العام. وتراجع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.7 في المئة، مع انخفاض أسهم 12 من 14 شركة للبتروكيميائيات مدرجة، وهبط سهم ينبع الوطنية للبتروكيميائيات «ينساب» 1.9 في المئة. لكن سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، أكبر منتج للبتروكيميائيات في المملكة، زاد 0.1 في المئة.

وانخفض سهم «أبناء عبد الله الخضري للبناء» 0.9 في المئة، بعدما سجلت الشركة خسارة صافية فصلية

استمرار حركة العبور على الحدود التركية

الأكراد المتحمسون للانفصال عن العراق يتجاهلون خطر نشوب حرب تجارية

اقتصادي وعسكري كبير في العراق، لكن لديهما أيضا أسبانيا للتحرك بحذر. ويقول مسؤولون عراقيون ان طهران جنت مكاسب كبيرة في السوق العراقية عبر اغراق البلاد بسلع رخيصة مثل مكيفات الهواء والسيارات، وانها لا تستطيع تحمل حدوث اضطرابات لفترة طويلة. وتقدر قيمة صادرات إيران من السلع إلى العراق يوميا بنحو 20 مليون دولار. وقال حميد حسيني رئيس غرفة التجارة الإيرانية العراقية ان تلك تلك الصادرات، وهي سلع قيمتها نحو 200 مليون دولار شهريا، يذهب إلى إقليم كردستان العراق وفق ما نقلته وسائل إعلام إيرانية. وتجلب عادة حوالي ألفي شاحنة السلع من إيران إلى العراق يوميا، مع تسليح ما يتراوح بين 500 و600 شاحنة من بينها سلعا إلى إقليم كردستان العراق.

لكن منذ الاستفتاء منعت إيران 600 شاحنة على الأقل تحمل نحو 13 ألف طن من الوقود من عبور الحدود إلى كردستان العراق. وفي موقع المعبّر الحدودي الحاج عمران، يطل ملصق يحمل صورة آية الله روح الله الخميني، زعيم الثورة الإيرانية التي اندلعت في 1979، على صفوف من الشاحنات المصطفة لعبور الحدود. وقال جلال رسول وهو قائد شاحنة كردي «إيران لا تستطيع تحمل إغلاق الحدود...إلى جانب ذلك، من حقنا إنشاء دولة مستقلة».

واقبين وهم يستخدمون هواتفهم المحمولة ويتعاملون مع الطلبيات، ومن حولهم انهم العمال في تحميل شاحنات بحاويات الحليب المجفف والبطاطس (البطاطا). وتنقل هذه الشاحنات حمولات تبلغ في المتوسط 27 طنا إلى بغداد وأماكن أخرى. وقال التاجر سامر رشدي انه مشغول بدرجة لا تسمح له بأخذ عطلة «لا يمكن لأحد أن يعلق الحدود. تصل شاحنة ثم تتجه إلى بغداد، وتذهب شاحنة أخرى في الاتجاه المعاكس».

ومع ذلك، فإن الضغط على الاكراد يتزايد منذ الاستفتاء، خاصة من جانب بغداد التي فرضت حظرا جوي على إقليم كردستان، كما فرضت عقوبات على البنوك الكردية وأوقفت تحويلات العملة الأجنبية إلى الإقليم. كما سيطرت القوات الحكومية العراقية على مدينة كركوك للتنزح السيطرة على منطقة غنية بالنفط وتمتل مصدرا حيويا للإيرادات. كما سيطرت القوات الحكومية سيطرتها أيضا على مناطق خاضعة للأكراد في محافظة نينوى، تضم مدينة الموصل وسد الموصل، من بين مواقع استعادت السيطرة عليها وفقا لبيان حكومي. وأغلقت إيران معابرها الحدودية مع إقليم كردستان العراق، وقالت تركيا انها ستقوم بالمثل، محذرة الأكراد من أنهم سيخضرون جوعا إذا أغلقت الحدود وستستغل إيراداتهم إذا أغلقت أنبوب النفط. من المتعارف أن لإيران تأثير

وبلغت الصادرات التركية إلى العراق منذ بداية العام وحتى نهاية أغسطس/آب 6.4 مليار دولار. وقال وليد محمد مستشار وزارة التجارة العراقية «هذا الطريق الحيوي هو شريان حياة للجميع وسوف نحرض على استمرار تشغيله بغض النظر عن أي خلافات».

وبالقرب من الحدود مع تركيا يبدو التجار

العراق يرغب في عودة «بريتش بتروليوم» بعد استعادة السيطرة على حقول نفط كركوك

بغداد – رويترز: قال العراق أمس الأربعاء انه يرغب في عودة شركة «بريتش بتروليوم» (بي بي) للمساعدة في تطوير حقول نفط كركوك، التي انتزح الجيش العراقي هذا الأسبوع السيطرة عليها من قوات البشمركة الكردية. لكن شركة النفط الكبرى قالت انها لا تتعجل العودة قبل أن يتحسن الوضع الأمني. وأصبحت كركوك مجالا رئيسيا للتوترات بين بغداد وأربيل منذ أن أجرى إقليم كردستان العراق شبه المستقل استفتاء على الانفصال قبل ثلاثة أسابيع، مما تسبب في رد فعل غاضب من بغداد وكذلك الجارتين تركيا وإيران. وقالت وزارة النفط العراقية أمس ان وزير النفط، جبار العبيبي، طلب من الشركة البريطانية

يعتمد الإقليم بشكل كبير على الزراعة والسياحة وتصدير الإسمنت والصلب إلى بغداد والمدن العراقية الأخرى. لكن بعض المسؤولين العراقيين يعترفون بان إغلاق الطريق التجاري الرئيسي بين إقليم كردستان العراق وأجزاء أخرى من العراق لن يلحق الضرر فقط باقتصاد الأكراد.

بغداد – رويترز: قال العراق أمس الأربعاء انه يرغب في عودة شركة «بريتش بتروليوم» (بي بي) للمساعدة في تطوير حقول نفط كركوك، التي انتزح الجيش العراقي هذا الأسبوع السيطرة عليها من قوات البشمركة الكردية. لكن شركة النفط الكبرى قالت انها لا تتعجل العودة قبل أن يتحسن الوضع الأمني. وأصبحت كركوك مجالا رئيسيا للتوترات بين بغداد وأربيل منذ أن أجرى إقليم كردستان العراق شبه المستقل استفتاء على الانفصال قبل ثلاثة أسابيع، مما تسبب في رد فعل غاضب من بغداد وكذلك الجارتين تركيا وإيران. وقالت وزارة النفط العراقية أمس ان وزير النفط، جبار العبيبي، طلب من الشركة البريطانية

«أوبك» تميل إلى تمديد خفض إنتاج النفط حتى نهاية العام المقبل

والذي رفضته المنظمة حين عقدت اجتماعا في مايو/أيار الماضي، يعتبر أمرا مستعبدا هذه المرة، حيث سواجها بعض المنتجين صعوبات في تقليص الإنتاج بشكل أكبر. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قال في الرابع من هذا الشهر ان الاتفاق قد يجرى تمديده حتى نهاية 2018، على الرغم من أن وزراء «أوبك» لم يقدموا تعهدات محددة بخصوص ذلك.

ولص ارتفاع الأسعار في سوق النفط الحاجة الملحة إلى اتخاذ تدابير إضافية، ومع تداول خام القياس العالمي مزيج برنت عند 58 دولارا للبرميل، فإنه قريب من 60 دولارا الذي تعتبره السعودية مستوى جيدا.

ورفعت «أوبك» وأخرون تقديرهم بشأن نمو الطلب العالمي على النفط، ويشير أحدث تقرير شهري صادر عن المنظمة إلى عجز في الإمدادات في السوق العالمية العام المقبل، إذا أقيمت الإنتاج عند المستويات المسجلة في سبتمبر/أيلول.

وقال وزير البترول الكويتي يوم الأحد الماضي ان سوق النفط تتجه في المسار الصحيح، وأن من المبكر جدا اتخاذ قرار بشأن تمديد خفض الإنتاج. لكن مصادر في المنظمة تقول إن من المرجح تمديد الاتفاق ببطار زمني يبلغ تسعة أشهر. وأوضح على أن من مصلحة البلدين دعم «اعتقادي أن الوزراء سيجدون (الخفض) حتى تعود الخزونات إلى طبيعتها».

أحدث البيانات تقدما في هذا الصدد لكنه لم يكتمل بعد. وقالت في أغسطس/آب ان تلك المخزونات تبلغ 2.996 مليار برميل بزيادة 171 مليون برميل فوق متوسط خمس سنوات ليقتص الفائض من 340 مليون برميل في يناير/كانون الثاني.

من جهة ثانية قال مصدران في «أوبك» ان تعميق الخفض،

وقال مصدران أنه إذا لم يتم الإعلان عن قرار في نوفمبر، فإن «أوبك» وحلفاءها قد يجتمعون في أوائل 2018. وتعقد المنظمة في العادة أول اجتماع لتحديد سياسة النفط كل عام في مايو/أيار أو يونيو/حزيران.

وتربح «أوبك» في تقليص مستوى مخزونات النفط في الاقتصادات المتقدمة إلى متوسط خمس سنوات. وتظهر

الذي سيحدد سياسة النفط والمقرر عقده في نوفمبر في فيينا.

وتقول مصادر في «أوبك» إن مجلس محافظيها، الذي لا يتخذ قرارات بشأن السياسة، سيجتمع في فيينا في 23 و24 من الشهر الجاري، ومن المرجح أن يناقش بشكل رسمي الخيارات والسيناريوهات.

رئيس تونال: قطاع النفط الصخري الأمريكي سيشهد موجة استثمارات

في نهاية العام لتطوير حقل ليبرا البحري في البرازيل، والذي سينتج ما يصل إلى 150 ألف برميل يوميا. وبالنسبة لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، يتوقع بويان أن تنمد روسيا والسعودية تخفيضات الإنتاج. وقال بويان ان الزيارة التي قام بها العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز لروسيا في الآونة الأخيرة «مؤشر واضح على أن من مصلحة البلدين دعم السوق... إن يفاجئني التمديد».

بشدة منذ عام 2015. وأضاف «عدد قرارات الاستثمار النهائية بين 2010 و2014 بلغ 35 قرارا سنويا في المتوسط... لإضافة ما قد يصل إلى 2.5 مليون برميل يوميا». وتابع «منذ عام 2015 بلغت 12 قرارا سنويا... تضيف مليون برميل يوميا وقد لا يكون هذا كافيا». وبعد 2020 ستواجه مشكلة مع هذه الأعداد الأقل من قرارات الاستثمار النهائية... يستغرق الأمر وقتا لجنب طاقة إنتاجية جديدة، وأشار إلى أن «توتال» تتوقع إعطاء الضوء الأخضر

يتحطون بقوة عند 56 دولارا للبرميل، لذلك سنرى موجة استثمارات أخرى في النفط الصخري الأمريكي. لا شك في ذلك». وقال أيضا ان الانخفاض الحاد في الاستثمارات منذ انهيار أسعار النفط في عام 2014 أدى إلى تراجع في تطوير مشروعات جديدة، وهو ما قد يحدث نقضا في معروض النفط بعد عام 2020. وأشار إلى أن معدل قرارات الاستثمار النهائية في التنقيب والإنتاج تراجع

الذي سيجدد سياسة النفط والمقرر عقده في نوفمبر في فيينا.

لندن – رويترز: قال بارتريك بويان، الرئيس التنفيذي لشركة «توتال» النفطية أمس الأربعاء ان قطاع النفط الصخري الأمريكي سيشهد موجة جديدة من الاستثمارات في الوقت الذي يراهن فيه المنتجون بقوة على عدم انخفاض أسعار النفط. وقال بويان أنتساء مؤتمرا للنفط والمال في لندن أنه يتوقع نمو الطلب العالمي على النفط بقوة مجددا في العام الحالي، بما يصل إلى 1.6 مليون برميل يوميا. وأضاف «ملاؤنا الأمريكيون

دي/لندن – رويترز: قالت مصادر في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، انها تميل نحو تمديد اتفاق خفض إنتاج النفط مع روسيا ومنتجين مستقلين آخرين حتى نهاية 2018، على الرغم من أن نمو الطلب بمعدل أقوى من التوقعات قد يسمح للمنظمة بتأجيل القرار حتى أوائل العام المقبل.

وتخفض المنظمة، إلى جانب روسيا وتسعة منتجين آخرين غير أعضاء فيها، إمدادات النفط بنحو 1.8 مليون برميل يوميا حتى مارس/آذار 2018، في مسعى للتخلص من تخمة المعروض التي تؤثر سلبا على الأسعار.

ويعد تقدم بطني في البداية، تزداد ثقة «أوبك» في نجاح خفض، فاسعار النفط حاليا قرب أعلى مستوى في عامين، بدعم من انخفاض المخزونات، وقوة الطلب العالمي، وتباطؤ إنتاج النفط الصخري الأمريكي، وزيادة التزام المنتجين بتعهدات خفض الإنتاج في الجمل.

وقالت ثلاثة مصادر في «أوبك» أن من المرجح الإبقاء على التخفيضات سارية حتى نهاية 2018، في حين قال مصدر رابع ان هناك حاجة إلى تمديدها لفترة تتراوح بين ستة وتسعة أشهر للتخلص من جميع فوائض مخزونات النفط. وقال أحد المصادر «إذا كان نمو الطلب جيدا جدا، فإن القرار قد يتأجل حتى أوائل العام المقبل...لكن ما زالت هناك فرصة كبيرة لأن يتم اتخاذ القرار في نوفمبر (تشرين الثاني)».

وتستمر المناقشات بين المنتجين قبل اجتماع المنظمة المقبل



جانب من منشأة نفط لينة قرب ميناء الزوارة

الرواتب الحكومية ودعم منتجات أساسية من بينها الوقود المستورد، الذي يجري تهريب أكثر من 30 في المئة منه إلى خارج البلاد، حسب تقديرات «المؤسسة الوطنية للنفط». وحتى بدون الانقطاعات، فإن إيرادات النفط لا تزال غير مرتفعة بما يكفي لحل المشاكل الاقتصادية، التي يقول كثير ممن يعلقون المنشآت انها مساب احتجاجاتهم. وقال ريتشارد ماليينسون، المحلل لدى «إنرجي أسكتس» للاستشارات «اعتقد أن الدافع الأساسي للممثل في أنك إذا كنت تريد ان يكون لك صوت مسموع على الساحة السياسية، فعليك أن تشكل مجموعة مسلحة وتسيطر على منشآت حيوية، لا يبدو أنه في طريقه إلى الزوال».

وتقلصت صلاحيات الحكومة الحالية في طرابلس المدعومة من الأمم المتحدة، بفعل انقسامات داخلية وضعف القدرات الفنية ومعارضة فصائل تسيطر على الجزء الشرقي من البلاد. ولم تتمكن تلك الحكومة أيضا من رد تراجع حاد في مستويات المعيشة، أو حل الجموعات المسلحة المنتشرة ذات الجذور المحلية والتي لها نفوذ مهمين في غرب ليبيا. ويتوقع البنك الدولي مجزا في الموازنة هذا العام قدره 22 في المئة، رغم ارتفاع صادرات النفط إلى متوسط قدره 620 ألف برميل يوميا في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى يوليو/تموز، ويذهب الإنفاق العام بأكمله تقريبا لتغطية

مكان غير معروف في الصحراء، ويهددون بقطع إمدادات النفط والغاز المتجهة إلى منشآت في مصفاة الزاوية وجميع منطقة على الساحل الشمالي للبلاد خلال 72 ساعة إذا لم يتم إطلاق سراح أحد قاداتهم من سجن في طرابلس. وتحوز ليبيا أكبر احتياطات نفطية مؤكدة في أفريقيا، وكانت تخطئ أكثر من 1.6 مليون برميل يوميا من الخام قبل 2011، ولذا فإن إنتاجها يحظى بمتابعة وثيقة، واستندت ليبيا ونيجيريا من تخفيضات إنتاج النفط تقودها منظمة أوبك. ومما يزيد من حالة عدم اليقين، انقسامات سياسية تحاول الأمم المتحدة رأتها.

القذافي. وقال صنع الله مرارا انه لن يتفاوض مع منفذي الإغلاقات وهدد بمقاومتهم، رغم أن «المؤسسة الوطنية للنفط» تحاول أيضا دعم المجتمعات القريبة من المنشآت النفطية وتعزيز العلاقات معها. ورغم ذلك، فإن محدودية الموارد، واستمرار الخروج على القانون في بلد منقسم بين فصائل سياسية متنافسة، يعني أن المؤسسة تواجه صعوبات في الوفاء بتوقعاتها. وقال غيث سالم الروق، وهو مفوض من مدينة الزنتان شارك في محادثات لإعادة فتح خطوط أنابيب مغلقة بالقرب من المدينة الواقعة في غرب البلاد، «المؤسسة الوطنية للنفط تسعى إلى الحفاظ على الإنتاج، ولكنها في نفس الوقت جزء من المشكلة. لقد قدموا الوعود لأولئك الذين يلقون الحول، ولكن لم يفوا بعهودهم أبدا».

وحقل الشراة في جنوب غرب البلاد، الذي يمكنه ضخ ما يصل إلى 280 ألف برميل يوميا، أي ما يزيد عن ربع إجمالي إنتاج البلاد، هدف متكرر للإغلاقات. وفي أحدث إغلاق، أوقفت مجموعة مسلحة العمل في الشراة لمدة يومين في أوائل أكتوبر/تشرين الأول الحالي، مطالبة بدفع رواتب وإمدادات وقود وإطلاق سراح أعضاء قالت أنهم محتجزون.

وقالت مجموعة جديدة تسمى نفسها «كفى صمتا» وتضم شيانا من ست مناطق في جنوب ليبيا، انها ستعلق بشكل سلمي طرق إمداد تصل إلى حقل الشراة، بهدف الضغط من أجل اتفاق إيرادات نفطية على الجنوب المهيم، وقال محمد حموزي المتحدث باسم «كفى صمتا» عبر الهاتف «المشاكل لا تعد ولا تحصى. نحن نتحدث عن نقص حاد في الخدمات الصحية والتعليمية والأمنية، ولا توجد سيولة على الإطلاق»، مشيرا إلى نقص حاد في النقد في البنوك في أرجاء ليبيا.

وتابع قائلا «ما الآن، فإن المشكلة في الشرق وأجزاء أخرى من البنية التحتية النفطية هي أنك تحتاج إلى المزيد من العمل الجاد لإصلاح بعض المنشآت، ولذا فإن الأمر أكثر تكلفة وشكل تحديا فنيا... والكثير الإضافية التي ستأتي نتيجة لهذا الإصلاح ستكون محدودة بشكل كبير». وتوقع أن يصل إنتاج إلى ما بين 700 ألف و مليون برميل يوميا في الأجل القصير. وتأتي الإغلاقات بشكل رئيسي بفعل مجموعات مسلحة تقدم مطالب باسم أعضائها، وتدعي أحيانا انها تعمل لنيابة عن مجتمعات محلية تطالب بوظائف وخدمات عامة. لكنها قد تكون أيضا ناتجة عن مجموعات مدنية سلمية تحتج على المصعب الاقتصادية منذ انتفاضة 2011 التي أطاحت بمعمر

المشاكل المالية والأمنية تضغط على تعافي قطاع النفط في ليبيا

تونس/طرابلس – رويترز: يواجه تعافي إنتاج النفط في ليبيا ضغوطا من المشاكل المالية والاقتصادية والأمنية، التي لا تهدد فقط، بل تتهدد تطاعات الاستقرار والحياة الأفضل لهذا البلد الذي تزخره الانقسامات. وفجأت ليبيا الكثير من المراقبين حينما تمكنت من زيادة إنتاجها إلى أربعة أمثاله ليصل إلى حوالي مليون برميل يوميا، معززة مصدرها المهم الوحيد للداخل.

وقال غيث مسؤلون في قطاع النفط ومهندسون في حقول كبيرة ومحللون ان التعطيلات المتكررة بفعل مجموعات محلية تطالب بحصة من الإيرادات، إضافة إلى نقص الأموال المخصصة للصيانة والاستثمار، تمنع «المؤسسة الوطنية للنفط» من تعزيز تلك المكاسب.

وقال مصطفى صنع الله، رئيس مجلس إدارة المؤسسة

الأسبوع الماضي ان مؤسسته تلقت فقط ربع ميزانيتها لعام 2017، وهو ما يجعل الوصول إلى المستوى المستهدف المعلن عنه سابقا والبالغ 1.25 مليون برميل يوميا «صعبا جدا». وحذر من تراجع الإنتاج إذا لم يتم ضخ استثمارات كافية. وقال ريسكارو فابيانسي، كبير المحللين في «يورواسيا غروب» لتقييم المخاطر ان إحدى المشكلات تتمثل في أن المكاسب التي تحققت على مدى العام المنقضي كانت سهلة نسبيا وأقل تكلفة.

وفي وقت سابق من هذا الشهر، وقعت الشركات اتفاقا بشأن التعاون التكنولوجي خلال زيارة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز الروسية لليبيا.

وقال ديوكوف في تصريحات حددتا سبعة مجالات للتعاون، ومنها تحديد مواقع المعدات، بهدف تعزيز إنتاج النفط والتنقيب عنه. وأضاف «ينبغي أن نتوصل لصيغة لتعاون، وتمويل للعمل»، «غازبروم نفت» هي الزراع النفطية لشركة الغاز الحكومية العملاقة «غازبروم» أسرع منتجي النفط نموًا في روسيا من حيث الإنتاج. وتحرص الشركة على إنتاج النفط صعب الاستخراج، وهو مصدر جديد لإنتاج الخام في البلاد.

وقال ديوكوف للصالحين إن «غازبروم نفت» تتوقع ارتفاع اقتراضها إلى ما بين 200 مليار و 210 مليارات روبيل (3.5–3.7 مليار دولار) العام المقبل دون إضافة أموال جديدة لشرع ميسوياخا، وأضاف «قد تكون هناك اقتراضات إضافية، تجري محادثات مع البنوك». وتصل اقتراضات العام الحالي إلى 77 مليار روبيل.

وتابع قائلا «ما الآن، فإن المشكلة في الشرق وأجزاء أخرى من البنية التحتية النفطية هي أنك تحتاج إلى المزيد من العمل الجاد لإصلاح بعض المنشآت، ولذا فإن الأمر أكثر تكلفة وشكل تحديا فنيا... والكثير الإضافية التي ستأتي نتيجة لهذا الإصلاح ستكون محدودة بشكل كبير». وتوقع أن يصل إنتاج إلى ما بين 700 ألف و مليون برميل يوميا في الأجل القصير.

وتأتي الإغلاقات بشكل رئيسي بفعل مجموعات مسلحة تقدم مطالب باسم أعضائها، وتدعي أحيانا انها تعمل لنيابة عن مجتمعات محلية تطالب بوظائف وخدمات عامة. لكنها قد تكون أيضا ناتجة عن مجموعات مدنية سلمية تحتج على المصعب الاقتصادية منذ انتفاضة 2011 التي أطاحت بمعمر

غازبروم نفت، الروسية تنطلق للتعاون مع أرامكو السعودية، بشأن النفط صعب الاستخراج

موسكو – رويترز: قال ألكسندر ديوكوف، رئيس «غازبروم نفت» الروسية، أمس الأربعاء ان شركته ستعمل مع «أرامكو السعودية» أكبر شركة منتجة للنفط في العالم، في إنتاج النفط صعب الاستخراج وفي التكنولوجيا تعرف باسم التنقيب الهيدروليكي. وفي وقت سابق من هذا الشهر، وقعت الشركات اتفاقا بشأن التعاون التكنولوجي خلال زيارة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز الروسية لليبيا.

وقال ديوكوف للصالحين إن «غازبروم نفت» تتوقع ارتفاع اقتراضها إلى ما بين 200 مليار و 210 مليارات روبيل (3.5–3.7 مليار دولار) العام المقبل دون إضافة أموال جديدة لشرع ميسوياخا، وأضاف «قد تكون هناك اقتراضات إضافية، تجري محادثات مع البنوك». وتصل اقتراضات العام الحالي إلى 77 مليار روبيل.

الدوري الأوروبي

إيفرتون يبحث عن فوزه الأول... وأرسنال يتطلع إلى مواصلة انتصاراته



رونني يتوسط زملاءه خلال تدريبات إيفرتون بالتمرن على الكرات الراسية

■ لندن - د ب أ: يتطلع إيفرتون الانكليزي للاحتفاظ بأمله في التأهل إلى الأدوار الإقصائية للدوري الأوروبي، حيث يسعى لتحقيق انتصاره الأول في المجموعة الخامسة، حين يواجه ضيفه ليون الفرنسي اليوم، فيما يأمل مواطنه أرسنال في مواصلة انتصاراته بالمجموعة الثامنة عندما يحل ضيفا على سرفينا زفيذا الصربي.

ويعاني إيفرتون من النتائج المهزلة هذا الموسم، حيث لم يحقق سوى انتصارين فقط خلال مبارياته الإحدى عشرة الأخيرة بمختلف المسابقات، فيما يقع في مؤخرة مجموعته بالدوري الأوروبي برصيد نقطة واحدة، غير أن أماله في التأهل للدور المقبل ما زالت قوية، حيث يتأخر فقط بفارق ثلاث نقاط خلف أتالانتا الإيطالي (المتصدر)، وقال غيلفي سيغردسون، لاعب وسط الفريق: «إنها مجموعة غريبة، اعتقد أن أي فريق بإمكانه التغلب على الآخر، اعتقد أننا بحاجة لحصد عشر نقاط على الأقل للتأهل، سيكون من الجيد أن نبدأ في المضي قدما الخميس أمام منافس صعب»، وفي المجموعة ذاتها، يستضيف أتالانتا أبولون ليماسول القبرصي، ويتطلع أرسنال لإحكام قبضته على صدارة المجموعة الثامنة، والمحافظة على العلامة الكاملة عندما يتوجه إلى العاصمة الصربية بلغراد. ويدرك الفريق اللندني أن الفوز، سيحمله يحلق بعيدا في الصدارة بفارق خمس نقاط أمام أقرب ملاحقيه، ما يعزز أماله في التأهل. ولم يلحق الفريقان سوى مرة واحدة، عندما انتصر ريد سستار، قبل أن يتحول اسمه إلى سرفينا زفيذا، على أرسنال في الدور الثالث لكأس الاتحاد الأوروبي (المسمى القديم للدوري الأوروبي) موسم 1978/79، أي قبل أن يولد أي لاعب في قائمة الفريقين حاليا. في المجموعة ذاتها، يسعى كولون الألماني لوضع حد لسوء الحظ الذي يلازمه في جميع البطولات، عندما يلاقي ضيفه باتي بوريسوف من بيلاروس، حيث يتبدل الفريق الألماني المجموعة بلا نقاط، عقب خسارته أول جولتين، فيما يحتل باتي بوريسوف المركز الثالث بنقطة واحدة، ولم يحصد كولون سوى نقطة واحدة فقط في الدوري الألماني خلال ثمانية لقاءات. ولا يختلف الحال كثيرا لهوفنهايم الألماني، الذي يقع في مؤخرة المجموعة الثالثة، قبل لقائه ضيفه شالكه شيرلوك التركي، حيث يتعين عليه الفوز للتصديق بحفظة في التأهل، وتقليص الفارق الذي يفصله عن سابو رينغ برانغ البرتغالي، المتصدر بست نقاط، ووصيفه لودغويتس البلغاري، صاحب النقاط الأربع، ويبدو موقف هيرتا برلين الألماني محقوقا بالخاطر، حيث يتبدل ترتيب المجموعة العاشرة بنقطة واحدة، قبل مباراته مع ضيفه زوريا الأوكراني، الثاني بثلاث نقاط، ويسعى فريق العاصمة الألمانية لصالحه جماهيره، التي شعرت بالإحباط بسبب نتائجها الخيبة في مختلف المسابقات، والتي كان آخرها الخسارة صفرًا/2 أمام ضيفه شالكه بالدوري الألماني السبت الماضي.

ويتلقى أوسترسوند السويدي (مفاجأة المجموعة العاشرة)، الذي يتربع على الصدارة بست نقاط، انتكاسة بلبلو الأسباني، الثالث بنقطة واحدة. وفي المجموعة الأولى، يطعم فياريال الأسباني وضيفه سلافيا براغ التشيكي في الإنفراد بالصدارة، عندما يلتقيان. ويتصدر فياريال بربيع نقاط، بفارق هدف واحد فقط أمام سلافيا براغ، المتساوي معه في الرصيد، وفي المجموعة الثانية عشرة، يلتقي ريال سوسيداد الأسباني، الثاني بثلاث نقاط، مع ضيفه فاردار المقدوني، متبدل الترتيب بلا نقاط، وهو يفقد خدمات خوانمي خيمينيز والفارو أورديزوزولا، فيما يواجه زينيت الروسي، المتصدر بست نقاط، ضيفه روزنبورج النرويجي، الثالث بثلاث نقاط، ويسعى نيس الفرنسي وضيفه لانسو الإيطالي في استمرار جولة انتصاراتهما، عندما يلتقيان في المجموعة الحادية عشرة، في ظل في فوزهما في المباراتين الماضيتين بالمجموعة. ويتواجد نيس على القمة بست نقاط، بفارق الأهداف أمام أقرب ملاحقيه لانسو،

رادار الملاعب

شتروك يترك

تدريب المنتخب المغربي

■ يودابست - د ب أ: ترك بيرند شتروك، مدرب منتخب المجر، منصبه بعدما فشل في الصعود بالمنتخب لنهائيات كأس العالم 2018، وأصدر الإتحاد المغربي إعلانا بهذا الشأن بعد اجتماع لمجلس الإدارة، ونكر أن الألماني شتروك، الذي تولى تدريب المنتخب منذ 2015، لن يواصل عمله، وقاد شتروك المنتخب المغربي للتأهل لنهائيات كأس أمم أوروبا 2016، وهي أول بطولة كبرى يظهر فيها المنتخب المغربي منذ كأس العالم 1986. لكن حملة تأهل فاشلة لنهائيات مونديال 2018، تضمنت الخسارة من أندورا، جعلت الفريق يحتل المركز الثالث بفارق كبير عن البرتغال وسويسرا.

الأوروغواني لوبيز مدريا لكالياري الإيطالي

■ روما - د ب أ: عاد الأوروغواني دييغو لوبيز لتدريب كالياري مرة أخرى، خلفا للمدرب ماسيمو راستيلي، الذي تمت إقالته بسبب سوء النتائج. وقررت إدارة النادي إقالة راستيلي، الذي قاد كالياري للصعود للدرجة الأولى العام الماضي، بعدما تلقى خسارته الرابعة على التوالي في المسابقة، ويتقاسم كالياري المركز الرابع عشر بست نقاط، مع كروتوني، وختم لوبيز مسيرته كلاعب عام 2010، بعدما قضى 12 موسما في كالياري، حيث استهل مشواره التدريبي مع فريق الشباب بالنادي في العام التالي، علما أن عقده الحالي مع الفريق الأول ينتهي عام 2019، وتولى لوبيز تدريب الفريق الأول لكالياري موسم 2013-2014، بعدما عمل في الموسم السابق مساعدا للمدرب إيفو بولغا، قبل أن يتولى تدريب باليرمو في جزء من الموسم الماضي.

سيدات المنتخب الدنماركي يرفضن خوض تصفيات كأس العالم!

■ كوبنهاغن - د ب أ: نكر الاتحاد الدنماركي لكرة القدم، أن فريق السيدات يرفض مواجهة منتخب السويد غدا الجمعة في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2019، ووقفا لما ذكره الاتحاد، فإن الاتحاد السويدي سيتم إبلاغه بنية عدم خوض المباراة في مدينة غوتنبيرغ، وترجع خلفية الرفض بسبب نزاع طويل متعلق بشأن دفع الرواتب، رغم أن الاتحاد الدنماركي قال أن الخلاف على المبادئ أكثر من خلاف مادي، وكان منتخب السيدات اضطر لإجبار الاتحاد على إلغاء مباراة ودية أمام المنتخب الهولندي، السراوة هي أساس الموضوع لفريق السيدات الذي يريد الحصول على نفس الحقوق والرواتب مثل فريق الرجال، ويحتل المنتخب الدنماركي حاليا صدارة المجموعة الرابعة بالتصفيات، بفارق الأهداف أمام المنتخب السويدي، حيث خاض كل منهما مباراة واحدة فقط، وكان هناك نزاع تم حله من الاتحاد النرويجي، الذي زاد المبلغ الأساسي لدفع مكافآت فريق السيدات، وقدم لهن نفس نسبة المكافآت المؤتمن من الأموال، التي يحصل عليها الاتحاد جراء الوصول للمباريات النهائية في البطولات الكبرى، وهي النسبة التي يحصل عليها فريق الرجال.

الإيفواري كالو: لا فرق بين العنصرية والإرهاب!

■ برلين - الأناضول: قال النجم الإيفواري ساسون كالو لاعب هيرتا برلين الألماني إن «العنصرية مثل الإرهاب ولا يوجد فرق بينهما على الإطلاق فكلاهما أمر سيئ»، وقال: «العنصرية شيء سيئ والإرهاب أمر سيئ، لذا أرى أن العنصرية تشبه الإرهاب»، وأضاف: «نحن نقف ضد أي شكل من أشكال العنصرية، وكان طريقنا للظهور كفريق واحد، مثل هيرتا برلين ومدينة برلين وسنقاتل ضد هذا النوع من السلوك»، وأوضح: «نحن نعيش في عام 2017 واعتقد أن العالم أفضل معا، ونعرض هذا على أرض الملعب، في فريقنا جنسيات مختلفة ومن قارات مختلفة، فمثل أنا من إفريقيا، وجيني هاراغوتشي من اليابان في آسيا، ولدينا لاعبون أوروبيون، وأنا سعيد بالعب في هيرتا برلين». ولأول مرة في تاريخ الدوري الألماني، قام لاعب هيرتا برلين بالجولس على ركبهم قبل انطلاق مبارياتهم أمام فريق شالكه في الجولة الثامنة للدوري الألماني.

الاستقلال الطاجيكي يتأهل إلى نهائي الاتحاد الآسيوي

■ دوشنبه - الأناضول: تأهل استقلال دوشنبه الطاجيكي، للمباراة النهائية لكأس الاتحاد الآسيوي، بعد تعادله مع ضيفه بنغالورو الهندسي 2/2 في إياب نهائي الناطق. بعد فوز الاستقلال 0/1 في الذهاب، أحرز هدفه في فوز ثور الدين دافرونوف وديميتري باركوف في الدقيقتين 46، فيما جاء هدف الفريق المضيف عن طريق راهول بيكي وسونيل شيتري في الدقيقتين 24 و65. ويواجه الاستقلال بطل منطقة غرب آسيا (القوة الجوية العراقي) في المباراة النهائية، في 4 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

«ماني» المصاب في تشكيلة السنغال لتصفيات كأس العالم

■ دكار - رويترز: اختير ساديو ماني ضمن تشكيلة السنغال المؤلفة من 25 لاعبا استعدادا لخوض آخر مباريات بتصفيات كأس العالم ضد جنوب إفريقيا الشهر المقبل رغم أن ناهيه ليفرول قال إن الجناح سيغيب لفترة قد تزيد على ستة أسابيع، وتحتاج السنغال نقطة لضمان الوصول للنهائيات، وستحل ضيفة على جنوب إفريقيا يوم العاشر من نوفمبر/ تشرين الثاني ثم تستضيف المنافس ذاته بعدما باربعة أيام. وتعرض ماني لإصابة ببعضلات الفخذ الخلفية في فوز السنغال خارج أرضها 2-صفر على الرأس الأخضر في الجولة الماضية بالمجموعة الرابعة.

الدوري الجزائري فوز درامي يبقى شباب قسنطينة في الصدارة

■ الجزائر - د ب أ: انتزع شباب قسنطينة المتصدر فوزا دراميا من ضيفه وفاق سطيف، وتغلب عليه 1/2، في قمة المرحلة السابعة من دوري المحترفين الجزائري، متقدما ورفع شباب قسنطينة صعيده إلى 16 نقطة، بثلاث نقاط عن شباب بلوزداد ملاحقه المباشر، فيما تجدد رصيده وفاق سطيف الذي خسر للمرة الأولى منذ بداية الموسم عند 12 نقطة في المركز الثالث. وكان وفاق سطيف يتجه إلى تحقيق فوز مستحق، عندما تقدم بهدف سجله حسين بن عيادة لاعب قسنطينة بالخطأ في مرماه في الدقيقة 52، قبل أن يدرك محمد أمين عبيد التعادل للشباب قسنطينة في الدقيقة 89، إثر خطأ فادح من حارس وفاق سطيف مصطفى زعبي. ثم أحرز سعيد خير الدين عروسي اللاعب السابق لوفاق سطيف، هدف الفوز في الدقيقة اتحاد بعلباص 2/2.

مكافأة نصف مليون ريال إذا فاز الهلال باللقب الآسيوي

■ الرياض - د ب أ: هنا رئيس مجلس الهيئة العامة للرياضة، تركي آل الشيخ، لاعبي الهلال السعودي، على تأملهم إلى نهائي دوري أبطال آسيا، بعد الفوز على بيرسيبوليس الإيراني 2/6 في مجموع مبارياتي الذهاب والإياب. وقال آل الشيخ، إنه سيتم منح اللاعبين 100 ألف ريال مكافأة التأهل لنهائي البطولة الآسيوية. كما أعلن منح مكافأة 500 ألف ريال في حال تحقيق اللقب، واستمر الهلال في تحقيق الأرقام القياسية في النسخة الحالية من دوري أبطال آسيا، لكونه الفريق الوحيد الذي لم يخسر في البطولة. ويلتقي الهلال في النهائي مع أوراوا الياباني.

دوري أبطال آسيا أوراوا الياباني يصعد للقاء الهلال السعودي في النهائي

■ سايتاما (اليابان) - د ب أ: صعد أوراوا ريد دايموندز الياباني للقاء الهلال السعودي في نهائي دوري أبطال آسيا بعدما تغلب على ضيفه شغنهاي الصيني 1/صفر في إياب الدور قبل النهائي. وكانت مباراة الذهاب انتهت بالتعادل 1/1، وحسم أوراوا المواجهة بهدف وحيد اليوم ليتنافس على اللقب مع الهلال السعودي الذي حسم صعوده بالفوز على بيرسيبوليس الإيراني بنتيجة 4/صفر (4 فافا الهلال) 4/صفر ثامبا وتعادل 2/2 (يابا)، وحسم أوراوا مباراته أمام شغنهاي بهدف وحيد سجله رافاييل سيلفا بعد عشر دقائق فقط من البداية.

موقف اللاعبين ستجتمعت الجمعية العمومية بشكل عاجل وستتخذ اعتبارا من الاثنين المقبل الإجراءات اللازمة»

■ في إدارة النقابة، لكن طلبهم قوبل بالرفض من أحد القضاة الأسبوع الماضي، وينتظر الآن صدور قرار في هذا الشأن من وزارة التعليم والثقافة في أوروغواي، التي تشرف على عمل بعض الهيئات المدنية مثل نقابة اللاعبين المحترفين، ويسعى بعض السياسيين، مثل الرئيس السابق للبلاد خوسيه مويخا، بالإضافة إلى لجنة الرياضة داخل البرلمان، إلى التوسط لحل الخلاف، كما أبدوا استعدادهم للتدخل إذا تمت دعوتهم من الأطراف المعنية.

مدرسد - د ب أ: لا يزال لاعبو كرة القدم في أوروغواي متمسكون بإضرابهم المفتوح الذي أعلنوا عنه قبل يومين، فيما أصر رؤساء الأندية على إقامة مباريات المسابقات المختلفة في موعدها، كما هددوا برفض عقوبات.

ووافقت نقابة اللاعبين المحترفين في أوروغواي على دعوة جميعها العمومية للاجتماع لمناقشة المسائل الخلافية التي أثارها مجموعة اللاعبين الداعين للإضراب والذين طالبوا باستقالة مجلس إدارتها.

لاعبو أوروغواي يتمسكون بإضرابهم المفتوح ويهددون مصير المسابقات المحلية!

■ واشنطن - د ب أ: تلقى غولدن ستيت واريوز صدمة في مستهل رحلة الدفاع عن لقب دوري السلة الأمريكي للمحترفين، حيث خسر على ملعبه أمام هيوستن روكتس 122/121 في أولى مبارياته بالموسم الجديد.

نقل نجم شيكاغو بولز إلى المستشفى بعد اعتداء أحد زملائه عليه

■ شيكاغو (الولايات المتحدة) - د ب أ: تعرض لاعب كرة السلة الأسباني نيكولا ميروتيش لعدة كسور في الوجه بعد مشاجرة تشعبت بينه وزميله في شيكاغو بولز الأمريكي، بوبي بوريتس، خلال مران الفريق مساء الثلاثاء. وأعلن شيكاغو بولز أن ميروتيش تعرض لإرتجاج بالبح وكسور بالفك، وقال: «على الأرجح سيحتاج إلى الخضوع لجراحة وسيغيب عن الملاعب لفترة غير محددة»، ولم يوضح النادي، الذي يفكر في اتخاذ إجراءات تأديبية، عن تفاصيل أخرى حول الواقعة المذكورة. وطبقا لما نشرته صحيفة «ذي شيكاغو تريبيون»، وجه بوريتس لكمه قوية لوجه ميروتيش خلال التدريبات، وكرت صحيفة أن اللاعب الأمريكي سيعاقب بالإيقاف لمدة مباريات، وأضاف: «وفقا لبعض الشهود، ارتفعت حدة التوتر بين بوريتس وميروتيش خلال المران، تحرك ميروتيش في اتجاه بوريتس ليقوم الأخير بلكمه، ميروتيش سقط أرضا لدقائق قبل نقله إلى المستشفى»، ويلعب ميروتيش (26 عاما) للموسم الرابع مع شيكاغو بولز، حيث أكد في فترة الإعداد للموسم الجديد أنه بات جاهزا لإطلاق «إن بي إيه» بعدما زادت بنيتة العضلية بشكل ملحوظ في الفترة الماضية، وخسر شيكاغو بولز في المرحلة الأولى من الأدوار الفاصلة (بلاي أوف) الموسم الماضي أمام بوسطن سيلتكس.

دوري السلة الأمريكي

■ واشنطن - د ب أ: تلقى غولدن ستيت واريوز صدمة في مستهل رحلة الدفاع عن لقب دوري السلة الأمريكي للمحترفين، حيث خسر على ملعبه أمام هيوستن روكتس 122/121 في أولى مبارياته بالموسم الجديد. وتألقت جيمس هاردن في صفوف روكتس وسجل 27 نقطة وأضاف إيريك جوردن 24 نقطة، كما قدم كريس بول عرضا جيدا في مباراته الأولى مع الفريق. وعلى الجانب الآخر، تألق تك يانغ، الذي شارك من مقعد البدلاء، في ظهوره الأول بقميص واريوز وسجل للفريق 23 نقطة، وأضاف ستيفن كاري 22 نقطة وكيفن دوانت 20 نقطة وكلاي طومسون 16 نقطة. وحقق كليفلاند كافالييرز وصيف بطل الموسم الماضي بداية ناجحة وتغلب على ضيفه بوسطن سيلتكس 102/99 في أولى مباريات الموسم، وسجل ليريون جيمس، العائد من إصابة في الكاحل، 29 نقطة لكافالييرز منها 13 نقطة في الربع الأخير، كما قدم دعما ملحوظا لزميله كيفن لاف، بينما سجل كيري ايرفينغ 22 نقطة سيلتكس.

بطولة شتوتغارت كيريويس يعتزم المشاركة للمرة الأولى

■ برلين - د ب أ: أعلن منظمو بطولة شتوتغارت للتنس (كأس مرسيديس) أن الأسترالي نك كيريويس يعتزم المشاركة للمرة الأولى في نسخة العام المقبل من البطولة، المقررة في حزيران/ يونيو 2018، والتي تحولت في 2016 من الملاعب الرملية إلى العشبية. وتشكل مشاركة النجم كيريويس نيا سارا المنظمة للبطولة، التي تعد مرحلة استعدادية لبطولة ويمبلدون، حيث يتوقع أن تسفر مشاركة اللاعب المتبر للجدل، عن زيادة الحضور الجماهيري بشكل كبير. ولم يتج كيريويس (22 عاما)، المنتمي لمدينة كانبيرا الأسترالية، للعب على الملاعب العشبية.

بطولة بازل للتنس نادال ينسحب بسبب إصابة في الركبة

بطولة شغنهاي للاسائدة الأحد الماضي بخسارته أمام غريمسه روجر فيدرر المصنف الثاني عالميا والذي سيئال فرصة لتقليص الفارق في صدارة التصنيف، وقال نادال: «أعلن بحزن أنني سأضطر للانسحاب من البطولة في القاعات السويسرية في بازل بعدما خضعت لكشف من طبيبي في إسبانيا عقب القدوم من شغنهاي»، وأضاف: «شعر بضغط إضافي على ركبتي وكانت المشاغل الموسم الجاري.

بطولة بازل للتنس نادال ينسحب بسبب إصابة في الركبة

■ بيرن - رويترز: قال الإسباني رافائل نادال المصنف الأول عالميا، إنه انسحب من بطولة بازل للتنس داخل القاعات بسبب معاناته من مشكلة في الركبة، وفي ظل إقامة البطولة الختامية للموسم تنس الرجال الشهر المقبل، كتب نادال في «فيسبوك» أنه اتخذ قراره بالانسحاب من بطولة بازل بناء على نصيحة طبية. وتوقف سلسلة من انتصاراته متتاليا لنادال في نهائي 16

غباي لا يريد القائمة المشتركة والأحزاب العربية غير معنية بالحكومة قبل تحقيق السلام

هل سيشارك العرب في الحكومة الإسرائيلية؟



سامي بيرس

■ أحد السياسيين الذين خاب أملهم من شعور بيرس قال ذات مرة إن بيرس يهتم فقط بأصدقائه الجدد، أما الأصدقاء القدامى فهم في الجيب. هذا الأمر يندرج بمعايير أعضاء حزب العمل بالأحزاب العربية. فهم يسعون خلف أصوات الوسط واليمين، على فرض أن الأحزاب العربية لم توضع في أي يوم الرئيس مرشح من اليمين لتشكيل الحكومة، رئيس حزب العمل في غباي لا يختلف عن أسلافه في هذا المنصب، ويرغم ذلك، خيبة أمل اليسار منه لأنه استبعد الائتلاف المستقبلي مع القائمة المشتركة، كانت متوقعة. ولكن إذا كانت توجد خيبة أمل منه فمادام بشأن القائمة المشتركة - هل أعضاؤها كانوا مستعدين للمشاركة في الحكومة برئاسة غباي؟ الإجابة عن ذلك هي «لا». ليس هناك اهتمام لدى الحزب الذي يمثل الوسط العربي الذي يشكل نحو 20 من مئة من سكان إسرائيل. بأن يكون شريكا في أية حكومة، وبالذات حكومة اليمين. ولكن في حكومة رايبين وباراك لم تشارك الأحزاب العربية أيضا. وحتى في فترة نشوة أوسلو، وفرت الدعم من الخارج ولم تفكر في الانضمام إلى الحكومة. الأحزاب العربية على مر أجيالها طالبت بالمساواة والمشاركة وتوزيع عادل للموارد. ولكن خلافا للأحزاب الحريدية التي أزدادت الوجود في الحكومة من دون الاهتمام بمن يراسها، من أجل الحصول على الأجزاء لتأجيلها، لا تريد الأحزاب العربية الانضمام إلى الحكومة. الشئان السياسي - الأمني يسبق في اعتبارها متطلبات التعليم والصحة والبنية التحتية والرأفا.

عضو الكنيست أحمد الطيبي

شيء أو لا شيء. كثيرون كانوا يريدون رؤية أعضاء الكنيست العرب يشاركون في إدارة شؤون الدولة. ولكن القائمة المشتركة تقدم صفقة متشعبة: فموا بانءاء 2013، سكتت ذات مرة لم ترفض الانضمام إلى الانتخابات. في هذه الأوضاع، غباي يقول الحقيقة، وقد كان بإمكانه أن يكون مهذبا أكثر ويقول «ستكون سعداء من رؤية أي حزب عربي في حكومة يرئاستي وهو يوافق على خطوتنا الأساسية»، لكن هذه الأقوال هي علاقات عامة فارغة. والحقيقة تكون أفضل من النفاق.

غباي يتصرف في هذه المرحلة بصورة عملية وانتهازية، هدفها أن ينقل للمعسكر الصهيوني أكبر قدر من الأصوات من حزب يوجد مستقبلا. وربما من الأحزاب اليمينية. هذا هو أيضا الأساس في تصريحاته ضد إخلاء المستوطنات. أيضا القائمة المشتركة تفضل مقاربة عملية تتمثل بالتوجه إلى القاسم المشترك للوسط العربي بدل ما يمكن أن يبدو مثل التنازل عن حقوقهم بل ما يمكن أن يبدو مثل الاعتراض على ما لا يمكن أن لا يعمل على إنهاء الاحتلال. ربما يكون من الأجدر أن تتعلم شيئا من تجارب السياسيين الذين أرادوا أن



آفي غباي

عندما سئل هذا كان سيخجل عالياه وعوفرا، اللتين وجدان خارج «الكتل الاستيطانية»، بل يجب غباي «بيسارية» (بالتأكيد) ولم يمتصص (احتمال آخر). بل أجاب بـ«يمينية» جارية، «إذا كنت تصنع السلام فقم بتناج لإخلاء» أعتقد أن الالية أو الاصطلاحية اللتين اعتدنا على استخدامها هنا، بتعابير إذا كنت تصنع السلام فإنك ستخجل - ليستا صحيحتين بالضبط. «الالية أو الاصطلاحية»، على حد تعبير غباي، بالفعل «ليستا صحيحتين بالضبط». فاليمين/الطرف/الفلستينيون خلفوا وضعه حتى في الوسط لا يعتقدون أن اتفاقات السلام تستوجب إخلاء شامل (إذ أنه توجد «الكتل» المقدسة). والسؤال هو ليس إذا كان الإخلاء ضروريا، بل إذا كان الإخلاء، كل الإخلاء، مطورا، يخيّل أن غباي يعيل إلى الموقف الثاني - موقف يعني صرف (السلام مقابل السلام، ولن يخلى إلى أي شئ). إذا كان هذا زعيم اليسار، فقط بات من الأفضل التصويت لليمين.

أريد أن أمل بأن غباي ليس رجل اليمين. أريد أن أمل بأنه يفهم بأنه لا يمكن الوصول إلى الحكومة من خلال تصفية أيديولوجية المعسكر. لننظروا ونرى.

يعدّيو 2017/10/18

مأرّس 2017/10/18

سياسة إسرائيلية ممنهجة تهدف إلى طرد الفلسطينيين من الضفة الغربية



قلق إسرائيلي من التقارب الفلسطيني بين فتح وحماس ونجاح المصالحة

فيزا إسرائيلية للتكثيف بالفلسطينيين: أين حكومة أبومارن؟

ما الذي حدث فجأة كي تقوم أجهزة السيطرة الإسرائيلية بتفعيل التكثيف للأزواج؟ جواب منسّق أعمال الحكومة في المناطق لم يعط لنا. فقط يمكن التخمين: الضعف الفلسطيني، نوداند ترامب، صعود اليمين في أوروبا، نحن نستطيع ذلك هذه طريقة أخرى لطرد وتهجير الفلسطينيين في هذا، حيث أن الأمر يتعلق بإسرائيل الكاملة، والديمقراطية خاضت تحشيش من الأطفال الفلسطينيين الجدد.

هناك أسرار بارزان آخران هنا. الأول هو أن السلطة الفلسطينية تنازلت عن مسؤولية تفعيل مواطنيها. «لا يمكننا فعل أي شيء»، قال موظفو وزارة الداخلية الفلسطينية ووزارة الشؤون المدنية (التي تعمل مقابل منسّق أعمال الحكومة في المناطق). لم لا تقوم السلطة الفلسطينية بطرح هذا الأمر في المحافل الدولية بلما تطرح موضوع الحرم، والأمر الثاني هو، حسب شهادات الأزواج غير الفلسطينيين، أن غالبيتهم وأجودا أيضا استسلموا مقابلاتهم، مغتلو الولايات المتحدة العظمى، ألمانيا القوية، فرنسا النجيبة، أنتم تعرفون جيدا أن مواطنكم غير يهودية، التزوجات من إسرائيليين يهود لا يواجهن مثل هذه المعاملة القاسية. لم تميز فقط كهدا ويحق لإسرائيل في وجه مواطني هذه الدول هي أمور سبيلة إلى هذه الدرجة في نظركم.

مأرّس 2017/10/18

السلطة الفلسطينية وشريكها الإرهابي

ميخائيل كلاينر

تلتقي شرعية دولية وإسرائيلية. حتى لو كان الحديث يدور عن قرار تشكيلي في أساسه، جاء لأن يرفع التعاون بين السلطة وحماس إلى السطح ضد العدو المشترك، الأهو «الكيان الصهيوني»، فإن التاريخ سبق أن علمنا بأن في الشرق الأوسط التصريحات قوة أقوى من الواقع. هنا الأقوال تخلق هيمته، تتوجه قوى التسليح تتوجه قوة وشريعة لأعدائنا وتطالب تنفيذها لها من جانب إسرائيل، إلى جانب طلب التسامح والاحترام من جانبها تجاه تصرفات منظمة من الجانب المقابل.

الأسود بقرن الأبيض، الضوء بقرن الظلام، قرار الحكومة بمنح السلطة الفلسطينية وحماس ويعرضها عملا إيجابيا وهاهنا مقابل قوى الشر لحماس. كان ينبغي القول إن الزرور نذهب ليزور الغراب، إن «الشرية» لا تكف شريرك إرهاب وليس شريك سلام، وشئت أو لا يوجد ولا يمكن أن يكون لنا حوار مع أبي مارن. إن قرار الحكومة يسهم في تضيوش المفاهيم السياسية - الأخلاقية في منطقتنا، ويؤكد فقط الحاجة إلى إنعاش أيديولوجي وبحث عن حلول جديدة وإبداعية ترسم للعالم العربي المشورس الطريق لإعامة تعريف المفاهيم الأخلاقية والقيمة لمكافحة الإرهاب، التي تستمد الأدوات والوسائل اللازمة لهذا الكفاح.

معاريف 2017/10/18

خطة حماس للسيطرة على منظمة التحرير!

ايال زيسر

وهذه خطوة لمن يتطلع إلى قيادة الحركة الوطنية الفلسطينية، ويشكل خاص بعد أن فهم أن القوة العسكرية بل السيطرة بقوة النزاع على هذه الأرض الاقليمية أو تلك لن تمنحه الشرعية التي يحتاجها. من الصعب الافتراض أن رجال فتح سيسلمون طواعية مفاتيح القيادة وينبغي الافتراض أن القاهرة الأولى غير معنية بتعزيز حماس. ولكن لسياسة شبيهة يدور قريبا كهدا آلية خاصة بها. في 2006 اقتعت قيد قرار حكومة إسرائيل الفلسطينية، قيد نفسها وقيد المسيرة الفلسطينية.

وهذه خطوة لمن يتطلع إلى تحقيق مثل هذا الهدف يمر عبر م.ت.ف، المنظمة العليا لمعظم التيارات الفلسطينية، التي تمتعت منذ قيامها في كانون الثاني 1964 باعتراف وشريعة عربية ودولية وحتى إسرائيل اعترفت بها بافتاق أوسلو ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني.

بعد كل شيء، عرفات هو الآخر شرق طريقه في حينه إلى اللقمة من خلال السيطرة على م.ت.ف، حوالاته الأولى اتخذها بشكل عام في منظمة فتح التي أسسها مع رفاقه في كانون الثاني 1965 في دمشق برعاية سورية، وشكلت فتح وزنا مضادا ومناقسا لم.ت.ف، المنظمة الأعلى التي أقيمت بإلهام مصري، أما عرفات فيبقى لاعبا هاشميا في الساحة الفلسطينية فقط بعد حرب الأيام الستة استغل الهزيمة العربية كي ينضم على رأس فتح إلى م.ت.ف، وفي وقت لاحق للسيطرة عليها والتحول إلى أن يصبح زعيمها.

اسرائيل اليوم 2017/10/18

حق العودة للفلسطينيين أمر مشروع في سياق الممكن!

تقريبا، كيف سيبدو ذلك فعليا؟ تفسير الأمر أنه سيرجع على كل عائلة للاجئين الاختيار بين العودة الفعلية والتعويض المعثر، العودة إلى أين؟ في حالات نادرة جدا، القرية ما زالت قائمة وفارغة، يمكنها تخطيل إعادة اعمار تلك القرى الإسرائيلية، خاصة من توجد لهم عائلات هنا. يعيش الإسرائيليون هضم ذلك، صعب، لكنه ليس صعبا جدا. يعيش في إسرائيل الآن نحو 2 مليون مواطن عربي، يشكلون أكثر من 20 من مئة من إجمالي عدد السكان. عدد آخر - لنقل ربع مليون - لن يحدثوا أي تغيير جذري.

بالتأكيد، نعم، بالتأكيد. وأنا أتحدث عن وجودهم الآن، أو من أجل الهجرة إلى دول أخرى ترغب في استقبالهم (هم وأموالهم). جميعهم سيحصلون على التعويضات، من أين سيأتي المال؟ يجب على إسرائيل دفع جزء منه (حيث أنها ستوفر الأموال الكثيرة من خلال تقليص ميزانية الدفاع). المؤسسات الدولية يجب عليها الإساهم بشكل سخى. هل هذا ممكن؟ نعم، بالتأكيد. فإن هذا سيكون معقولا جدا. من ذلك: إذا كان الجو مناسبا، فإن هذا سيكون معقولا جدا. خلافا لما يعتقد زئيف، بيغن في التصول المكتوبة، التي هي ثمرة أقلام ديماجوجيين يتهمون بالصالحهم، عندما لا تنسئ اللحظة أن هؤلاء «اللاجئين» هم بشر.

يتضمن هذا البند، يمكنني تخيل المشهد: بعد أن تم الاتفاق في مؤتمر السلام على هذا البند، سيأخذ الرئيس نفسه عميقا ويقول: الآن، أصدقائي، تعالوا ننقل إلى المشكلة الحقيقية. كيف سنحل مشكلة اللاجئين عمليا؟ هناك أنواع مختلفة من اللاجئين، ليس هناك حل واحد يناسب الجميع. هناك العديد منهم الذين بنوا خلال الخمسين سنة الأخيرة حياة جديدة في دول أخرى. هم لم يكونوا يحملون بالعودة إلى قرية آباؤهم، حتى لو كانت ما وهناك أترياء جدا.

اليوم يبلغ عدد اللاجئين العرب نحو ستة ملايين شخص، منهم 1.5 مليون يعيشون في الضفة الغربية المحتلة، و 1 مليون في قطاع غزة، والباقيون يوجدون في الأردن ولبنان وسورية وفي أجزاء العالم. هل هؤلاء جميعهم حقاً يريدون العودة إلى داخل إسرائيل إذا سححت الفرصة لهم؟ هذا هو السؤال المطروح.

قبل سنوات حدثت معي حادثة غير عادية، ولدنشتي وسروري رايت في الصف الأول صدويقي الشاعر العربي الشاب راشد حسين، من قرية مصمص قرب أم الفحم، وقد توسل لي كي أزوره في فسقته الجديدة في نيويورك، وعندما وصلت أصبت بالدهشة، فالشقة صغيرة وكانت مليئة تماما: احتشد فيها لاجئون فلسطينيون من كل الفئات، شباب وشيوخ، رجال ونساء. وقمنا بأجراء نقاش مطول مفع بالاحساس حول موضوع اللاجئين.

عندما خرجنا من هناك قلت لزوجتي: «هل تعرفين بيم شعرت؟ شعرت أن قلبين منهم يريدون العودة إلى البلاد حقاً، لكنهم جميعاً على استعداد للتضحية بحياتهم من أجل قهم في العودة». رحيل لها فقرة خارقة على الفهم، ردت بأن هذا كان شعورها أيضا. الآن، بعد عشرات السنين من ذلك التاريخ، أنا على قناعة بأن هذا ما زال صحيحا. أنا أعتقد أنه يوجد فرق كبير بين المبدأ وتطبيقه، المبدأ لا يمكن نفيه، فهو يعود للاجئين الفقد، وهو معجون بالثقون الدولي وهو مقدس. كل اتفاق سلام في المستقبل يجب أن يتضمن بندا يصادق على أن إسرائيليين تقبل بصورة مبدئية حق العودة للاجئين الفلسطينيين وأحفاهم. لا يوجد أي رئيس فلسطيني سيكون مستعدا لتوقيع اتفاق سلام لا

تعقيباً على مقال خيرى منصور: كافكا عاشقا سلطة الأب

كان كافكا المواطن الأكثر قلقا بين معاصريه . فهو قلق إزاء يهوديته وعائلته وصداقاته القليلة وعمله .
ويوماه ورسائله إلى «صديقه غير الوفي» ماكس برود تعبر بوضوح أكثر من غموض أعماله. فرويديا، كان كافكا يعاني من سلطة الأب في عائلة يهودية نظامها العائلي التزم في كل شيء .
في الوقت ذاته فإن براغ، رغم كآبتها، كانت تفتتح على أوروبا ثقافيا بما في ذلك العادات الاجتماعية المتحررة . كافكا بقسمات وجهه كان يعيل إلى القبح مما جعله انطوائيا، وحياته القصيرة في أغلبها، كانت بين عمله وعزلته .
أمسيات قليلة شارك فيها كافكا الكاتب الوسط الأدبي البراغى . أغلب روايات كافكا غير منتهية أو توحى بغموض أكبر في نهاياتها . ربما كانت روايته القصيرة «النحول» التي ترجمت إلى العربية بعنوان «السخ» أكثر روايات كافكا شخصية . ربما ، وأكثر الأحتمال ، أنها سيرة حياته كما يراها ، نهايتها المزيلة .
الحاكم أيضا ، تنتهي بشبه مزيلة ، مكان خارج المدينة ، حفرة لرمي الأنقاض حيث يلقي كصيره مرددا مفردة : كالكلب .
يهودية كافكا مفتاح أعماله كلها من التحول والحكمة والقصر وقصصه القصيرة خصوصا مستعمرة العقاب ، تعبيرات عن عزلة يهودية، الغيتو اليهودي ، بمعناه التاريخي والثقافي والجمالي كان يفرغ كافكا وطحن داخله .
العائلة اليهودية بسلطة الأب الفرعونية والتزم الديني للمجتمع اليهودي الصغير في براغ ضاعف من شعوره بالعزلة المفروضة تاريخيا على اليهود ، خصوصا أن أوروبا في تلك العقود كانت تعيش معاداة اليهودية كثقافة وقبل قضية دريفوس .
جذور الأخيرة في عقلية القرون الوسطى، في الحروب الصليبية ، في «البروغوم» الروسي والسنوات التي وضعتها مجتمعات الضيقة حول اليهود . عالم كافكا خال من النور، الطبيعي والصناعي .
أبطال شكسبير كانوا يصرخون دائما النور .. والنور وأبطال كافكا يعيشون في الظلام شبه صامتين . بين عقدة الأب وعقدة قتل موسى واختفاؤه كانت مشاعر كافكا تنمو دون عاطفة عشقية، «البيدو» مقموع وشك دائم «في محله» في عالم يحيط به دائما .
غرفة كافكا في براغ تطل على المدينة كلها لكن هل كان كافكا ينظر منها إلى العالم؟ كافكا اليهودي لا يهودي باستعارة تعبير البولندي اليهودي اسحق دويتشر . يومياته ورسائله لصديقه الخائن ماكس برود تكشف أن كافكا يشبه سيغموند فرويد في ضالة عواطفه العشقية. جميلة في المقالة هذه المقارنة مع السياب .

جبار ياسين - فرنسا

العرب يستثمرون في الأندية الرياضية الأوروبية وإيران في المجال النووي!

سوسن أبو حمدة*

خلال الفترة الماضية أطلقت إيران «العدو اللدود»، صاروخا باليستيا جديدا يمكن أن يحمل العديد من الرؤوس الحربية ويصل مداه إلى ألفي كيلومتر، نتساءل هنا عن طبيعة المجالات التي تستثمر فيها إيران والمجالات التي تستثمر فيها الدول الخليجية.
بعض النظر عن نظام الحكم في إيران اتفقت معه أم مختلفا فإنه نجح بهندسة استراتيجية واضحة المعالم اعتمدت على الموارد الذاتية في بناء الدولة عسكريا ونوويا. بعد ذلك قفزت إيران إلى المربع الثاني من استراتيجيتها مستغلة الفراغ الذي تركه العرب لتصبح قوة سياسية وعسكرية مهيمنة في المنطقة، وتتفوق في ترجمة استراتيجيتها بجعل العراق وسوريا واليمن أهم مناطق نفوذها وعمقها الإستراتيجي.
الدول الخليجية إختارت أن تلتزم بالخطوط الحمراء والإملاء الأمريكية لها بعدم التفكير بامتلاك أي مشروع نووي واقتنعت هذه الدول أن الشراكة الأمنية مع الولايات المتحدة رادع أكبر من أي مخزون نووي ففتحت أبوابها للقواعد العسكرية التي تشكل مصدر إستنزاف وصاية عليها.
إن إيران إختارت التمرد والإستقلال بقرارها العسكري والنووي وقررت أن تغزو النادي النووي الدولي والدول الخليجية إختارت أن تغزو الملاعب الأوروبية.
أمام هذا المشهد هل يحق لنا أن نتساءل ماذا نتجح إيران ويخسر العرب. يبدو واضحا أن الدول الخليجية لا تمتلك رؤية إستراتيجية بعيدة المدى على عكس إيران تماما، ولعل هذا ما يفسر التخطيط الذي عاشته هذه الدول أثناء ثورات الربيع العربي وفشلها بتولي زمام الأمور إلى أن أخرجت من اللعبة بشكل كامل.
الإستثمارات الخليجية توجه في غير مكانها وزمانها، في وقت يقتل فيه الجوع العراقي والسوري واليمني والصومالي والفكر يُذلل المصري والتهويد يحاصر الفلسطيني. كان بإمكان الدول الخليجية أن تستثمر في فقراء الشعوب العربية فتجعلها عمقا إستراتيجيا لها بدلا من أن تستثمر في حكامها.
ليتهم يعلمون أن القصة لا تكمن بين «مانشستر سيتي» و«باريس سان جرمان»، فالقصة أكبر من ضربة قدم، إيران تلعب في ديارهم وتسجل أهدافا إستراتيجية في مرماهم، وهم يلعبون هناك بعيدا في الملاعب الأوروبية وفي النهاية تسجل إيران الهدف. خلاصة القول، هل يحق لنا بعد أن نتساءل لماذا يخسر العرب وتتنصر إيران!؟

* إعلامية أردنية تقيم في لندن

تهافت المستثمرون الخليجيون منذ سنوات على اجتياح الأندية الأوروبية، فالعديد من الشيوخ ورجال الأعمال والمؤسسات الخليجية باتت تمتلك أندية أوروبية أو حصصا فيها خاصة في إنكلترا وإسبانيا وفرنسا.
وامتد استثمار الخليجين أيضا إلى رعاية قمصان الأندية الأوروبية العريقة، حيث إعتاد متابعو كرة القدم في السنوات الأخيرة على مشاهدة إعلانات لشركات خليجية على قمصان الأندية العالمية، مثل «طيران الإمارات» و«طيران الإتحاد».
قد تفاجأ وتصاب بالذهول عندما تعلم حجم الأموال الهائلة، التي تنفق على هذه الإستثمارات، وهنا نتحدث عن مئات ملايين الدولارات. فمثلا إشتري أحد شيوخ الإمارات نادي «مانشستر سيتي» الإنكليزي بصفقة تجاوزت 210 ملايين جنيه إسترليني، وتم ضخ حسب العديد من المصادر 500 مليون جنيه إسترليني في ميزانية النادي دفعة واحدة، وأصبح التنافس على أشده ليشمل مستثمرين سعوديين وعربا.
إن أموال النفط تغزو الأندية الأوروبية وتضخ ملايين الدولارات موسميا لخزائنها، لكن السؤال الملح لماذا هذا التنافس بين أثرياء الخليج ودوله على الإستثمار في الملاعب الأوروبية؟
واضح جدا أن التنافس الحاصل بين الدول الخليجية في الملاعب الأوروبية هو شكل آخر من أشكال إستنزاف الأموال الخليجية، فالحرب الناعمة التي تدور بين هذه الدول في الملاعب الأوروبية ما هي إلا نوع من «البرستيج» العربي والدولي التي تسعى هذه الدول لإيجاده في ظل غياب أية رؤية إستراتيجية لواقع هذه الملاعب التي تنفق دون مردود مادي يرتقي لحجم المهدور.
كان في إمكاننا أن نمثن هذا النوع من الإستثمار لو اعتبرته الدول الخليجية قوة سياسية ناعمة تسير جنبها إلى جنب مع حجم إستثماراتها الضخمة في أوروبا، والتي كان بالإمكان أن تشكل ورقة ضغط قوية بيدها.
الدول الخليجية تترك أن حجم إستثماراتها الهائل في الدول الأوروبية يشكل قوة ضغط على حكومات هذه الدول ولكن المفاجأة غير المفاجئة أن هذه الدول عندما قررت استخدام هذه الورقة وجهتها ضد بعضها البعض والأزمة الخليجية كانت مسرحا لهذه المهزلة.

ترامب يدعي أنه المسؤول عن تحرير الرقعة ...



تعقيبات

تقرير: عز الدين المناصرة والزيوتون

علاقة عاطفية

للفلسطيني علاقة بأشجار الزيوتون قد لا يفهمها إلا من كان موطنه فلسطين ..
وقد لا يفهمها إلا أشجار الزيوتون، ويعرف هذا السر، بنو صهيون، ولهذا يقتل الجيش أشجار الزيوتون عصي هذا الفلسطيني عن الاقتلاع من الأرض، تماما مثلك يا شجر الزيوتون أحسن لزيوتون فلسطين.

حسين - لندن

مقال عماد شقور: محاولة فهم ما نشاهده

صفحة كبيرة

هذه هي الصفقة العظمى التي تفكر بعض الدول العربية في إبرامها مع إسرائيل وأعدت خلف الكواليس لتكرس عبر البوابة الرئيسية والوحيدة وهي فلسطين، ولم تكن إيران عدوا لإسرائيل أو الغرب في يوم من الأيام، بل كانت ولا زالت أداة في يد الغرب ودورها واضح، فيما وصلت إليه الأمور في العراق وسوريا واليمن وسببا في الانقسام في فلسطين ليصل العرب إلى الدرك الأسفل وتكون إسرائيل الحصن الحصين لهم ومن عدو من صناعة عربية (إيران) وسوف نرى ما لم يتوقعه أحد في الفترة القصيرة المقبلة ... ومن توقع ذلك لم يلتفت إليه أحد .

عبد السمیع حسن

تعقيا على رأي «القدس العربي»: دور للعرب الكوري في تأهب ترامب للتصدي لإيران

تفاعلات الشارع

- 1 - أغلب ما نقرأه من كتّاب مقالات على هذه الجريدة لا نجد عند الجرائد الأخرى، بسبب أنه يوجد هامش من الرأي والرأي الآخر بهذه الجريدة غير موجود عند غيرها من الصحف العربية الأخرى.
- 2 - أغلب الملحنين هنا ينقلون تفاعلات الشارع العربي بصدق لأنهم غير مدفوعي الأجر ومسروح بعرض أغلب تعليقاتهم المعارضة للحكام.
- 3 - نحن الشعوب العربية نعاني من ازدواجية الغرب من حيث دعم الحريات وحقوق الإنسان من جهة ودعم الطغاة والإنقلابيين من جهة أخرى ولا قيمة لدماننا.
- 4 - نحن الإسلاميين الوسطيين نمثل الأغلبية في شعوب المنطقة العربية والدليل هو بنتائج الإنتخابات غير الزورة .

الكروي داود

أزمة نفطية

إذا شنت حرب على إيران فالخاسر الأكبر سيكون السعودية ومن ورائها الدول المستهلكة بكثرة للنفط (خليج العرب الذي يفضل إيران عن السعودية لا يتعدى في بعض المناطق 40 ميلا) يعني أن أكبر مجمع للنفط في العالم في السعودية سيكون تحت رحمة الإيرانيين تديره سيخلق أزمة نفط عالية وإعادة بنائه ستأخذ أكثر من سنتين على الأقل!
الغرب ليس غبيا!

كريم

بوراثة كل السياسات الخاطئة لأسلافه، واستمرت الإدارات الأمريكية بارتكاب الأخطاء الكبرى بعد كوريا في فيتنام وبعد فيتنام في العراق وبعد العراق اليوم في سوريا ومحور الشر تتسد قبات كوريا الشمالية-إيران-العراق - سورية- لبنان.

وبات العالم على كف عفريت بعد انطلاق شهية بوتين صاحب الوجه الرخامي للسيطرة على أوكرانيا وسوريا وليبيا وتحالف مع تركيا وإيران أي بمفهوم آخر الانضمام إلى محور الشر ومكابدة واشتطن ...
ودعمها لكل عواصم المحور وبسات حلفاء ترامب على مائدة اللثام وأولهم السعودية التي تتخبط في سياساتها فأعدت على ترامب بمئات المليارات.

ولم ينفع ذلك في شيء بلجم إيران فركضت إلى بوتين تسترضيه أيضا برقعة جديدة للعرضة الدولارية.. ويرقص الطير المذبوح من الألم..

أحمد - سوريا

صورة دراماتيكية

ما تطرق له الكاتب وارد وبصورة دراماتيكية .. ولكن يبقى السؤال المطروح ما جدوى حرب تزرع دمارا وانقلابا كبيرا في خريطة العالم .. هل فكر الزعماء مليا فيما سيحصل من نتائج وخيمة على الجميع ..
اللعب بالنار يحرق كل يد تمتد له .. الحكمة والتعلل واجبة في سياق هذا السباق

عبد العزيز

طرق سد باب امكانية امتلاك الأخيرة لهذا السلاح الفتاك. وبالمقابل فإن نفاق امريكا وحلفائها، يتكون حيل إسرائيل على غاربيها لامتلاك سلاح الابادة الجماعية هذا ودون اخضاعه لاي رقابة دولية.
والسبب في ذلك أن هذا السلاح الإسرائيلي موجه للعرب والمسلمين فقط، الذين وبالرغم من ضعفهم وهوان نخبيهم الحاكمة الحالي فانهم البئيع المستقبلي الذي يهدد وجود ربيبتهم (إسرائيل).

ع.خ. احسن

محور الشر

المشكلة الكورية تشغل واشتطن منذ سبعين عاما منذ عهد هاري ترومان الذي كان سيستخدم السلاح النووي مرة أخرى بتدمير بيونغ يانغ إلى أن المخابرات الأمريكية اكدت له امتلاك الاتحاد السوفييتي للسلاح نفسه وسيدمر سيول أيضا. وتوقف القتال بين الجانبين عند خط عرض 38 في العام 1953 ومنذ ذلك الحين ظل الكوريون الشماليون (آل سونغ من كيم ايل سونغ إلى وريته كيم جونغ ايل إلى وريته كيم جونغ أون) واعتبر يوش الابن أن محور الشر يبدأ ببيونغ يانغ ويمر بطهران وينتهي ببغداد ولغيا السياسة الأمريكية قام يوش حسب خطة الصهيوني مارتن انديك (الاحتواء المزوج . اي احتواء إيران والعراق) بإسقاط نظام صدام حسين وتدمير الجيش العراقي (بمساعدة دول الخليج وعلى رأسها السعودية وحافظ الأسد) فاستفاد منه باقي المحور أي كوريا وإيران وبات التعاون بينهما وثيقا ليهدد امريكا معا بسلاح نووي ايضا وجاء دور ترامب اليوم ليتخط كالكديك المذبوح

نظام قرقوش

أمريكا يجب أن توجه ضربة لكوريا أو لإيران والأرجح إيران أولا وبعد القضاء على حكم المالكي ستجد أن كوريا ستنفخ من الداخل ... وبمعونة الصين سيتم تغيير نظام قرقوش في كوريا وتوحيد الكوريتين.

سليم ياسين

الحرب الباردة

الساحة العالمية مرشحة لمفاجآت مرعبة قد تلعب فيها كوريا الشمالية دورا كارثيا دمويا إذا شعرت أن امريكا أو حلفاءها يتنون المس العسكري المباشر بها أو تطويقها وغل يديها عن استعمال قدراتها النووية؛ ولا أظن أنها ستقف مكتوفة الأيدي وقد تبدأ ضربة (علي وعلى اعدائي) المبيدة للحياة .
أيام الحرب الباردة بين امريكا والغرب من جهة والاتحاد السوفييتي من جهة أخرى، وصف أحدهم الاتحاد السوفييتي أنه نمر من ورق فرد عليه أحد المسؤولين العقلاء أن هذا النمر الورقي له (أنياب نووية).
وانياب كوريا الشمالية ورئيسها كيم جونغ أون النووية هي التي ستجعل ترامب وطاقمه الاستشاري (بعد للشرطة) قبل أن يتخذ أي إجراء عسكري ضدها، وعلى هذا الطامح كذلك العمل الجاد ليضم بيونغ يانغ إلى النادي النووي العالمي للحد من غلواء رئيسها الأرغن ويعمل على أن لا يتكرر سياريو امتلاكها لهذا السلاح المبيد للحياة مع دول أخرى؛ وبذلك فإن العضم بالتواجذ على اتفاق الغرب مع إيران بهذا الخصوص هو أحد

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



هواء طلق



أخطاء طبية أم جرائم طبية واسعة الانتشار؟

إبراهيم نصر الله

لدي الكثير من الأطباء وال طبيبات الأصدقاء، الذين تعني معهم أفكار مشتركة، قبل أن تعني معهم علاقة المريض مع طبيبه، كلما ألمّ بي عارض صحي. وخارج هذا العدد، تعاملت مع عدد من الأطباء الرائعين، المخلصين، الذين لا يخفى حرصهم على مرضاهم، وهذا أمر يحسسه المريض، لأنه يتحول، ما إن يصيبه مرض، إلى كتلة من قرون الاستشعار فائقة الحساسية.

كان لا بد من هذه المقدمة القصيرة، كي أقول إنني لا أخطئ الحابل بالنابل، ولا أعمم. لكن العلاقة بين كثير من الأطباء ومرضاهم غير ذلك؛ وبعض الحكايات التي أسست تلك الأجواء السوداء في رواية (حرب الكلب الثانية) استمعت إليها من أطباء أعرفهم، أو من مرضى أعرفهم، أو من تجربتي شاهد عيان، لكثير من الحوادث الطبية، وبعضها تنحدر، حتى لا أقول ترفي، إلى مرتبة الجرائم.

لكن الجسم الطبي، العربي، وهنا يمكن أن أعمم؛ يتمتع بقدرة هائلة على حماية أعضائه، وكأنه محفل ماسوني، أو ما شابه، فمن النادر أن تصل قضية خطأ طبي، أو جهل طبي، أو جريمة طبية، إلى نهاية عادلة للمتضررين؛ وهذا أمر، وهنا أعمم أيضاً، يجعلنا نقف لتساءل عن المكون الأخلاقي للمهنة، الذي يحول دون تقدم طبيب للشهادة ضد زميل أو زميلة له.

هذا المقال، لا يستطيع أن يستوعب كل ما ساكت، فالرواية التي أشرت إليها، لم تستوعب ذلك، فكيف بعد قليل من الكلمات، ولذا سأقسمه إلى نصفين، الأول يتعلق بتجارب رجال أعرفهم، وجدوا أنفسهم في مهيب الموت، أو قبضة الاحتياط، في مستشفيات خاصة، وسأخصص المقال المقبل لما تعرضت له نساء، وفيه حكايات تصل إلى ما بعد الرعب، ولحسن الحظ لدي تسجيلات بها، وحدثت في مستشفيات حكومية.

وقبل أن يبدأ بطرح القصص التي يمكن أن يستوعبها هذا المقال، سأشير، أنا الذي يعيش في الأردن، إلى الحملة الشعبية الفلسطينية للمحاسبة على الأخطاء الطبية، والتي شملت مختلف المدن الفلسطينية، وتحولت إلى مظاهرات، والغزق في الأمر، وحسب علمي، أنها أول مظاهرات من هذا النوع، يخرج فيها الناس، لا ضد الاحتلال، بل ضد (ممارسات) في الجسم الطبي.

سأبدأ بحكاية رأيته بعيني، وسمعتها من أولها إلى آخرها، حين رافقت أحد المرضى إلى المستشفى؛ أب طيب، يحضر طفله، في الثالثة أو الرابعة من عمره للمستشفى، وهو يعاني من حرارة عالية، على ما يبدو، يتناول أحد المرضين من بين يديه يديه، ويناوله للأنب، ثم يذهب مع الأب والطفل إلى غرفة لا أراها في الطابق الثاني، بعد عشر دقائق، أرى ممرضاً آخر يتأبط ذراع الأب، ويقوده بارتياك إلى الصالة، الأب يسأل: شو صار؟ والمرض يطمنئه، بعد نصف ساعة يأتي الطبيب ويشرح للأب أن الحياة والموت بيد الله، وأن عليه أن يصبر ويكون مؤمناً؛ كما لو أن الأب الذي جاء بابته كان كافراً! وتنتج أن الابن مات، يصرخ الأب، ولكنه لا يمكن يعاني سوى من ارتفاع الحرارة!

تعمّ الغوضى، تهدأ، ويحين أذان المغرب، فيهبط ذلك المرص وزملاؤه الذين تجتمعوا، ومعهم الطبيب، ويقودون الأب المنهول، ليصلي معهم جماعة، فقد حان وقت الصلاة؛ من الهمسات الكثيرة بينهم، تكتشف أنهم لم يجروا فحصاً للطفل، ليعرفوا إن كان يعاني من حساسية من البنسلين، أم لا.

الحكاية الثانية: يتلقى أحد الأصدقاء اتصالاً يفيد بأنهم نقلوا الأخ (28 عاماً) الذي كان يمارس لعبة كرة القدم، من الملعب إلى المستشفى، يصل، يخبرونه أن الشاب بحاجة لعملية قلب مفتوح؛ يطلب فيلم التنظير، يقولون: لا وقت، سيموت إذا لم نُجر له عملية قبل الساعة الخامسة؛ يجلس مهموماً، يسأل موظف الاستقبال: ماذا تنتظر؟ يجيب: فيلم التنظير لأخي؛ يُحضره له الموظف الذي لا يعرف خفايا المسألة. ينظر الصديق إلى ساعته، لديه ثلاث ساعات قبل إجراء العملية، ينطلق إلى ثلاثة أطباء قلب، كلهم يؤكدون أن قلب الشاب أفضل من قلوبهم، يتصل، ويطلب من أخيه ألا يسمح لأحد أن يمسه. يخفي جراح القلب الذي كان سيجري العملية، ويخلو المر من أي موظف أمام غضبة الأهل.

الحكاية الثالثة: بقعة دم في أسفل الدماغ، قرب نهاية العمود الفقاري، نتج عنها ما يشبه مظاهر السكتة الدماغية. الطبيب يقرر عمل جراحة في هذه المنطقة الحساسة، يأتي شقيق المريض أيضاً على عجل، ولكن من أمريكا هذه المرة، يطلب بلطف من الطبيب أن يأخذ رأياً طبياً آخر، بغضب الطبيب؛ وهل تعتقد أنني لا أفهم عملي؟! يصرّ الأخ؛ يرسل التقارير إلى زوجته الطبية في أمريكا، تستشير زملاؤها، يعوّون إجراء العملية سيؤدي إلى الموت، أو الشلل، وأن العلاج يجب أن يتم بالأدوية.

ينقل الأخ التقارير إلى طبيب آخر، في مستشفى آخر، من دون أن يخبره برأي الأطباء في الخارج، يؤكد رأيهم، ويعالج المريض بالدواء، تتحسن الحالة تدريجياً، ويعود المريض إلى ممارسة حياته بصورة طبيعية.

لقد نجا المريضان الأخيران، لكن حياة الطفل انتهت. في كل جلسة، سستمع، إذا ما فتح هذا الموضوع حكايات كثيرة، ولا أخفي أن كثيرين مثلي باتوا يخشون المستشفيات والأطباء. قد يكون بعضنا محظوظاً بوجود رعاية طبية صادقة، لكن كثيرين باتوا يعتقدون: أن المرض ليس هو المرض، بل الذهاب إلى المستشفى أو الطبيب؛ وهذا كابوس لم يعد باستطاعة البشر الفرار منه إلى أحلامهم بالحياة.

أحوال الناس

● برعاية رئيس الوزراء الأردني، الدكتور هانسي الملقى، وبمناسبة احتفالية «المقرق مدينة الثقافة الأردنية لعام 2017»، تنظم جمعية المكتبات والمعلومات، بالتعاون مع وزارة الثقافة وجامعة آل البيت ومؤسسة عبد الحميد شومان، المؤتمر السادس عشر للمكتبيين في جامعة آل البيت في المقرق، برئاسة الدكتور رجي عليان.

● حلمي النمنم، وزير الثقافة المصري أصدر قراراً بتجديد ندب الدكتور أنور مغيث، مديراً للمركز القومي للترجمة لمدة عام. وكان قد تولى إدارة المركز في شهر يونيو/ حزيران 2014



ديبيكا جوهرة وسط مجوهرات

النجمة السينمائية الهندية «ديبيكا بادوكونو»، استعرضت طاقم مجوهرات مصمما على الطريقة التقليدية خلال حضورها مناسبة ترويجية في «مومباي».

شريطان أخرجوا راكبا بالقوة من طائرة... فطرذا من الخدمة

■ شيكاغو- أف ب: كشفت سلطات مدينة شيكاغو عن أنها طردت شريطين اثنين ضالعين في حادث حظي بتغطية واسعة في نيسان/ أبريل تم خلاله إخراج راكب بطريقة عنيفة من طائرة تابعة لشركة «يوناييتد إيرلاينز».

وكانت الشرطة أنزلت الطبيب الأمريكي ديفيد ادو البالغ 69 عاماً بالقوة من طائرة في مطار شيكاغو في التاسع من نيسان/ أبريل بسبب الحجزات الزائدة التي فاقت قدرة الطائرة التي كانت متوجهة إلى لويزفيل في كنتاكي. وقد صور راكب آخرون ما حصل ووثق الشريط عبر وسائل التواصل الاجتماعي ما تسبب في موجة تنديد عالمية. وأجرت سلطات مدينة شيكاغو تحقيقاً داخلياً حول تصرف عناصر الشرطة وأعلنت أن اثنين من أصل أربعة منهم ضالعين في الحادث صرفاً من عملهما فيما علق عمل الاثنين الآخرين لمدة خمسة أيام.

ضبط 1.3 طن من الكوكايين في بيرو

■ ليما- أف ب: ضبطت الشرطة البيرو قية 1.3 طن من الكوكايين مخبأة في حاوية في مرفأ كاياو قرب ليما وأوقفت 17 شخصاً على ما أعلنت وزارة الداخلية.

وكانت عصابة المهربين بقيادة مكسيكي وبتمويل من مواطن برازيلي على ما أوضح المصدر نفسه.

وضبطت المخدرات بفصل كلاب مدرية كانت موجهة إلى المكسيك تمهيدا لنقلها إلى الولايات المتحدة بكارتل سينالوا، على ما أفادت السلطات البيروفية. وكانت كميات الكوكايين مخبأة على شكل ثمانية أنابيب كبيرة الحجم تشبه أنابيب البلاستيك ويزن كل واحد منها 170 كيلوغراماً.

وكانت جوانب هذه الأنابيب مصنوعة من الكوكايين وقد جمعت مع نحو مئة أنبوب تستخدم في الإمدادات داخل حاوية تابعة لشركة «بريتون» على ما قالت الشرطة.

وكانت وزارة الداخلية البيروفي «أنها تقنية متطورة». وأوضح قائد شرطة مكافحة المخدرات هكتور لويارزا «الكلاب اكتشفت المخدرات».

- احتضنت الدار البيضاء فعاليات فنية تزين واجهات البنايات وتجدد أسوار وجدران بيوت الأحياء القديمة برسوم علاقة. يستمر هذا الحدث الفني، المنظم في إطار تظاهرة «الصباغة باغا» لغاية 22 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري.
- وترافق مع هذه التظاهرة تقديم عروض حية، بمشاركة فنانيين من مختلف أنحاء العالم، من بينهم الإسباني نانو نانو، والمكسيكي سيك.
- برنامج «ديبو المشاهير» الذي ستعرضه محطة «أم تي في» اللبنانية قريباً، سيشهد عودة صانع النجوم في لبنان المخرج سيمون أسمر إلى الشاشة الصغيرة بعد طول غياب، إلى جانب الإعلامية منى أبو حمزة.

«ألماسة السلام» الأكبر «709 قراريط» للبيع في المزاد

دولار لم يُعتبر كافياً، فقررت السلطات بيعها في المزاد.

وخلف الاتجار بالألماس تجريات أليمة في سيراليون، خصوصاً مع الجدل الدائر حول ما سُمي «ألماس الدم» وهي الأحجار الكريمة التي أسهمت في تمويل النزاعات في أفريقيا وأدت إلى إنشاء نظام شهادات دولي يُعرف بنظام كيمبرلي دخل حيز التنفيذ سنة 2003 وتُحدد بموجب شروط تصدير الألماس.

تشرين الأول/ أكتوبر إلى 10 تشرين الثاني/ نوفمبر، ثم في نيويورك من 13 إلى 30 تشرين الثاني/ نوفمبر حيث سيُنقل خصوصا إلى مقر الأمم المتحدة، حسب المصدر عينه.

وكانت سيراليون تريد في بادئ الأمر أن تباع على أرضها هذه الألماسة التي تعد من أكبر أحجار الألماس التي عُثر عليها في العالم حسب خبراء. غير أن أعلى سعر قدم للحكومة في نيسان/ أبريل بقيمة 7, 7 مليون

منذ نصف قرن تقريبا، وذلك في آذار/ مارس في منطقة كوناو الشرقية الغنية بالألماس.

وستطرح في مزاد تنظمه دار «ارابابورت أوكشنز» المتخصصة في المزادات على الألماس، في 4 كانون الأول/ ديسمبر في نيويورك، وفق ما كشفت عنه سلطات سيراليون خلال مؤتمر صحافي.

وسيعرض الحجر الخام في مدينة أنتويرب البلجيكية التي تعد عاصمة عالمية للألماس، من 30

فريتاون- أف ب: تنوي سيراليون أن تباع ألماسة استثنائية من حيث حجمها أطلقت عليها اسم «ألماسة السلام» خلال مزاد في نيويورك تسعى من خلاله إلى طي صفحة ممارسات الاتجار المعروف بـ «ألماس الدم» وفق ما أعلنت السلطات.

وقد عُثر عمال في شركة منجمية تابعة لقس إنجليي يدعى إيمانويل موموه على هذه الحجرة البالغة 709 قراريط تعد أكبر حجرة ثمينة مكتشفة في سيراليون

«تويتير» تصعد حربها على التحرش الجنسي

ويشمل مفهوم «الوعي غير الموافق عليه» نشر صور لنساء التقطت من دون علمهن.

وأوضحت المجموعة «بدرك أنه ليس في وسعنا معرفة إن كانت الصور قد التقطت بموافقة الطرف الآخر أو من دونها» مشيرة إلى أنه في حال راودها الشك، فهي ستختار إزالة المحتويات «لحماية الضحايا».

وتريد «تويتير» أن تسمح لأي مستخدم، وليس للضحية فقط، بالإبلاغ عن محاولات تحرش جنسي.

فحسب، بالإبلاغ عن محاولات تحرش جنسي، وهي تلي سلسلة من التغريدات نشرها جاك دورسي، أحد

سان فرانسيسكو- أف ب: تعزز «تويتير» تشديد شروط استخدام شبكتها للتصدي خصوصا لظاهرة «الوعي غير الموافق عليه» والمضايقات في وقت عادت مشكلة التحرش الجنسي إلى الواجهة في إثر قضية واينستين، حسب ما أعلنت المجموعة.

ومن الآن فصاعداً، ستعلق «تويتير» على الفور «ويشكّل نهائي أي حساب يروصد على أنه مصدر منشورات تحتوي على عري غير موافق عليه و/أو عندما يظهر بوضوح أن المستخدم نشر هذه المحتويات لخصيصة» شخص ما، وفق ما جاء في رسالة إلكترونية صادرة عن «تويتير».

فروق معدلات خصوبة الرجال في العالم أكبر منها لدى النساء

باريس- أف ب: أظهر تحقيق نشره المعهد الوطني الفرنسي للدراسات السكانية الأربعة أن معدلات الخصوبة لدى الرجال في العالم «مختلفة جداً» عما هي لدى النساء.

وبين معدو التحقيق أن الفروق في الخصوبة لدى الرجال أوضح بكثير مما هي لدى النساء مع عدد أطفال يراوح بين أقل من طفل واحد إلى أكثر من 13 تبعا للبلدان، فسي مقابل طفل واحد إلى 8 لكل امرأة.

وفي البلدان الـ146 التي شملتها الدراسة، يبلغ معدل سن الأبوة 6, 33 سنة فيما سن الأمومة هو 28 سنة في المعدل. وفي نحو عشرين بلداً، وكلها في أفريقيا، معدل سن الأبوة يتخطى 40 عاماً.

وفي البلدان الأوروبية، يراوح معدل الخصوبة لدى الرجال بين طفل وطفلين كما هو في الجمل قريب من المعدل المسجل لدى النساء.

وتسجل بلدان جنوب القارة الأوروبية وشرقها نسبة خصوبة منخفضة لدى الرجال تقرب من 2, 1 طفل لكل رجل في المعدل، فيما تراوح في غرب أوروبا وشمالها بين 1, 7 طفل و1, 2 كما الحال في أمريكا الشمالية وأستراليا ونيوزيلندا.

كذلك فإن الفوارق أكبر في آسيا مع مستويات خصوبة متدنية جدا في اليابان وكوريا الجنوبية (نحو 2, 1 طفل) وحتى أقل من هذه النسبة في بعض بلدان الخليج العربية (أقل من طفل واحد في قطر) بسبب التسوق العددي الكبير للرجال على النساء خصوصا من جراء الهجرة.

في المقابل تسجل نسبة خصوبة أعلى في بلدان آسيوية أخرى إذ تصل إلى خمسة أطفال لكل رجل في باكستان وسبعة أطفال في أفغانستان.

وفي أمريكا اللاتينية، معدل الخصوبة لدى الرجال أدنى مما هو في آسيا غير أن الفوارق ملاحظة أيضا إذ تراوح النسبة من أقل من طفلين (في كوبا وتشيلي وكوستاريكا) إلى أكثر من خمسة (هايتي).



كيلبي بطلة «للسجعان فقط»

«للسجعان فقط»، هو اسم الفيلم الأمريكي الذي قامت ببطولته النجمة «كيلبي سبيري» وحضرت حفل عرضه الأول في نيويورك.